



الرجوع للوسط

صوت ليبيا الدولي



الخميس 15 يونيو 2023 م | 26 ذوالقعدة 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 395 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

من انتقاد مخرجات «6+6» إلى الحديث عن الدستور وعائدات النفط

جدل «بوزنيقة» ينتظر إحاطة باتيلي



باتيلي يلقي إحاطة سابقة بمجلس الأمن

شروطاً للترشح للانتخابات مجلسي النواب والشيوخ. ووسط تساؤل الخيارات السياسية لتجاوز الانسداد في مسار الأزمة، تتجه أنظار متابعي الشأن الليبي إلى إحاطة عبدالله باتيلي المرتقبة خلال أيام، وتحديد انتظار ما سيضيفه المبعوث الأممي بشأن مصير مقترحه السابق بتشكيل لجنة تيسيرية تضم الطيف السياسي والاجتماعي والمدني كبديل عن لجنة «6+6»، لا سيما وأن الأمم المتحدة حددت شهر يونيو موعداً للانتخابات من إنجاز التشريع الانتخابي لإجراء الانتخابات بنهاية العام، لكن باتيلي نفسه ربما بات على اقتناع بصعوبة إن لم نقل استحالة حسم الخلافات بين فرقاء الأزمة، وإزالة العراقيل التي تعيق تقدم العملية السياسية، وتحديداً تلك التي تعترض مسار الاستحقاق الانتخابي.

اجتماع حفتر وعقيلة و90 نائباً بمقر القيادة العامة بنغازي 13 يونيو 2023

إلى إعادة النظر في النصوص التي تضمنها قانون الانتخابات، وتعديل بعضها، مؤكداً أن «هناك مواد لا يمكن تنفيذها وتشكل خطراً على نزاهة العملية الانتخابية وعلى شرعية السلطات المنتخبة»، ففي خطاب وجهه رئيس المفوضية عماد السليح إلى المجلس الأعلى للدولة، نشر مساء الأربعاء، طلب تعديل صياغة المادة التي تنص على عدم جواز الطعن في شروط الترشح للرئاسة، باستثناء شرط الجنسية، وشدداً على أن مفوضية الانتخابات سوف تستبعد أي مرشح للانتخابات الرئاسية يحمل جنسية أخرى وسترفض طلب ترشحه. وأوضح أنه لا يمكن فيها إجراء العمليات الانتخابية الثلاث في الجولة الثانية، بشكل متزامن وفي يوم اقتراع واحد، مشيراً إلى أن الفوضى ستعم مراكز الاقتراع في هذه الحالة ويفتح الباب أمام

طرابلس - بنغازي - واشنطن - القاهرة - الوسط

الجدل السياسي الذي أعقب الإعلان عن مخرجات «بوزنيقة» بشأن مشروع القوانين الانتخابية انتقل إلى الحديث مجدداً عن مسودة الدستور وعائدات الثروة النفطية، ورغم أن الخلاف حول تلك المخرجات كان محصوراً في بضع نقاط، خصوصاً بعد توضيحات اللجنة العليا للانتخابات، فقد أخذ الجدل مساراً آخر يضع البلاد على مفترق طرق واحتمالات تفرج أزمات جديدة.

وتكاد مخرجات لجنة «6+6» أن تعود بلووض السياسي إلى المربع الأول على خلفية المسائل المثيرة للجدل في ما يتعلق بقانون انتخاب الرئيس، وشروطه عبر السماح لمزدوجي الجنسية والعسكريين بخوض سباق الرئاسة، إضافة إلى شروط الترشح لمجلس الأم، وهو ما دفع مجلس النواب إلى إعادة المشروع إلى اللجنة من جديد بهدف مراجعته، لتتخسر على أثره سيناريوهات اتفاق القوى السياسية على إجهاض الموعد الانتخابي المقترض قبل نهاية العام، وتمديد الفترة الانتخابية، في انتظار ما قد يبادر به المبعوث الأممي عبدالله باتيلي في إحاطة مقبلة.

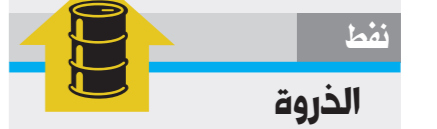
وفي السياق دخل مستشار الأمن القومي لمجلس النواب، إبراهيم بوشناق، على خط النقاش بإعلانه عن مبادرة قدمها إلى البعثة الأممية مقترحاً تشكيل لجنة من مجلس الأمن القومي، والهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، وخبراء البعثة الأممية لدى ليبيا يدعو إجراء تعديلات على مسودة الدستور المقررة من هيئة الصياغة، لتجاوز الأزمة الحالية، ويدعو المقترح إلى إمكانية تأجيل الاستفتاء، واعتماد النسخة المعدلة للدستور من جهة مجلسي النواب والأعلى للدولة بالاشتراك مع الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور.

ويزداد المشهد ضبابية أكثر مع نفاذ الوقت في أعقاب إيداء المفوضية العليا للانتخابات أول رأي تقني لها يتعلق بمخرجات لجنة «6+6»، بعدما دعت



فضاء

تقاعد
بعد 27 عاماً في الخدمة، سيحال الصاروخ الأوروبي الشهير «أريان 5» إلى التقاعد. خروج الصاروخ من الخدمة يأتي في مرحلة يعاني فيها قطاع الفضاء في أوروبا فراعاً، إذ باتت القارة شبه محرومة من بلوغ الفضاء بإمكاناتها الخاصة المستقلة بينما تحتم المنافسة عالمياً في هذا المجال. وسيقتل صاروخ «أريان 5» في مهمة فضائية، هي الـ117 والأخيرة له، ومرتبقة يوم الجمعة من كورفو في غويانا الفرنسية، قمرًا صناعيًا فرنسيًا للاتصالات العسكرية وقمرًا ألمانيًا تجريبياً.



نفط

الذروة
توقعت وكالة الطاقة الدولية للمرة الأولى أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته قبل نهاية هذا العقد بفضل انتشار السيارات الكهربائية، وقال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيروك، الأربعاء، إن التحول إلى اقتصاد الطاقة النظيفة يتسارع، كما أن الطلب العالمي على النفط سيصل إلى ذروته قبل نهاية هذا العقد. وتقدّر وكالة الطاقة الدولية في تقريرها للعام 2023 بشأن النفط، الذي يقدم رؤية للسوق على مدى خمس سنوات، أن الطلب العالمي سيستمر في الزيادة، ولكن «يُتوقع أن يتباطأ نموه بشكل كبير بحلول 2028».

سياسة

برلسكوني
من كاتدرائية ميلانو وعدت إيطاليا رئيس حكومتها الأسبق ورجل الأعمال المثير للجدل، سيليفيو برلسكوني، الملياردير الإيطالي توفي الإثنين عن 86 عاماً، فيما أعلنت الحكومة الإيطالية عن جنازة رسمية وجداد وطني، مما أثار اعتراض كثير من الإيطاليين.

برلسكوني تورط في عدد من المصادقات القضائية والفضائح، وعرف الأميركي السابق دونالد ترامب، فيما قدرت مجلة فوربس ثروة سلفيو في أوائل أبريل بنحو 6,4 مليارات يورو.



كل شيء

حسن قال إن المؤسسة تعمل حالياً على «تدقيق حسابات السنوات الأخيرة»، موضحة «سنجزئها بالتزامن مع الانتهاء من إعداد القوائم المالية المجمعة»، معتبرة أن «النجاح في الأحكام السيطرة على المحافظ والشركات التابعة ساعد في استحقاق استكمال عمليات المراجعة». أضاف «بعد أن نستكمل إعداد القوائم المالية المجمعة سندير المحافظ التابعة بأسلوب إدارة الشركات كمجموعة (LIA Group)».

المؤسسة أعلنت الثلاثاء، استلام تقرير مطابقة قوائمها المالية وشركاتها

بأرقام

675 مليون شخص إجمالي الأشخاص الذين يعيشون دون كبرياء في العالم. (أ ف ب)

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4:19	5:58	12:51	4:17	7:45	9:13

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
26	27	25	44	37

«الليبية للاستثمار» تتوقع 2 مليار دولار أرباحاً



المؤسسة الليبية للاستثمار

وأعضاء مجلس أمناء المؤسسة. وقالت أنها وشركة المحاسبة الدولية «ارنست أند يونغ» (EY)، نجحتا في مطابقة القوائم المالية للمؤسسة وشركاتها التابعة والتصديق على حساباتها وميزانياتها الختامية من قبل المراجع الدولي.

طرابلس - الوسط

حققت المؤسسة الليبية للاستثمار أرباحاً بلغت 1.2 مليار دولار خلال العام 2022، فيما توقعت تحقيق أرباح بقيمة 2 مليار دولار خلال العام 2023. جاء ذلك في كلمة لرئيس المؤسسة علي محمود حسن بمناسبة الإعلان عن المصادقة على بيانات المؤسسة المالية ومطابقتها مع قوائمها، وهو ما اعتبره علي محمود «مرحلة مفصلية في مسيرة عمل المؤسسة».

حسن قال إن المؤسسة تعمل حالياً على «تدقيق حسابات السنوات الأخيرة»، موضحة «سنجزئها بالتزامن مع الانتهاء من إعداد القوائم المالية المجمعة»، معتبرة أن «النجاح في الأحكام السيطرة على المحافظ والشركات التابعة ساعد في استحقاق استكمال عمليات المراجعة». أضاف «بعد أن نستكمل إعداد القوائم المالية المجمعة سندير المحافظ التابعة بأسلوب إدارة الشركات كمجموعة (LIA Group)».

المؤسسة الليبية للاستثمار

التابعة من قبل المراجع الدولي شركة المحاسبة الدولية «ارنست أند يونغ» (EY) التي استكملت عملية التدقيق والمطابقة بالتعاون مع مجلس إدارة المؤسسة، وأقامت المؤسسة الليبية للاستثمار بهذه المناسبة احتفالية تقرير مطابقة قوائمها المالية وشركاتها

في أمان الله.. توافد الحجاج الليبيين إلى مكة المكرمة



حجاج ليبيون وصلوا مكة

7800 حاج ليبي هذا العام.

مشاركة ليبية في منتدى الإعلام السياحي بتونس

على هامش المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في دورته 23 المقام بتونس العاصمة، شارك وفد ليبيا برئاسة وكيل وزارة السياحة والصناعات التقليدية الدكتور حنان سليمان الحاسي، في جلسات افتتاح المنتدى الأول للإعلام السياحي. وافتتح وزير السياحة التونسي محمد مفرح بلحسن المنتدى، بحضور رئيس المنظمة العربية للسياحة الدكتور بندر بن فهد، ورئيس اتحاد إذاعات الدول العربية، ورئيس المنظمة العالمية للصحفيين، وكتاب السياحة، وكبار المسؤولين بقطاعي السياحة والإعلام. وأكد وزير السياحة التونسي ضرورة رفع كل العوائق التي تحد من تدفق السياح بين الدول العربية وتشجيع حركة السياحة البيئية، مندداً على أهمية دعم عمل الإعلام السياحي لتطوير الحركة السياحية البيئية.

قناة الوسط
تابعونا على النايل سات بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500
معدل تصحيح الخطأ 5/6
wasat.tv

قناة الوسط
تابعونا على النايل سات بتقنية HD
التردد - 10986 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500
معدل تصحيح الخطأ 5/6
wasat.tv



فيلم «قندهار» في هوليوود بمشاركة نجوم سعوديين

عملت هذه الشركات طوال فترة تنفيذ المشروع الذي امتد لأشهر في الرياض وجدة والعلا خلال العامين 2021 و2022. وقد حقق عدد من الأفلام ما يقارب 1500 شخص في طاقم الإنتاج، وخلفت مشاريع إنتاج هذه الأفلام نحو 600 فرصة توظيف موسمية للسعوديين والسعوديات، واستفادت أكثر من 90 شركة منها، كما شغل طاقم العمل والممثلون أكثر من 13 فندقاً ووحدة سكنية تجارية في كل من جدة والرياض وتبوك والعلا وغيرها. وكذلك حجزت هذه الشركات نحو 80 ألف ليلة، وأقامت في تلك المدن لمدة تتراوح ما بين 10 و16 أشهر متواصلة، مما أسهم في نمو الطلب على خدمات الإقامة والطيران، وإيجار السيارات وشاحنات النقل الثقيل، وخدمات متنوعة، كما ظهر أكثر من 24 موقع تصوير من تلك المناطق في هذه الأفلام، ويذكر أن «ضوء» لدعم الأفلام أطلق في العام 2019 بدعم يصل مجموعه إلى 40 مليون ريال، لدعم صناعات الأفلام السعوديين من المحترفين والهواة والطلاب، وذلك لتقديم محتوى سينمائي سعودي مبتكر عبر المنصات المحلية والعالمية.

شركة «سامسونغ» تتهم مسؤولاً سابقاً بسرقة أسرار صناعية

به «محتجز حالياً في سجن سوون» في ضاحية سيول الجنوبية، ووجهت إليه التهم رسمياً الإثبات، وعمل المشتبه به لمدة 28 عاماً في عدد من أكبر المجموعات في القطاع، ويعتبر «من أفضل الخبراء في صناعة أشباه الموصلات» في البلاد، وفقاً لبيان صادر عن النيابة، مضيفاً أن ستة أشخاص آخرين عملوا معه ويشبهه في مشاركتهم في سرقة الأسرار، ووجهت إليهم أيضاً تهمة، ولقنت النيابة في بيانها إلى أن هذه «جريمة خطيرة كان من الممكن أن يحميها اقتصاد البلاد وأمنها القومي، وتقدر قيمة الوثائق بما لا يقل عن 300 مليار وون (218 مليون يورو)، بحسب السلطات، وقال الناطق باسم النيابة العامة لوكالة «فرانس برس»، إن المشتبه

اتهمت شركة «سامسونغ» للإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة، مسؤولاً سابقاً لديها بسرقة أسرار صناعية من الشركة بهدف إنشاء مصنع لأشباه الموصلات في الصين، بحسب ما أكدت النيابة العامة لوكالة «فرانس برس»، الثلاثاء، حيث يشتبه بأن الرجل (65 عاماً) والذي لم تكشف هويته، سرق خططاً لمنشآت صناعية بين العامين 2018 و2019 بهدف بناء مصنع في شيان في وسط الصين، بالقرب من المكان الذي تمتلك فيه سامسونغ نفسها وحدة للإنتاج، وفقاً للنيابة، وتصنف المواد المسروقة على أنها «تكنولوجيا وطنية أساسية»، ويخضع الكشف عنها وتصديرها لإجراءات صارمة بموجب القانون الكوري الجنوبي لحماية اقتصاد البلاد وأمنها القومي، وتقدر قيمة الوثائق بما لا يقل عن 300 مليار وون (218 مليون يورو)، بحسب السلطات، وقال الناطق باسم النيابة العامة لوكالة «فرانس برس»، إن المشتبه

مجتمع للسكان الأصليين في إندونيسيا يطالب بقطع الإنترنت

طلبت مجموعة «بادوي» للسكان الأصليين في إندونيسيا قطع الاتصال بشبكة الإنترنت عن منطقتها، لتقليل التأثير السلبي للمواثيق الذكية والعالم الافتراضي على أفرادها، يتوزع هذا المجتمع المكون من 26 ألف نسمة في مقاطعة «باتين» بجزيرة «جاوة» على قسمين: مجموعة هامشية تبتني جزئياً التقنيات الجديدة، وأخرى مركزية تحاول تفادي مخاطر الحياة المعاصرة، وفق وكالة «فرانس برس»، وقد طالبت المجموعة المركزية السلطات بقطع شبكة الإنترنت، وتحويل هوائيات الاتصالات الموجودة في مكان قريب منهم، حتى لا تصل الإشارة إليها، ويمكن أن تعدد هوائيات الاتصالات السكنية واللاسلكية المبنية بالقرب من منطقتهم أسلوب حياة السكان، والصحة العقلية للشباب الذين قد يميلون إلى استخدام الإنترنت، وقال مسؤولون في منطقتي «ليباك» بمقاطعة «باتين»، إنهم تلقوا الرسالة، ووافقوا على التحدث مع وزارة الإعلام الإندونيسية، لمحاولة الرد على هذا الطلب، وأضاف «بودي سانتوسو» المسؤول في «ليباك»: «قبل كل شيء نريد التكيف مع ما يريده أفراد مجتمع بادوي، وعلينا الحفاظ على تقاليدهم ومعارفهم المحلية».

يحتج السكان في الفئة الهامشية ضمن مجتمع «بادوي» الإنترنت لإدارة شركات أسسوها عبر الشبكة، لكن بحسب سانتوسو، تخشى السلطات نفاذ زوار أو سياح إلى الشبكة، ونشر محتوى يعدهونه غير مناسب لمجتمع بادوي، تشكل حرية الإنترنت في إندونيسيا، أكبر البلدان المسلمة في العالم من ناحية التعداد السكاني، قضية مثيرة للجدل، حيث حظرت الحكومة مواقع المقامرة والمواد الإباحية عبر الإنترنت، وتطالب باستمرار بإزالة محتويات تعدها غير مناسبة، وعلى الرغم من الرقابة، فإن المواقع غير القانونية التي تستضيف هذا النوع من المحتوى لا تزال كثيرة، وقد احتار مجتمع «بادوي» المتعزل العيش في الغابة، ورفض التكنولوجيا وخدمات المال والتعليم التقليدية، حيث يقبع أفرادها في ثلاث قرى تعتمد على مساحة أربعة آلاف هكتار، على بعد ساعات بالسيارة من العاصمة الإندونيسية (جاكرتا).



أكثر من مليار مشاهدة لفيديو على «يوتيوب شورتس»



وجعلهم يتسائلون عن الحيلة المستخدمة فيه، وتوعدت التعليقات على الفيديو، حيث أبدى كثيرون دهشتهم، واختير صاحب، ذلك أكثر مخرج شاب واعد على يوتيوب في الولايات المتحدة الأمريكية في مايو الماضي، وبلغ عدد المشتركين في قناته التي تحتوي على 350 مقطع فيديو، 11.2 مليون، وفقاً لمجلة «تايمز أوف إنديا».

حقق مقطع فيديو قصير لرسم غرافيتي يرسم على الحائط أكثر من مليار مشاهدة على موقع الفيديو الأشهر «يوتيوب»، وجاءت الإثارة والتشويق في مقطع الفيديو عبر الخداع البصري عندما حاول رجل الأمن بالمبنى القبض على الرسام الذي رواه واستطاع الهرب بالصعود بسرعة إلى أعلى الحائط وجذب هذا الخداع البصري العديد من المشاهدين،

هل تتجاهل «آبل» برامج «تشات جي بي تي»



البيئية الشائعة، بالإضافة إلى معرفة ما يفضله، وتوفير اقتراحات له، إلا أنه لم يذكر الخوارزميات الشهيرة. ويقول يوري وورمسر من شركة إنسايدر إنجنيس: «من الواضح للجميع تقريباً أن آبل فقدت قدرتها التنافسية مع سيري»، مضيفاً: «سيري هي ربما أبرز مؤشر إلى تأخر الشركة في مجال الذكاء الصناعي»، ويشير الخبير من جهة ثانية إلى أن «آبل» هي قبل أي شيء شركة للمعدات الحاسوبية، وأن البرمجيات التي ترتكز على الذكاء الصناعي هي «وسيلة لتحسين تجربة المستخدمين لا غاية في حد ذاتها بالنسبة إلى آبل»، ويرى دان إيفز من شركة «ويدبوش» أن عرض خوذة «فيجن برو» يظهر إمكانات الشركة في مجال الذكاء الصناعي، على الرغم من عدم التطرق بشكل واضح للموضوع. ويقول: «إنها المرحلة الأولى ضمن استراتيجية أوسع للشركة ترمي إلى بناء نظام يشمل تطبيقات الذكاء الصناعي التوليدي على خوذة جديدة».

حققت شركة «آبل» إنجازاً نوعياً من خلال عرضها أحدث إصداراتها وابتكاراتها، بينها خوذة فائقة التطور تمزج الواقعين الافتراضي والعز، وذلك من دون تطرقها مطلقاً إلى برامج «تشات جي بي تي» المعروفة بالذكاء الصناعي الذي بات التقنية الأساسية رافها في كل ما تبخره الشركات في سيلكون فالي، ومنذ أن أطلقت شركة «أوبن آي إي» الأمريكية الناشئة برنامج «تشات جي بي تي» في العام الماضي، بدأت مختلف شركات التكنولوجيا تتنافس في مجال الذكاء الصناعي التوليدي، وفق تقرير لوكالة «فرانس برس»، وبات محللون ومستثمرون ومستهلكون شغوفين بهذه البرامج القادرة على إنتاج نصوص وصور ومقاطع فيديو بناء على طلب بسيط بلغة سليمة، وأضافت كل من «ميكروسوفت» و«غوغل» تقنية الذكاء الصناعي التوليدي إلى محركات البحث وبرامج المكاتب الخاصة بهما، بهدف استقطاب مستخدمين مهتمين بأن تتولى روبوتات كتابة الرسائل الإلكترونية الخاصة بهم، والتخطيط لإجازاتهم. كذلك، أضافت شركات عدة، من «سناب شات» إلى مصارف وشركات سفر، روبوتات مخصصة متطورة إلى خدماتها، لمواكبة هذا التطور. إلا أن «آبل» جارة «غوغل» و«ميثا» (فيسبوك - إنستغرام) في سيلكون فالي، لم تتطرق ولو لمرة واحدة إلى الذكاء الصناعي التوليدي أو حتى للذكاء الصناعي بالمطلق خلال مؤتمرها السنوي للمطورين، الذي أقيم الإثنين الماضي. وعقب المؤتمر، عنونت مجلة «ايرود» المتخصصة «آبل» تتجاهل ثورة الذكاء الصناعي التوليدي، عدم تطرق الشركة المتصاعدة لهواتف «آيفون» إلى الذكاء الصناعي لا يعني أن

مسؤول في «ميثا» يهاجم الذكاء الصناعي التوليدي

هاجم مسؤول رفيع المستوى في شركة «ميثا» (فيسبوك - إنستغرام) تقنية الذكاء الصناعي التوليدي التي يستند إليها برنامج «تشات جي بي تي»، قائلاً إن هذه التقنية باتت في مرحلة ركود، وواعداً بنموذج جديدة للذكاء الصناعي أقرب للذكاء البشري. وقال المدير العلمي للذكاء الصناعي في «ميثا»، يان لوكون، في تصريح للصحفيين: «الذكاء الصناعي الراهن والتعلم الآلي عديم الفائدة»، مضيفاً: «البشر يتحلون بالمنطق، بينما الآلات تتفكر لذلك»، حسب ما نقلت «فرانس برس». وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه لوكون على هامش حدث مقام في باريس، عرضت «ميثا» نموذجاً جديداً للذكاء الصناعي يسمى «إيميدج جينيت إيميدج إنجنييرينج أركيكتشر» (Image Joint Embedding - I-JEPA Predictive Architecture). وأوضح «ميثا» أن هذه التقنية الرؤيوية الحاسوبية «تتعلم من خلال إنشاء نموذج داخلي للعالم الخارجي عبر مقارنة عرض تجريدية للصور بدل مقارنة عناصر الصور نفسها»، وتعتمد حالياً برامج الذكاء الصناعي التوليدي مثل «تشات جي بي تي» أو «بارد» من «غوغل» على نماذج لغوية مدربة على قواعد بيانات ضخمة، لتتمكن من التنبؤ بالكلمة التي يقترض أن تلي الأخرى حتى إنشاء مختلف أنواع النصوص (الطروحات - قصائد...)، كما تعمل برامج، بينها «دال-إيه» و«ميدجورني»، استناداً إلى المبدأ نفسه لإنتاج صور. وقال لوكون: «ما جرى التوصل إليه هو ثورة أصلاً»، مضيفاً: «إذا جرى تدريب نموذج باستخدام ألف أو ألفي مليار رمز، فسيبدو أنه قادر على الفهم، لكنه في الواقع يرتكب أخطاءً غريبة أو منطقيّة»، على ما ذكرته «فرانس برس». ولقنت «ميثا»، في بيان، إلى أن «الأساليب التوليدية تركز كثيراً على التفاصيل بدل التقاط مفاهيم شاملة قابلة للتنبؤ بها، ثم تواجه تحالفاً صعباً في إنشاء صور التقطها بشر بطريقة دقيقة».

شعر الحكمة

اللي ما لقيته في نهار الشده ... راك تحسبه وقت الزهاه تمثيله
واللي جفاك وغاب عنك مده ... كيف مانسك انسي باي وسيله
حرام تحسبه صاحب عزيز اتعده ... وديما عطيله القدر كان قليله
قوله مراب من بعيد اتسده ... ويبدك سلامك من بعيد اوميله

1000 كلمة



جزء من جبال آكاكوس (تصوير: سند الحلاجي)

الذكاء الصناعي يوسع نطاقه إلى عالم الأموات

الرسائل القصيرة التي أرسلها لأقاربه، بهدف إنشاء ما يشبه النسخة الافتراضية عنه. ثم أطلقت خدمة «ريليك» التي تقدم بعض برامج الدردشة الشخصية الأكثر تطوراً في السوق والتي يمضي بعض المستخدمين ساعات عدة في التحدث معها يومياً، لكن على الرغم مما حصل مع «رومان»، فإن «ريليك» ليست منصة لإعادة استحضار شخص عزيز، على ما حذرت ناطقة باسم الشركة، بينما تسعى شركة «سومنيوم سبايس»، ومقرها لندن، للاعتماد على «المتأقيرس» من أجل صنع نسخ افتراضية عن المستخدمين خلال حياتهم، وسيكون لهم وجود موازي من دون تدخل بشري، في هذا العالم الموازي بعد وفاتهم، ويقر المدير العام للشركة «آرتور سيسوف»، بأن هذه الخدمة ليست موجهة للجميع بل يجب الانتباه، وذلك في مقطع فيديو نشر على يوتيوب حول منتج الشركة المسمى «ليف فوريفر»، الذي أعلنت التوجه لإطلاقه نهاية العام، ويضيف: «هل أريد أن أبقى جدي بواسطة الذكاء الاصطناعي؟ سيكون ذلك متحاذياً لمن يريد ذلك»، السؤال الذي يطرح هنا هو: لأي مدى يمكن القبول بوجود افتراضي لشخص محبوب متوفى يمكنه، بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي، قول أشياء لم يقلها قبل وفاته؟.



يقيم على الاحتفاظ بالسحر الخاص بهذا الشخص لأطول فترة ممكنة خلال حياته، ثم استخدام الذكاء الصناعي، «سومنيوم سبايس» بشأن «ستوري فايل»: «هذا مجال حساس أخلاقياً، ونحن نتخذ احتياطات كبيرة»، وفي الصين، تقدم شركات متخصصة في تنظيم الجنازات إمكانية التفاعل الافتراضي مع الأشخاص المتوفين في أثناء جنازتهم بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي، في بداية أبريل، أثار رائد الأعمال والمهندس «برانت ديساي» ضجة من خلال دعواته الأشخاص إلى البدء بالتقاط تسجيلات بالصور أو الفيديو للوالدين وكبار السن «رومان» على اسم صديقها الراحل، ومدته بالألف

تتيح شركات ناشئة لزيانها إمكانية البقاء على اتصال افتراضي مع أشخاص غارقوا الحياة بالاعتماد على الذكاء الصناعي، في مجال لا يزال يلغفه غموض كبير، ويثير تساؤلات كثيرة، ففي فيديو ترويجي، تجلس «ريو سون يون» أمام ميكروفون وشاشة عملاقة، يظهر فيها زوجها الذي توفي قبل بضعة أشهر، ويقول لها: «عزيزتي، هذا أنا»، لتتصمخ مومها، وتبدأ ما يشبه الحوار معه، بحسب «فرانس برس»، وبعد عمله بإصابته بسرطان في المراحل النهائية، استعان هذا الكوري الجنوبي (76 عاماً)، واسمه لي «بيونغ هوال»، بشركة «ديب براين إيه أي» التي سجلت مقاطع مصورة له على مدى ساعات، لإنتاج نسخة رقمية عنه يمكنها الرد على أسئلة، ويوضح رئيس قسم التطوير في «ديب براين إيه أي» جوزيف مورفي تفاصيل بشأن البرنامج المسمى «ري ميوروي»: «نحن لا ننشئ محتوى جديداً، أي أن هذه التكنولوجيا لا تولد عبارات لم يكن المتوفى لينطق بها أو يكتبها خلال حياته، المبدأ نفسه تعتمده شركة «ستوري فايل»، التي استعانت بالممثل «ويليام شاتنر» (92 عاماً)، كوجه ترويجي على موقعها.

هاشتاغ #يوم السردية

هشتاغ «#يوم السردية»

تفاعل رواد الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي مع هشتاغ «#يوم السردية» الذي نظمه بيت أسكندر للفنون بالشراكة مع منظمة مدينة طرابلس القديمة للتنمية جهاز إدارة المدينة القديمة طرابلس، حيث تخلل اليوم عدة نشاطات وفعاليات بمشاركة رياس وبحارة ومعرض للمقتنيات البحرية ومساحة لألعاب الأطفال كما شارك أيضاً الفنانين في الفعاليات المقامة من رسم، وعزف وغناء وغيرها، حيث كانت الأجواء احتفالية بمشاركة كبيرة من الأهالي، وأعلن المنظمون أن يوم النشر من يونيو سيقبى يوماً سنوياً خاصاً بالسردية وماكولات الرمنية الشعبية.



هل يمهد عقيلة طريق حفر للمنافسة في انتخابات الرئاسة؟



عقيلة والنويري مع حفر 13 يونيو 2023



حفر مع عقيلة و90 عضوا من مجلس النواب

صالح: وجدنا حلا لترشح العسكريين.. وشبه توافق على حكومة جديدة

تشكيل حكومة جديدة ومحايدة، بعيدة عن الانحياز، تضم 15 وزيرا فقط بمدة زمنية محددة، وبمهمة تنحصر في تجهيز إجراءات الانتخابات. وأكد أنه لا يمكن إجراء الانتخابات العامة في ظل انقسام السلطة التنفيذية، ووجود حكومتين في الغرب والشرق، لافتا إلى أن اختيار الحكومة الجديدة سيطلب تشكيل فريق من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة يتولى جمع التزكيات لمرشحي الحائز الوزارية.

ومساء الثلاثاء اجتمع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري في مقر إقامته بالعاصمة طرابلس، مع عدد من القيادات الأمنية والعسكرية، حيث أطلعهم على ما توصلت إليه لجنة «6+6» بشأن إعداد القوانين الانتخابية، المكتب الإقليمي لمجلس الدولة قال في بيان نشره على موقع التواصل «فيسبوك» بأن الاجتماع ضم: «العقيد محمود حمزة، والعقيد عبدالله الطرابلسي، والمقدم محمود بن رجب، والمقدم عبدالسلام زوبي، والمقدم حمد بوجلدة، والمقدم محمد بحرون، والمقدم عبدالكريم الشيخ، والمستشار فهد بن رمضان، والمستشار معاذ المنفوخ»، دون أن يوضح البيان تفاصيل الأمنوية والعسكرية. ونقل البيان عن القادة الأمنيين والعسكريين تأييدهم للمشري «لقد برهنوا الجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للدولة لإتمام وضع القوانين الانتخابية، وإجراء الاستحقاق الانتخابي في أقرب وقت ممكن، بما يضمن استقرار البلاد وأمنها». المكتب الإعلامي وأضاف أن اللقاء تطرق إلى «دور الجهات الأمنية والعسكرية في تأمين الانتخابات المقبلة، وما يقع عليهم من مسؤوليات وطنية في هذا الشأن».

المشري استعرض مخرجات لجنة «6+6» مع عدة أطراف، من بينها رئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان، وسفراء بعض الدول المعنيين بالأزمة الليبية. كانت لجنة «6+6» أعلنت في ختام اجتماعاتها بمدينة بوزنيقة المغربية، نهاية الأسبوع الماضي، التوصل إلى اتفاق بشأن قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، رغم تأجيل عقيلة على الاتفاق النهائي بشأنها من قبل رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح والمشري.



جانب من اجتماعات بوزنيقة في المغرب (أرشيفية)

المشري يجتمع بقيادة عسكريين ويطلعهم على مخرجات «6+6»

الجدل حول طلب استقالتهم لدى الترشح، وتابع: «يحكم القانون، يُعد الشخص مستقلا من وظيفته العامة لدى تقديمه بأوراق ترشحه، وإذا لم يتحج في الانتخابات فيعود إلى عمله». وأضاف: «لدينا الآلاف من المتقدمين للترشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وراية المنة مقدمون لانتخابات الرئاسة، فهل يصح أن يفقدوا جميعا وظائفهم العامة لمجرد نقطة «مقصود بها تعطيل الانتخابات»، مضيفا أن تلك النقطة هي «إجراء جولة ثانية إجبارية» في الانتخابات الرئاسية.

وتابع عقيلة: «حتى لو المرشح حصل على 99% من الأصوات ستجرى الجولة الثانية»، مبررا عن ذلك بأن «المرشح يجب أن يتنافس مع منافسين، وهذا يحدث في دول العالم»، لافتا إلى وجود ملاحظات فنية وقانونية على مسودة القوانين الانتخابية التي أعدتها لجنة «6+6»، ومنها كيفية التقدم بالطعون، ويمكن حلها وتجاوزها.

تشكيل حكومة جديدة

وتحدث عقيلة عن وجود «شبه توافق» على

النواب، الإثنين، «قمتا بما هو مطلوب من أجل الاستحقاق الانتخابي، وأصدرنا التعديل الدستوري الثالث عشر وشكلنا لجنة (6+6) وأصدرنا سابقا قانوني انتخاب الرئيس ومجلس النواب ونشرا في الجريدة الرسمية»، مؤكدا أن المجلس ينتظر إنجاز اللجنة «6+6» لأعمالها. ولفت إلى أنه أطلع على مسودة قوانين الانتخابات المعدة من لجنة «6+6»، ووجد فيها نقطة «مقصود بها تعطيل الانتخابات»، مضيفا أن تلك النقطة هي «إجراء جولة ثانية إجبارية» في الانتخابات الرئاسية.

وتابع عقيلة: «حتى لو المرشح حصل على 99% من الأصوات ستجرى الجولة الثانية»، مبررا عن ذلك بأن «المرشح يجب أن يتنافس مع منافسين، وهذا يحدث في دول العالم»، لافتا إلى وجود ملاحظات فنية وقانونية على مسودة القوانين الانتخابية التي أعدتها لجنة «6+6»، ومنها كيفية التقدم بالطعون، ويمكن حلها وتجاوزها.

وفي تصريحات جديدة أعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح التوصل إلى توافق بشأن مسألة ترشح العسكريين في الانتخابات العامة المقبلة، قائلا: «وجدنا حلا لهذه النقطة بعد

قبولا أو رفضا».

من جهته أعلن المجلس الأعلى للدولة أن رئيس لجنة (6+6) عن المجلس عمر أبوليفة أحال إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح مشروع قانون انتخاب رئيس الدولة، ومشروع قانون انتخاب مجلس الأمة، لإصدار القانونين طبقا لما نصت عليه المادة 30 من التعديل الدستوري الثالث عشر.

عقيلة: قمتا بما هو مطلوب

في المقابل أكد عقيلة صالح، أن مجلس النواب لم يتسلم حتى الآن مسودة القوانين التي أعدتها لجنة «6+6»، مؤكدا أنه لم يرغب في السفر إلى المغرب لأن التعديل الدستوري الـ13 يقر اللجنة إحالة المسودة فور التوافق عليها إلى مجلس النواب، دون الحاجة إلى التوقيع عليها منه أو من رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري.

وتابع عقيلة في كلمته بجلسة مجلس

الحكومة الوطنية الموقرة عبدالحميد الدبيبة، أصبح الأمر واضحا أن الإدارة المصرية تتقود المفاوضات، خصوصا أن لها علاقات وثيقة مع المشري حفر.

أضاف البشتي: «عقيلة يعطي في الطريق الذي يرسمه له حفر، ولا يمكنه الاختلاف معه، ولكن اليوم هناك عدة عراقيل أمامه، لأن أطرافا عدة لا تقبل حفر، لكونه عسكريا، وبالنسبة لعقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، فإنهما لا يختلفان ولا يتفقان، وما يهمهما البقاء أطول فترة ممكنة في السلطة، ومن ثم يعرقلان إجراء الانتخابات»، حسب قوله.

الجميع لا يريدون ترك كراسيهم

وخلال برنامج «وسط الخير» نفسه اتفق مستشار المنظمة الليبية لدراسات الأمن القومي رمزي الريمج على أن الجميع في ليبيا «لا يريدون ترك كراسيهم»، كما قال نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة حسين القطراني: «الجميع لا يريد ترك الكرسي، بما فيهم أنا».

وقال: «هل يقل أن تشكل لجنة «6+6»، وينص على أن مخرجاتها نهائية ولا تناقش، وترسل مباشرة إلى البرلمان لإصدارها، والبدء في إجراءات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ثم يخرج النواب ومعهم عقيلة الآن ويقولون يجب مناقشة المخرجات وتشكيل لجان، ما يحدث عبث حقيقي».

عدم ازدواج الجنسية

الباحث السياسي يوسف البخجي انتقد مجلس النواب الذي أقر في البداية بأن مخرجات بوزنيقة نهائية وملزمة، لكن عندما وضعت على أرض الواقع «نكص على عقبيه»، مكملا: «لماذا؟ لأن الرجمة لم تقبل أن تتضمن شروط الترشح للانتخابات الرئاسية عدم ازدواجية الجنسية».

أضاف: «حفر يرفض التخلي عن الجنسية الأميركية، ومن ثم انهارت مخرجات بوزنيقة، واليوم يتحدثون عن مزيد من التوافق والتنازلات، على الرغم من أن التعديل الدستوري الثالث عشر نص على أن المخرجات نهائية وغير قابلة للنقاش. بعد كل هذا هل يمكن الوثوق في مجلس النواب الذي لا يملك قراره، لا بد أن تؤول كل التناقضات إلى الرجمة

طرابلس، القاهرة-الوسط

لا تزال الأزمة الليبية تراوح مكانها، رغم زخم التصريحات والتكهنات وما يتبدد حول التفريات أو التحالفات الجديدة أو القديمة، وذلك على خلفية استقبال المشري خليفة حفر، الثلاثاء، وفد مجلس النواب الليبي البرلماني، عقيلة صالح ومعه النائبان الأول فوزي النويري والثاني مصباح دومة و90 برلمانيا في مقر القيادة العامة.

مطلون يرون أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح سعى إلى تصعيد الطريق أمام قائد قوات القيادة العامة المشري خليفة حفر، للمنافسة في الانتخابات، وذلك من خلال موقفه بشأن الاجتماعات الأخيرة للجنة إعداد قوانين الانتخابات المشكلة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة (6+6)، واعتبرا خلال مداخلة في برنامج وسط الخير على قناة الوسط «WTV» الثلاثاء، أن البند الخاص بـ«ازدواج جنسية المرشح» تسبب في «انهايار» مخرجات بوزنيقة، وضرب الصلاحيات التي أعطاهما التعديل الدستوري الثالث عشر للجنة.

الحلل السياسي فتحي الشبلي قال إن عقيلة بعدما كان يتحدث عن قانونية ودستورية مخرجات «6+6»، وإنها نافذة ولا يجوز الطعن عليها، يتحدث الآن عن «تشكيل لجنة خلال فترة أيام تستشير القوى السياسية الليبية، للوصول إلى مخرجات أخرى، والبحث عن طريقة يستطيع بها المشري حفر الوصول إلى الحكم». وأضاف: «ما يحدث عبارة عن مسرحية، ولا خلاف بين عقيلة والمشري، بل إن ما يفعله عقيلة يعد تمهيدا للطريق أمام حفر لحكم ليبيا، منتقدا الزيارة الأخيرة لعدد من النواب إلى الرجمة، واجتماعهم مع المشري، وقائلا: «هل سمعتم في أي دولة من دول العالم الثالث أن يذهب برلمان بأكمله ليجلس في مكتب قائد عسكري».

وساطة مصرية

من جهته أشار عبدالعظيم البشتي إلى لعب مصر دور الوساطة بين الأطراف الليبية المختلفة، موضحا: «بعد توافق مصر مع تركيا، ولقائات رئيس المخابرات المصرية عباس كامل مع حفر وعقيلة، واجتماعه في روما مع رئيس

أسباب تضع العصا في عجلة المسار العسكري

«تضارب الأجنداث» يعطل ظهور القوة المشتركة

وهو ما أبلغه المسؤولون الليبيون خلال زيارات متعددة لنظرائهم الأميركيين والغربيين إلى البلاد. أسباب خارجية أخرى أكثر تعقيدا منها الغرض التركي في غرب ليبيا والروسي في الشرق والجنوب، والتنافس مع روما وباريس وواشنطن، ما يعطل الجهود المبذولة لتشكيل قوة ليبية مشتركة.

وبينما تضع واشنطن تحديد فاعل أولوية لها، أكدت هشاشة جنوب ليبيا فعدت إلى معالجة الوضع في مارس عبر خطة الاستراتيجية العشرية لتعزيز الاستقرار. ومما نصت عليه الخطة الأميركية «أن جنوب ليبيا مصدر قلق خاص حيث تستغل الجهات الشائنة أنظمة الحكم المحلي الهشة لإيواء الإرهابيين والأنشطة غير المشروعة». وتقتصر أربعة أهداف رئيسية أحدها يحدد حاجة ليبيا إلى دمج المنطقة الجنوبية المهمشة تاريخيا «ضمن الهياكل الوطنية، ما يؤدي إلى مزيد من الوحدة وتأمين الحدود الجنوبية».

من جانبها، تنظر حكومة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بإيجابية إلى خطة تشكيل قوة مشتركة لتأمين المناطق الجنوبية من البلاد والمساعدة في ضبط وتأمين الحدود، وإدارة تدفقات الهجرة، وكان الهدف الأخير سببا عاجلا في فتح قنوات تواصل مع قائد القيادة العامة المشري خليفة حفر الذي زار روما قبل أسابيع وتبعه قبل أيام رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الدبيبة. ومع ذلك فإن روما تسعى لمواجهة حرب روسيا الهجينة في أفريقيا بحسب محللين إيطاليين أكدوا أن حكومة ميلوني تسلط الضوء على الصلة بين ضغط الهجرة والأنشطة المزعزعة للاستقرار للمرتزقة الروس في القارة، حيث أشاروا إلى مقاربة الجيش المشترك لليبيا والتي كانت محور مناقشات الجولة الأخيرة من الاجتماعات الدبلوماسية في تونس التي حضرها دبلوماسيون إيطاليون إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة عبدالله باتيلي، في إشارة إلى اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ومجموعة العمل الأمنية المبنية عن لجنة المتابعة الدولية عملية برلين.

أما فرنسا فتجري اتصالات عبر المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا بول سولير للعمل إلى جانب دبلوماسيين آخرين لاستضافة قمة أمنية حول ليبيا بمشاركة لجنة (5+5) العسكرية المشتركة والمبعوث الأممي عبدالله باتيلي، حيث تسعى لاسترجاع نفوذها المتآكل خاصة في غرب البلاد، وأوضحت تقارير فرنسية

أن القمة تحاول تخفيف المفاوضات الأمنية المتوقفة وتوجيها بقيام قوة مشتركة ستكون بمثابة المقدمة لتوحيد الأجهزة العسكرية، وأكدت المصادر أن الغرض أيضا إدامة زخم إنشاء القوة العسكرية المشتركة للإسهام في الاستقرار قبل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في غضون العام الجاري وفق لخطة الأمم المتحدة فضلا عن تمكين سبل المساعدة في خروج القوات الأجنبية وإنهاء التمرد في الحدود الجنوبية.

في المقابل، تتحرك تشاد والسودان بعزل عن ليبيا في قضية تأمين الحدود، فقد وقعت الدول الثلاث اتفاقا في 2018 اتفاقية تعاون أممي لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر إلى جانب إعادة إحياء الاتفاق الرباعي من خلال تشكيل قوة عسكرية مشتركة على الحدود مع ليبيا للحوار دون توغل جماعات متطرفة إلى البلدان المعنية.

وقدمت تصريحات لوزير الدفاع التشادي الجنرال داود إيا إبراهيم دلالات على أسباب رفض تشكيل قوة مشتركة مع ليبيا، حيث قال لوسائل إعلام محلية على خلفية القبض على ششرين مقاتلا متطرفا خلال الاشتباكات التي وقعت في 31 مايو الماضي في منطقة كوري بوغوي بإقليم تيبستي قرب الحدود الليبية «لقد رأينا تلاميذين مجندين كمرتزقة في ليبيا، وهو بلد اعتبر أنه لا توجد دولة فيه» وفق تعبيره.

وفي هذا الإطار، أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبدالقادر البرهان، خلال اتصال هاتفى أجراه مع رئيس تشاد محمد إدريس ديبي، أهمية الدور الذي تضطلع به القوات السودانية-التشادية المشتركة في تأمين الحدود بين البلدين. ونقاش البرهان وديبي، خلال الاتصال الهاتفي بينهما، الإثنين، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطرقا للدور الذي تلعبه القوات المشتركة السودانية-التشادية في حماية الحدود بين السودان وتشاد. كما شكر رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عن عبد ربه على قيام العمليات التشادية بالقبض على الجنود الهاربين من مليشيا الدعم السريع.

ويشهد السودان قتالا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي وأمام إصرار الجانبين على المضي قدما في الحرب، وحسمها عسكريا يتوقع مراقبون أن يشهد السودان وضعاً شبيها للوضع الليبي.



مقر لجنة العسكرية المشتركة «5+5» في سرت

هدف توحيد المؤسسة العسكرية وتفكيك الميليشيات لا يزال بعيد المنال

عمليات التهريب وانتشار السلاح وتأمين الانتخابات المرتقبة. وفي هذا الإطار، يقلق متابعون من احتمالات قبول أي الطرفين دخول قوات عسكرية إلى مواقع الجانب الآخر، لا سيما ما يتعلق بحماية المنشآت النفطية، إذ تصعب الموافقة المشتركة على تأمين مجمع مليتة في طرابلس أو تأمين أهم منشآت النفط في الشراة والسفرة التي تملك مجموعة فاعل الروسية منافذ إليها.

أضفا فإن من الساعي الأخرى من طرف الكيانات العسكرية في شرق وغرب ليبيا توحيد المؤسسات التعليمية العسكرية العليا، على غرار الأكاديميات البحرية والجوية.

لكن أكثر ما قد يعيق عمل القوة المشتركة كيفية تسليحها، في ظل حظر توريد السلاح إلى ليبيا منذ العام 2011 وهو شرط لتمكينها من مباشرة مهامها

الإنسانية للتسلسل عبر المناطق الحدودية أو استخدام الأراضي الليبية منصة لتنفيذ هجماتهم. واشنطن وحلفاؤها أدركوا صعوبة تحقيق هدف توحيد المؤسسة العسكرية لضيق الوقت قبل إجراء الانتخابات المقترضة بنهاية العام الجاري، ما دفع بها الضغط على طرفي القيادة العامة وقوات حكومة الوحدة الموقرة لإنشاء «نواة قوة مشتركة» تكون عامل ثقة تتكفل بسد الفراغ الأمني الحاصل في الجنوب حيث يتحرك مقاتلون ومرتزقة وقوات أجنبية دون حسيب ولا رقيب عليها.

مصادر على صلة بالملف العسكري أوضحت أن من بين أسباب تعثر الخطوة الأولى لتشكيل القوة المشتركة هو عدم الاتفاق على تسمية أمر لها، وهو أمر محل خلاف بجانب اختيار عناصرها، رغم تحديد المهام الموكلة في حماية حدود الجنوب الليبي، وحراسة آبار النفط والغاز والموانئ، والسيطرة على

في موازاة التحرك باتجاه إنقاذ المسار السياسي، يتباطأ التوافق العسكري لتنفيذ الالتزام الناتج عن مخرجات اجتماعات القادة الأمنيين من شرق وغرب ليبيا، خصوصا إنشاء قوة عسكرية مشتركة لحماية الحدود والمواقع الحيوية، فضلا عن الاستعداد لتأمين إجراء الانتخابات، لكن تفاصيل أخرى قد تكون وضعت عصا في عجلة المسار العسكري في ظل تضارب الأجنداث المحلية والدولية حول دور القوة ومناطق انتشارها وتسليحها.

منذ تشكيلها في العام 2020، أسهمت في تثبيت وقف إطلاق النار وفتح الطرق الدولية الرئيسية وتبادل طرفي الجيش الوطني الليبي وقوات حكومة الوحدة الموقرة المحتجزين فيما بينهما. وبعد 3 سنوات رغم حضور قادة ميليشيات بجانب رئيسي أركان الجيش الفريق محمد الحداد والفريق عبدالرازق الناظوري، توقف منجزها عند هذا الحد دون أن تتمكن من تحقيق هدف توحيد المؤسسة العسكرية وطرده المقاتلين الأجانب وتفكيك ودمج الميليشيات وجمع سلاحها.

واستكمالا لسلسلة اجتماعات جرت في تونس والعاصمة طرابلس وأخرها بمدينة بنغازي في إبريل الماضي، كانت مدينة سبها بجنوب ليبيا هي الوجهة المتفق عليها للاتفاق على تفاصيل إنشاء القوة العسكرية المشتركة، إلا أن مضي هذا اللقاء لا يزال أمثما دون إعلان رسمي عن موعد محدد له. آخر مشاركة لأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) كانت بتاريخ 24 مايو الماضي بطرابلس لدى حضورهم أول جلسة عامة تعقدتها داخل الأراضي الليبية مجموعة العمل الأمنية المبنية عن لجنة المتابعة الدولية التابعة لمسار برلين بالاشتراك مع الجمهورية التركية.

ويسعى الاهتمام الغربي والإقليمي من وراء هذه المشاورات إلى تهيئة الظروف الأمنية الملائمة لتنظيم الانتخابات العامة خلال العام الجاري ومعالجة مشكلة التشكيلات المسلحة. كما دخل مغطى جديد، وهو تداعيات الحرب الدائرة في السودان، مع التحذيرات من احتمال استغلال المسلحين الفارين والمجرمين للكارثة

قال إن الحملة تستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية

بسبب حملة «الازدواج الوظيفي».. وزير العمل في مرمرى الاتهامات

العابد: لدينا موظفون لا يعملون إلا ساعتين فقط يوميا

طرابلس - القاهرة - الوسط

أظهرت حملة ضبط ازدواجية العمل التي بدأها وزير العمل والتأهيل في حكومة الوحدة الوطنية الموقته علي العابد، وجود حالات لموظفين يعملون بالطعام والخبز والخاص في الوقت نفسه، وضرب الوزير أمثلة على هذه الازدواجية وصلت في بعض الحالات إلى تملك أحد الموظفين 12 محلاً.

ومن بين هؤلاء أيضاً موظفون هم أصحاب رخصة تجارية لشركة أو مصنع بعثات الملايين، أو يملكون محلات في أحياء راقية بطنابلس وبنغازي وسبها ومصراتة، هكذا تحدث الوزير إلى برنامج فلويسا في قناة «الوسط»، مؤكداً أن «الحملة تستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية، فكيف يمكن لصاحب نشاط خاص بمئات الملايين أن يزاحم موظفاً عاماً يتقاضى ألفاً وألفين ديناراً؟».

وزير العمل أكد أن حملة ضبط الازدواجية في العمل بين القطاعين العام والخاص تتماشى مع القانون رقم «12» لسنة 2010 الذي «يمنع منعا باتاً الجمع بين وظيفتين». ولفت إلى أن الحملة استهدفت في مرحلتها الأولى الأحياء الراقية في طرابلس وبنغازي وسبها ومصراتة. وقال: «فيه محلات تسوي ملايين يملكها ناس معينين في الدولة حسب أرقامهم الوطنية».



● من نشاطات وزارة العمل والتأهيل

(أرشيفية)

وسيكون من حق الوزير أنذاك أن يطبق ما يريده من سياسات، وقالت: «زيدولي في مرتبة في العام توا معاش نخدم في الخاص.. معقولة درجتي 11 ونخلص في 700 برا سلم ذوي.. عدل مرتبات الناس وبعدين دير ما تبي».

أيضاً وجه آخرون نقداً جذرياً ليس للوزير فحسب، بل للحكومة كلها، وما تنتهجه من سياسات، رأها المعلقون تصف بالبذخ والإنفاق على أشياء لا يرى المواطن ثمارها أو جدواها، ولا يستفيد منها، وقال أحدهم: «الفوا السفارات يلي ما لهاش لازمة.. والعدد الهائل في السفارات.. والشركات التابعة للدولة في الخارج، وموظفي الحكومة الزائدين عن الحاجة ومصاريفهم.. بالله شن استفدنا من النواب ومن لجنة صياغة الدستور والمفوضية العليا للانتخابات.. واللجان بصفة عامة لسميتوهم بجمع الأرقام لجنة 1+6 و5+16 و7-16.. وبعدين ساهل».

الاتهامات نفسها وجهتها «مرام»، معتبرة أن المسؤولين يفعلون نفس الممارسات التي ينفذونها المواطنين عن ممارستها، وقالت «أنتم أول ناس عندكم ازدواجية وعندكم أكثر من منصب.. خلي الناس تستررق الحياة صعبة، والمرتب وحده ما يدير شي، وبيا ريت تنظروا لجماعة فائض الملاك اللي مرتباتهم ماتفوتش 600 دينار.. الناس تدعي عليكم ابعدوا عن دعوة المظلوم».

ومواطنون: «أعطينا الراتب اللي تأخذونه ونحلفوا ما نخدموهم في نشاط خاص»

«وفروا لنا حياة كريمة وبعدين تكلموا.. وامنعوا تفول غير الليبيين في كل المهن»

مواطن: «الفوا السفارات يلي مالهش لازمة والشركات التابعة للدولة في الخارج»

أكثر أهمية من ملاحقة مزدوجي العمل، موصفاً «الأهم هو منع الأجانب من العمل بالمهن السهلة والتي لا تحتاج مهارة، مثل موظف استعلامات أو بائع بمحل تجاري»، في إشارة إلى أن بطالة البعض سببها الرئيس عمل الأجانب في المهن السهلة، وليس ازدواجية عمل الليبيين، وأن الأولى بالوزارة منع تفول غير الليبيين في كل المهن.

عمل الأجانب بدلا من الليبيين كان أيضاً محور تعليق «صلاح الشريف»، الذي رأى أن الحملة ستحارب الليبي، وفي الوقت نفسه تنسب في صالح العامل الأجنبي، وقال: «حملة وزير العمل تدعم العامل الأجنبي وتحاب ابن البلد».

وكتب شخص يطلق على نفسه اسم «رجل صادق»، تعليقا على هذه الحملة التفتيشية: «يعني يخدم في الصباح في القطاع العام ويرجع الظهر يترقب؟ سبحان الله لو المرتب يتجاوز أربعة آلاف صح يطبق هذا التفتيش، لكن موظف في الصباح وبعد الظهر يخدم في القطاع الخاص في ماجر، معدناش حوش، وصغار في مدارس خاص، يعمل في الخاص ليسد احتياجاته. مش تنتشرو عليه، معتبرا أن هناك أسبابا موضوعية لهذا الازدواج، وأن من يفعله يكون مضطرا لتلبية الاحتياجات المعيشية لأسرته وأطفاله، خاصة مع ضعف الأجور».

«أرفع مرتبتي ثم افعل ما تريد» بينما طالبت «بسمة» الوزير بزيادة مرتبها أولا حتى تستطيع أن تعيش، وإذا حقق لها هذا المطلب فإنها لن تعمل في القطاع الخاص إلى جوار وظيفتها الحكومية،

الفساد وغياب الرقابة وعزا آخرون مشكلات الترهل الوظيفي إلى أسباب تتعلق بالفساد وغياب الرقابة، إذ يرى محمد الزقزوي أن سبب «الترهل الوظيفي» الحاصل في القطاعات العامة هو في غياب الرقابة الإدارية... ويشير إلى أن «إصلاح الهياكل التنظيمية يكون بمتابعة سير عمل الإدارات العامة»، وأن تطوير العمل «يكون بإعطاء الموظفين والعمال حقوقهم من العمل الإضافي والعلاوة التي تشجعهم على الاستمرار في القطاع العام، وعدم اللجوء إلى القطاع الخاص».

حملة تأخرت كثيراً في مقابل الانتقادات الموجهة إلى حملة وزارة العمل والتأهيل، رحب عبدالحى إبراهيم اعبيده بها، ورأى أن هذه الحملة التفتيشية جاءت متأخرة وكان يجب التبرير بها، قائلا: «أول مره تفكرنا صح، لازم أسماء العاملين في الشركات الخاصة تدخل في المنظومة، هكي كل شخص يكون له راتب واحد ويوفر فرصة عمل لغيره، ركم كسل يا وزارة العمل، حلو ركم اشتغلوا على الازدواجية».

ورات «أم مريومة»، التي تعاني من البطالة منذ تخرجها، أنها واحدة من المتضررين من هذه الازدواجية، متمنية نجاح الحملة حتى يتسنى لها الحصول على البطالة، وقالت «نوفاً» التي أشارت إلى زيادة أنشطة مكافحة الهجرة غير النظامية، في كل سنوات.. يا زراق أرقتني».



● على العابد

في الخاص بجهد وتعبه.. وعلى ما أظن ما فيش حد يبي التعب».

يجب تطبيق القانون عليك يا سيادة الوزير ولم تتوقف ردود الفعل عند حدود التأييد أو النقد القاسي، والهجوم أحيانا، بل كانت هناك آراء ساخرة إلى حد الشطط، فقد قال علي شت «نيو رواتب زي النواب والوزراء والكلاء»، ولم تنته السخرية اللاذعة عند هذا الحد، بل وصلت إلى أقصى مدى في تعليق كرم المجاري الذي اتهم الوزير بأنه هو نفسه يمارس هذه الازدواجية، مطالبا العابد بتطبيق القانون

«قصداً اللي شرطي ويشغل في محل مواد بناء أو مواد غذائية يعتبر ازدواجية؟»، وخاطب رمضان العربي الوزير متسائلا: «هل بعد هذه الخطوات تستطيع أن تضع نظام مرتبات عادلة للعاملين في القطاع الخاص؟ لأن في ليبيا أصبح الكلام سهل والتنفيذ مستحيل».

ورأى آخرون أن هذه الازدواجية هي نتاج ضعف الرواتب، مما يضطر الموظف في الحكومة إلى البحث عن عمل آخر، وطالبوا بعلاج أصل المشكلة، وهو ضعف الرواتب، وتوفير حياة كريمة ولائقة للمواطنين، وفي حالة تحقيق ذلك فلن يبحث أحد عن وظيفة أخرى، وقال محمد معتوق مخاطبا الوزير: «والله أعطى الموظف في القطاع العام ما يستحق من عيشة مرتاحة.. فيه حوش وسيارة وزوج، وأن يكون المرتب يسدها طول الشهر، بعثلي شوف كان لقيت موظف يخدم قطاع خاص.. من اللي ما يببش الراحة والله حلال وخلص».

نريد حياة كريمة الرأي نفسه عبّر عنه أيمن شهاب قائلا: «أولا وفروا حياة كريمة للمواطن وبعدين تكلموا». واتفق معهما «شهاب مرجان» في رفض ملاحقة من يعملون في القطاعين العام والخاص في الوقت ذاته، معتبرا أن الظروف المعيشية هي التي تضطرهم لذلك، وأن هذه الازدواجية ليست اختيارا منهم أو رغبة، بل رغبة طبيعية في زيادة الدخل، بذل مزيد من المجهود والتعب، وقال: «اللي يخدموا في الخاص ما لكمش بيهم علاقة. المفروض أي شخص يبي يزيد من دخله هذا شي طبيعي، ولا اعطوه راتب يغنيه أنه يخدم

الكلام سهل والتنفيذ مستحيل وقال مواطن يدعى أبو بكر بن محمد ساخرأ

النهاية قبالة سواحل اليونان

مأساة جديدة.. مصرع 78 جرق زورق مهاجرين

طرابلس - القاهرة - الوسط

في مأساة جديدة للفرارين من جحيم الفقر في بلدانهم إلى الموت غرقا في مياه المتوسط، لقي 78 شخصا حتفهم في غرق قارب مهاجرين قبالة شبه جزيرة بيلوبونيز في جنوب غرب اليونان خلال ليل الثلاثاء-الأربعاء، وفقا لأخر حصيلة أصدرها خفر السواحل اليوناني الأربعاء.

الزورق الذي أبحر من ليبيا متجهاً إلى إيطاليا وعلى متنه «مئات» المهاجرين، انقلب على بعد 47 ميلا بحريا من السواحل اليونانية في المياه الدولية، وجرى إنقاذ 104 أشخاص، بينهم أربعة نزلوا إلى المستشفى في بلدة كالاتا اليونانية، حسب تصريحات مصدر في وزارة الهجرة اليونانية إلى وكالة «فرانس برس».

ونكر بيان لخفر السواحل: «تجري عملية إنقاذ واسعة النطاق قبالة بيلوبونيز بعدما انقلب قارب صيد وعلى متنه عدد كبير من المهاجرين».



(أرشيفية)

بعد تونس، بعد أن وصل ما مجموعه 22662 مهاجرا غير نظامي إلى غاية غرة يونيو، وهو ما يشكل ضعف الوافدين في الفترة نفسها من العام الماضي والذي بلغ عددهم 10986. ويأتي أكثر من نصف الوافدين الجدد من ليبيا من المنطقة الشرقية، وأبحر قزاة 8923 مهاجرا على متن قوارب غادرت من سواحل إقليم طرابلس بداية العام، بينما غادر 13506 مهاجرين من المنطقة الشرقية، وفق «نوفاً» التي أشارت إلى زيادة أنشطة مكافحة الهجرة غير النظامية، في كل من طرابلس والمنطقة الشرقية.

الإيفاريون في صدارة الجنسيات المهاجرة إلى إيطاليا وحسب بيانات الوزارة الإيطالية، تجاوز عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين من جنوب الصحراء الكبرى نظراءهم القادمين من شمال أفريقيا في الأشهر الأولى من العام 2023.

واحتل الإيفاريون المركز الأول في قائمة الجنسيات المهاجرة إلى إيطاليا بشكل غير شرعي حتى 31 مايو وبلغ عددهم 7380 وافدا، بينما في الفترة نفسها من 2022 احتلت الجنسية المصرية الصدارة بـ3388 وافدا عبر الطريق الليبي، لا سيما الطريق «الشرقي».

وتلت كوت ديفوار دولة غينيا بوصول 5996 من مواطنيها إلى الساحل الإيطالي حتى 31 مايو، بينما احتلت هذه المرتبة في الفترة نفسها من العام الماضي بنغلاديش بأكثر من 3084 وافدا، وفق بيانات وزارة الداخلية الإيطالية.

ويحتل المهاجرون المصريون المرتبة الثالثة من ناحية الجنسيات في الأشهر الأولى من العام الحال بوصول 5478 منهم عن طريق البحر، وهي مرتبة احتلها التونسيون العام الماضي، ووصل 5628 مواطنا بنغاليا أبحروا على الأرجح على الطريق الليبي نحو إيطاليا. كما ارتفع عدد التونسيين الذين وصلوا إيطاليا حتى الآن في غضون العام ليبلغ عددهم 3432 حتى 31 مايو الماضي.

ليبيا تتجاوز تونس على وجه التحديد، أبحر 1554 شخصا من ليبيا لتتجاوز الأخيرة تونس من ناحية عدد المهاجرين العابرين لأراضيها نحو الجنوب الإيطالي. ومع حلول الصيف وتحسن الظروف المناخية يخشى أن تستعيد عمليات الهجرة السرية نسقتها الكبير المسجل في شهري مارس وأبريل (13267 و14507 وافدا على التوالي)، ما يزيد أيضا من مخاطر الغرق في البحر والتي تجاوزت حاجز ألف ضحية، وفقا للبيانات المنظمة الدولية للهجرة. وذلك نتيجة سوء الأحوال الجوية وأنشطة مكافحة المهربين في شمال أفريقيا.

الساحل الإيطالي من السواحل التونسية حتى الأول من يونيو بمعدل وصول بلغ 172 شخصا يوميا وزيادة قدرها 580 ٪ مقارنة بـ3818 وافدا في الفترة نفسها من العام الماضي، أي ما يفوق بكثير نصف الوافدين طيلة العام 2022 الذي شهد وصول 32101 مهاجر من تونس.

وتوضح البيانات الإيطالية الرسمية أن الشهر الماضي شهد تباطؤا في عدد الوافدين إلى إيطاليا مقارنة بالعام الماضي، بوصول 7492 شخصا في آخر 30 يوما مقارنة بـ8720 شخصا في مايو 2022؛ وفي الخمسة الأشهر الأولى من العام، احتل طريق الهجرة الليبي المرتبة الثانية

القارب أبحر من ليبيا متجهاً إلى إيطاليا.. وانقاذ 104 أشخاص

1 يونيو الجاري، 50405 مهاجرين مقارنة بـ19692 وافدا في الفترة نفسها من العام 2022 بمعدل 334 وافدا في اليوم الواحد. ووصل 25937 مهاجرا غير شرعي إلى

الهجرة غير الشرعية.. الطريق إلى الموت الإيطالية في مطلع يونيو الجاري أظهرت تباطؤا في وصول المهاجرين غير النظاميين إلى إيطاليا عن طريق البحر في مايو، وكذلك تجاوز ليبيا لتونس لتصبح بلد العبور الأول التي تغادر منها قوارب الهجرة السرية. واحتلت تونس على مدار الأشهر الخمسة الأولى من 2023، صدارة الدول التي تغادر منها مراكب الهجرة غير الشرعية نحو إيطاليا، وذلك قبل أن تتسارع التدفقات من ليبيا في الأسابيع الأربعة الماضية، وفق ما نقلت وكالة «نوفاً» الإيطالية عن بيانات وزارة الداخلية.

وبلغ إجمالي عدد الوافدين غير الشرعيين إلى السواحل الإيطالية منذ بداية العام حتى

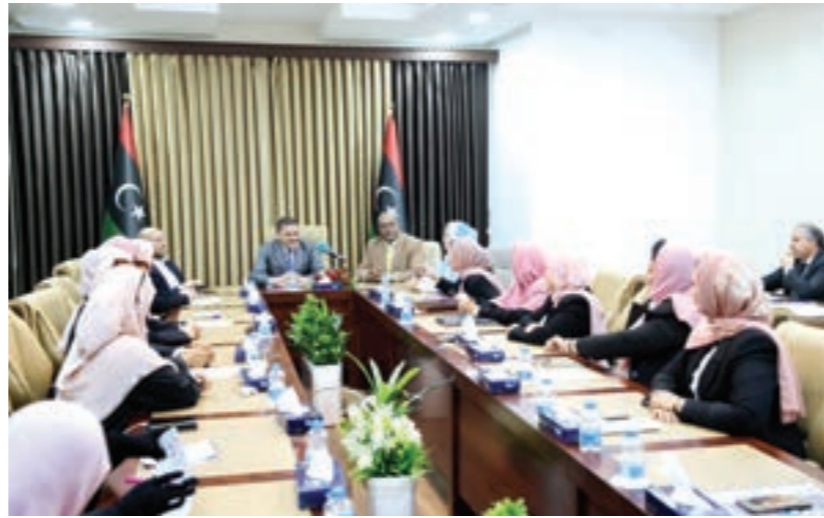
القارب أبحر من ليبيا المعلومات التي أوردتها السلطات اليونانية أكدت أن قارب المهاجرين أبحر من ليبيا، متجهاً إلى إيطاليا. تقع اليونان في جنوب شرق البحر الأبيض المتوسط عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وتعد وجهة للفرارين من الفقر والفتور الآتين من آسيا أو أفريقيا أو الشرق الأوسط ويرغبون في الوصول إلى دول شمال أوروبا.

وذكر تسجيل عدد من حوادث الغرق أغلبها في بحاريجة الفاصل بين اليونان وتركيا، بينما كثيرا ما تتهم أثينا بصد قوارب المهاجرين بشكل غير قانوني.. إلى جانب هذا المسار، يحاول المهاجرون أيضا العبور مباشرة إلى ليبيا عن طريق عبور البحر المتوسط في جنوب بيلوبونيز أو جزيرة كريت.

ليبيا بلد العبور الأول كانت بيانات جديدة نشرتها وزارة الداخلية



اجتماع المجلس مع النائب الأول لمجلس النواب وعضوات المجلس



اجتماع مع الدببية



اجتماع مجلس المرأة الليبية مع رئيس جهاز الامن الداخلي بخصوص قرار سفر الليبيات بدون مرمر

ليس أول التحديات ولا آخرها..

المرأة الليبية ترفض قرار التضييق على سفرها دون مرافق

رئيس «الوطنية لحقوق الإنسان»: «هذه الإجراءات تعسفية وغير قانونية»

بتاتهم القاصرات بشكل خاص إلى الاحتيال الإلكتروني والنصب العابر للحدود، أو السفر والهروب بدون علم أهاليهم أحيانا إلى شبكات إجرامية خارج البلاد، ولا أرى أن هنالك إشكالية أو انتقال في الحقوق بالنسبة لأية امرأة ليبية من تعبئة النموذج».

وتستدرك «فقط اقترحنا أن يجري تعديل بنود الاستمارة، بحيث لا تتضمن أسئلة تنتهك خصوصية المرأة الليبية أو تهين كرامتها، أو تنتقص من حقوقها القانونية بالسفر، وقد جرى فعليا تعديل هذه البنود».

وتكمل «أيضا، طالبنا بدعم النساء الليبيات وإنهاء العنف ضد المرأة، وخاصة جرائم العنف الإلكتروني والتي زادت مؤخرا، وأحلنا إلى الجهاز عددا من الشكاوى وقضايا العنف والإبزاز التي وصلتنا، ووجدنا تعاونًا لكشف الانتهاكات التي جرت ممارستها ضد ليبيات وجرت معالجتها».

وتضيف سويس «اجتمعنا أيضا مع رئيس الوزراء ووزيرة العدل ووزيرة شؤون المرأة والنائب الأول لمجلس النواب، وعدد من عضوات مجلس النواب الليبي وأكدوا لنا أنه ليس هنالك أي نوايا أو خطط لقانون يحد من حرية النساء الليبيات بالسفر وحقوقهن المكفولة دستوريا بالتنقل بالداخل والخارج».

من جهتها تقول الصحفية لبنى يونس «بداية استفتني القرار كثيرا وخاصة أنني من السيدات التي تسافر وحيدة سواء للدراسة أو العمل وكاملة لا يمكنني أن أوقف حياتي المهنية بسبب هكذا قرار، ولكن بعد التواصل مع الأجهزة الأمنية تبين أن النموذج جاء بسبب عدد كبير من حالات هروب فتيات من ذويه من قبل عصابات تنتهك شرف النساء بالخارج، وهناك على حد قولهم عدد كبير مقيد لديهم وأعتقد أن النموذج أصبح منطقيا، خاصة للسيدات العاملات، فلا أعترض توضيح أسباب سفري للأجهزة الأمنية، وهذا مقيد لديهم من عدة أمور ربما أتعرض لها بالخارج وخاصة أن مجال عملنا محفوظ بالمخاطر».

وبرى أحمد حمزة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا أن النموذج الخاص بالسفر للفتيات والنساء بدون مرمر، يشكل فرض قيود وعراقيل على حرية السفر والتنقل للنساء الليبيات، وذلك بسبب الزامية تعبئة النموذج الخاص ببيانات المسافرين النساء عبر منفذ مطار ميثيقية الدولي، ويقول «هذا يمثل أبعث أشكال التمييز والمصادرة لحقوق المواطنة والحريات العامة، وكما يشكل هذا الإجراء التعسفي انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان والمواطنة وسيادة القانون، وكما تعد هذه الإجراءات انتهاكا لحق حرية التنقل والسفر الذي تكفله المادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (12) من العهد الدولي لحقوق المواطنة والسياسية، وكذلك المادة (14) من الإعلان الدستوري الموقت».

ويضيف حمزة «القرار يعتبر تعسفاً ومجحفاً وتقييضا لحقوق المكفولة في الإعلان الدستوري الموقت والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، والتي تسمح لكل شخص بمغادرة أي بلد دونما أي قيود أو شروط، بما في ذلك بلده الأصلي، والعودة إليه، وكما يتنأى هذا القرار عن المبادئ الدستورية والمدنية للدولة، ويتعارض مع قواعد حقوق الإنسان والمواطنة الأصلية كما يتعارض مع صحيح القانون والشرعية الإجرائية فيما يتعلق بمنع السفر وحرية التنقل».

أيضا بلغت إلى أنه وبعد الاستماع للإيضاح والمعلومات حول ملائمة وأسباب استحداث هذا النموذج، أطلقت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا على عدد من الشكاوى والبلاغات التي وردت إلى جهاز الأمن الداخلي من قبل أهالي وذوي العديد من المواطنين الليبيين اللذين تعرضوا للضرر جراء سفر بناتهن بدون علم وموافقة من ألهن وذويهم، وأنه أخذ في الاعتبار أهمية حماية الفتيات الليبيات وضمان سلامتهن من أي مخاطر تستهدف سلامتهن، وخاصة القصر منهن، حيث يرى الجهاز أن هذا الإجراء وقائي واحترازي ومن صميم المهام والاختصاصات المناطة بجهاز الأمن الداخلي، والغرض منه التنظيم والحماية، ولا يتعارض مع الضمانات القانونية المكفولة، وذلك طبقا للتشريعات والقوانين النافذة، ولا يعد انتهاكا لحقوق الإنسان والمرأة، إذ إن حرية السفر والتنقل حظيت بالعديد من الضمانات في كافة التشريعات».



مجلس المرأة الليبية مع وزيرة المرأة

لبنى يونس: استفتني كثيرا وخاصة أنني من السيدات التي تسافر وحيدة للدراسة والعمل



لبنى يونس



عبيد امين

عبيد امينه: تعسفي ويعكس انتهاكا لمضامين الإعلان الدستوري



ليلى سويس

ليلى سويس: لا يوجد أي قرار يمنع الليبيات من السفر بدون مرمر أو انتقاص حقوقهم القانونية

صباح سليمان: استند إلى إجراء أميني أصدره جهاز الأمن الداخلي



صباح سليمان

محمد منير القويري: انتهاك واضح لحق أصيل اكتسب بالقانون



محمد منير القويري

طرابلس - القاهرة - الوسط: هبة أديب

تحد جديد أضيف إلى التحديات التي تواجهها المرأة الليبية، وهذه المرة بقرار من جهاز الأمن الداخلي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية الموقتة، الذي أثار موجات من ردود الأفعال وبراء البعض مقيدا لحق النساء في السفر بمفردهن، إذ اشترط على كل امرأة في حالة السفر دون مرافق، أن تفسر سبب السفر وغياب المرافق، ومعلومات أخرى يتطلبها نموذج مُعد سلفا.

«الوسط» فتحت الملف، واستطلعت آراء أطراف عدة، لتقدم للنساء وجهات النظر المختلفة، وتستعرض ردود الأفعال ومدى إمكانية تنفيذ القرار.

مديرة مركز وشم لدراسات المرأة د. عبيد امينه تقول: «في واقع الأمر هو قرار تعسفي يعكس انتهاكا لمضامين الإعلان الدستوري الموقت الذي أُعفي في كثير من مواضعه من الحقوق والحريات الفردية، ويتعامل مع الليبيين والليبيات على قدم المساواة، ومن ضمن هذه الحقوق حرية التنقل داخل أو خارج البلاد. لذلك هو يعتبر انتهاكا في المقام الأول لحقوق المواطنة وانتهاكا لهذا الإعلان الدستوري الموقت الذي ينظم طبيعة الحال الحياة في ليبيا».

وتضيف امينه «القرار هذا سبب كثيرا من الاستياء لدى منظمات المجتمع المدني سيما تلك الحقوقية أو ذات الاهتمام بالقضايا النسوية، وإن كنا نحن في شرق البلاد غير معنيين بهذا الأمر، لأن الرغبات في الخروج أو استخدام المنفذ الجوي مطار ميثيقية هو من يُجبر على توقع أو تعبئة هذا النموذج».

وترى أن هذا النموذج هو تدخل في الحريات الشخصية وفي الحياة الشخصية، حيث يجبر السيدة أو الفتاة أو المرأة بشكل عام على ذكر أسباب السفر، ومع من سوف تلتقي وكم مرة سافرت بمفردها، وما إلى ذلك من المعلومات التي تندرج في خانة الخصوصية الشخصية، ولكن لا يمنعها من الخروج في حالة عدم وجود مرمر».

وتشير إلى أن الاتجاه الغالب للأسف يرى أن هذا إجراء تنظيمي ولا يمس حقوق النساء، وهنا نجد أن كثيرا من المنظمات تتبنى هذا الأمر وتوافق على مثل هذه الإجراءات، التي تجعل من نفسها وصية على المرأة وعلى خروجها وعلى نشاطها، لأن هناك مستويين من الفكر تعاطوا مع هذه القضية: المستوى الأول يرى أن المرأة يجب ألا تذهب وحدها لأنها عاجزة عن الدفاع عن نفسها وسوف تكون مطعما أو في مرمر استقطاب من منظمات أجنبية، وهذا طبعاً حديث سطحي جداً، والفكر الآخر يرى أن نهايتها بمفردها باب للمفسدة الأخلاقية، وكل هذه الأفكار انعكاس لفكرة سطحية عن المرأة وقصورها وعدم قدرتها على الدفاع عن نفسها».

النشاط الحقوقي محمد منير القويري يعتبر القرار انتهاكا واضحا لحق أصيل اكتسب بالقانون، فكافة التشريعات القانونية كتلت حق التنقل والسفر لكل الليبيين بغض النظر، ويقول: «ما حدث تمييز واضح وصريح يمس القيم الإنسانية والقانونية في دولة يُفترض أن كل مواطنة سواء أمام القانون ومثل هكذا قرارات والتي تعد غير قانونية ستعود بنا إلى المربع الأول».

والأهم هو أن وظيفة الأجهزة الأمنية توفير الأمن والأمان في إطار عملها ومجال اختصاصاتها وتحت طائلة القانون، وأي اجتهادات شخصية خارج إطار القانون تحسب ضدّها».

ويضيف القويري «أعتقد أن هناك حالات بسيطة سجلت أعتراضا عبر صفحاتهم الشخصية ممن يستخدمون السوشيال ميديا ولكن لم يجر منع أي سيدة من السفر، وإذا تم منعها فهذا فعلا انتهاك لخصوصية المرأة في ليبيا، وخاصة أن لدينا سيدات يمثلن ليبيا في الخارج في مجالات مختلفة».

في المقابل ترى الإعلامية صباح سليمان أن القرار في صالح المرأة الليبية وتقول: «القرار استند على الإجراء الأمني الذي أصدره جهاز الأمن الداخلي بشأن ملء المرأة لاستمارة توضع فيها سبب مغادرتها البلاد، على الشكاوى المقدمة من أهالي وذوي المواطنين اللذين تعرضوا للضرر جراء سفرهن بدون موافقة ولي الأمر، وهذا الإجراء لن يمنع الليبية من السفر

بل يستفسر فقط عن سبب السفر، ولذلك فهذا الإجراء لم يكن عيبيا أو عشوائيا». وتضيف «ومن وجهة نظري كمواطنة وامرأة ليبية أراه فعلا وقائيا يحفظ حقوقهن من أي مخاطر وهو جزء من مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها وسلامتهن ولا يعد انتهاكا أو تقييدا لحرية السفر، وللعلم أن الزوجة غير الليبية لا تغادر البلاد مع أبناؤها الليبيين بدون موافقة الأب».

لا قرار بمنع سفر الليبيات

رئيس المجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية ليلى سويس تؤكد أنه لا يوجد أي قرار بمنع النساء الليبيات من السفر بدون مرمر أو بانتقاص حقوقهم القانونية أو يضع قيودا على التنقل بالداخل والخارج وتقول: «هذا ما جربته شخصيا عند سفري خلال هذا الأسبوع وخلال الفترة السابقة، حيث إنني لم أجد أي عرقلة أو قيود لسفري بدون مرمر».

تضيف «فقط قمت بتعبئة استمارة معلومات تتضمن الدولة المسافرة إليها وسبب السفر. وعهد من المعلومات التي اعتبرها عادية جدا وعادة ما نقوم بالإجابة عليها في البوابات الأمنية الخاصة بالدول الشقيقة ومنها تونس ومصر. وهذا ما أكده رئيس جهاز الأمن الداخلي اللواء



● جندي أوكراني أعلى ناقلة جند مدرعة في منطقة زابوريجيا في 11 يونيو 2023



● طائرة ألمانية من طراز "اي سي آر تورنادو" تقنع خلال مناورة (ايرديفنذر23)

هل بدأ «هجوم الربيع» الأوكراني في جني ثماره؟

كيف تعلن تحرير سبع قرى.. ودول غربية تدعم «القتال من أجل السلام»

أكبر مناورات جوية للناتو.. «اير ديفندر 23» رسالة ردع لروسيا

كيفية، موسكو - وكالات

فيما بدأت أوكرانيا هجومها المضاد انطلقت مناورات الناتو الجوية «اير ديفندر 23» التي تقودها ألمانيا، إذ تعد هذه المناورات الجوية هي الأكبر في تاريخ الحلف، وأعلنت كيفية القوات الأوكرانية السيطرة على سبع قرى في شرق وجنوب أوكرانيا منذ نهاية الأسبوع الماضي.

غانا مليار نائب وزير الدفاع الأوكراني قالت على تلفزيون إنه «جرى تحرير سبع قرى»، معددة لوبوكوف وليفاندني ونوفوداريفكا في منطقة زابوريجيا الجنوبية. وأضافت أن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على سبع قرى في شرق وجنوب أوكرانيا منذ نهاية الأسبوع الماضي.

غانا مليار نائب وزير الدفاع الأوكراني قالت على تلفزيون إنه «جرى تحرير سبع قرى»، معددة لوبوكوف وليفاندني ونوفوداريفكا في منطقة زابوريجيا الجنوبية. وأضافت أن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على سبع قرى في شرق وجنوب أوكرانيا منذ نهاية الأسبوع الماضي.

غانا مليار نائب وزير الدفاع الأوكراني قالت على تلفزيون إنه «جرى تحرير سبع قرى»، معددة لوبوكوف وليفاندني ونوفوداريفكا في منطقة زابوريجيا الجنوبية. وأضافت أن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على سبع قرى في شرق وجنوب أوكرانيا منذ نهاية الأسبوع الماضي.

تشنما روسيا هي منذ الآن فشل استراتيجي وجيوسياسي للمعنى.

ببوره، قال المستشار الألماني إن بلاده ستدعم أوكرانيا بعتاد من بوابات ومصفية ومضادات للطائرات «طالما كان ذلك ضروريا».

مناورات الناتو أثناء هجوم أوكرانيا

وفي غضون تلك الممارك وبعد أربع سنوات من الاستعدادات، بدأت مناورات الناتو الجوية «اير ديفندر 23»، التي تعد الأكبر من نوعها في تاريخ التحالف، وتقام هذه المناورات في الفترة ما بين 12 و23 يونيو.

ويشارك نحو عشرة آلاف شخص في هذه المناورات الهادفة إلى تعزيز التشغيل المشترك والحماية من المسيرات وصواريخ كروز في حال وقوع هجوم على مدن أو مطارات أو موانئ واقعة ضمن أراضي حلف شمال الأطلسي، ويضم نحو 250 طائرة عسكرية من 25 دولة عضو وحليفة لحلف شمال الأطلسي منها اليابان والسويد المرشحة للانضمام إلى الحلف الدفاعي.

أطلقت فكرة التدريب عام 2018 في إطار الرد على ضم روسيا شبه جزيرة القرم في 2014، على الرغم من أنها لا تستهدف «أي طرف» على وجه التحديد، حسبما قال الجنرال اينغو غيرهارتس قائد القوات الجوية الألمانية أثناء تقديمه التمرين.

وتشرف ألمانيا على الخدمات اللوجستية وتمثل هذه المناورات التحدي الأكبر للقوات الجوية الألمانية منذ عقود وتمركز 250 طائرة في ستة مطارات عسكرية في البلاد، وتشارك في المناورات 25 دولة. وقد أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية وحدها 100 قطعة من المعدات العسكرية عبر المحيط الأطلسي.

رسالة «ردع» من التحالف

من خلال مناورات «اير ديفندر 23» إلى جانب رحلات الطيران المنتظمة، يسعى الناتو أيضا إلى إرسال إشارة «ردع»، كما يقول توربين أرنولد من المعهد الألماني للسياسة الدولية والأمن حيث أوضح أرنولد: «بالطبع هذا يرسل إشارة واضحة مفادها أنه حتى في خضم ارتداد المجال الجوي، نحن مستعدون للدفاع عن كل مستثمر من أراضي الناتو».

ويشارك أكثر من 10 ألف جندي من دول الناتو في العديد من التدريبات الجوية، وميدانيا بعد التدريب على عمليات «الإخلاء» في المطارات جزءا من التدريبات البروتينية أيضا، كما يقول إنغو غيرهارتس مفتح القوات الجوية الألمانية.

رسالة إلى بوتين

وقال غيرهارتس إن حلف شمال الأطلسي مصمم على الدفاع عن «كل شبر» من أراضيه، مضيفا «نحن نتحالف دفاعي وهذه المناورات خطط لها على هذا الأساس». لكنه أكد أيضا أنه لن يرسل «أي طائرة باتجاه جيب كاليينيتفرد على سبيل المثال»، وهو الجيب الروسي المحاذي لدولتي بولندا وليتوانيا العنصرين في حلف شمال الأطلسي. وأضاف «نحن حلف دفاعي وهذا التدريب مصمم على هذا الأساس».

لكن سيكون لهذه المناورات هدف إيصال رسالة خصوصا إلى روسيا، حسبما أوضحت السفارة الأمريكية في ألمانيا إيمي غاتمان للصحفيين، وقالت «سأكون مندهشة جدا إن لم يلاحظ أي زعيم في العالم ما يظهره هذا لتناحية روح هذا التحالف وماذا تعني قوة هذا التحالف، وهذا يشمل السيد (فلاديمير) بوتين الرئيس الروسي». وأضافت «نضع قوتنا من خلال تنسيقنا المشترك».



● الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتوسط المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس البولندي

«واصلت القوات المسلحة الأوكرانية محاولاتها الفاشلة للقيام بأعمال هجومية في اتجاهات دنيبرسك وجنوب دنيبرسك وزابوريجيا».

وقال مدونون عسكريون روس إن القوات الأوكرانية اخترقت جزءا من الخطوط الروسية جنوب بلدة فيليكا نوفوسيلكا واستولت لفترة وجيزة على قرى عدة مع تراجع القوات الروسية إلى مناطق مرتفعة.

وذكر فلاديمير روفغوف المسؤول الذي عينته موسكو في جزء من منطقة زابوريجيا التي تسيطر عليها، أن القوات الروسية استعادت القرى بعد ذلك وتقول أوكرانيا إنها حققت مكاسب بالقرب من باخموت التي استولت عليها روسيا الشهر الماضي.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية مقاطع فيديو عدة وصورا خلال الأيام الأخيرة تظهر تنفيذ قواتها لعدد من الضربات الجوية على عرصات مدعرة وديابات تحمل بداخلها أوكرانيين من طائرات هليكوبتر هجومية من طراز «كاموف ك-50»، ومناورات مسيرة. وشوهت طائرات مسيرة في لقطات نشرتتها الوزارة السبت وهي تتربص دبيات في منطقة زابوريجيا حيث تركز قوات كييف حتى الآن هجومها المضاد.

التحقيق في تدمير سد كاخوفكا

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، إن العمل بدأ بالفعل في تحقيق تجرته المحكمة الجنائية الدولية في تدمير سد نوفا كاخوفكا والنقصان الهائل الذي أحدثه. وأضاف زيلينسكي في خطابه المسائي المصور «ممثلو المحكمة الجنائية الدولية زاروا منطقة خيرسون في الأيام الأخيرة»، وقال «في اليوم الأول بعد الكارثة أرسل مكتب المدعي العام طلبا إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن التحقيق في هذه الكارثة وبدأ العمل بالفعل».

وأضاف أن من المهم أن يرى خبراء قانونيون دوليون تداعيات الكارثة ومنها حوادث قصف المناطق التي غمرتها المياه، وقال مسؤولون إن ثلاثة أشخاص قتلوا اليوم الأحد في قصف روسي لقوارب كانت تنقل الذين جرى إجلاؤهم، وقال الرئيس إن فرق الإنقاذ الأوكرانية أجدت حوالي 4000 شخص

زيلينسكي: الهجوم المضاد صعب لكنه «يمضي قدما».. و«الطاقة الذرية» قلقة

حفزت حرب روسيا ضد أوكرانيا التحالف العسكري الغربي، الذي جرى إنشاؤه قبل نحو 75 عاما لمواجهة الاتحاد السوفياتي. طلبت كل من فنلندا والسويد اللتين حافظتا منذ فترة طويلة على حياد رسمي لتجنب أي صراع مع موسكو، الانضمام إلى الأطلسي بعد بدء الغزو الروسي في 24 فبراير 2022.

ورأى مدير الحرس الجوي الوطني الأمريكي الجنرال مايكل لوه أن مهام الناتو أصبحت عند «محفط»، وقال «تغير الكثير في المشهد الاستراتيجي العالمي خصوصا هنا في أوروبا»، وأضاف أن المناورة تهدف إلى «استكمال الوجود الدائم للولايات المتحدة في أوروبا» وتوفير تدريب «على نطاق أوسع مما يجري إنجازة عادة في القارة».

تدمير دبابات ألمانية

وتكرت موسكو أنها دمرت سبع دبابات «ليوبارد» ألمانية الصنع في الأقل وخمس عرصات مدعرة «برادلي» أميركية الصنع خلال 48 ساعة في أثناء صدها لهجمات أوكرانية، لكن مدونين روسا أفادوا بأن أوكرانيا اخترقت لفترة وجيزة جزءا من خطوط الجبهة الروسية.

وأقر زيلينسكي السبت بأن جيشه منظم في «عمليات هجوم مضاد دفاعية» غداة إعلان بوتين أن روسيا صدت الهجمات الأولى للهجوم المضاد، وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها صدت أكثر من 10 هجمات أوكرانية السبت في ثلاثة اتجاهات رئيسة ودمرت طابورا من المركبات المدرعة التابعة للواء الهجوم الجبلي رقم 128 في منطقة زابوريجيا، وأضافت

من المناطق المتضررة، ومنها مناطق على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو تحتلها روسيا.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إنها بحاجة إلى الوصول على نطاق أوسع لمحطة محطة زابوريجيا للطاقة النووية للتحقق من «تلف كبير» في بيانات منسوب المياه المستخدم في تبريد مفاعلات المحطة في سد كاخوفكا الذي تهدم.

وقال رايفيل غروسي مدير الوكالة الدولية، الذي سيزور المحطة هذا الأسبوع، إن القياسات التي تلقتها الوكالة من مدخل المحطة أظهرت إن مستويات المياه في السد كانت مستقرة لمدة يوم تقريبا في مطلع الأسبوع، وأضاف في بيان «ومع ذلك، قيل إن منسوب المياه مستمر في الانخفاض في مكان آخر من الخزان الضخم، مما يتسبب في فرق محتمل يبلغ حوالي مترين»، وتابع «منسوب المياه مقياس رئيس لاستمرار تشغيل مضخات المياه»، وأوضح غروسي أن محطة الطاقة الحرارية «تتبع دورا رئيسا في سلامة وأمن محطة الطاقة النووية على بعد بضعة كيلومترات»، ومن هنا تأتي الحاجة إلى الوصول والتقييم على نحو مستقل.

وأكدت كيفية أيضا أنها حققت مكاسب محدودة قرب مدينة باخموت (شرق)، عقب الهجوم المضاد الذي شنته في نهاية الأسبوع الماضي بإسلة غربية لاستعادة أراضيها، وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إن قواتها تقدمت «250 إلى 700 متر» في اتجاه باخموت.

تصد روسي

وكانت روسيا أعلنت في وقت سابق، الإثنين، أنها صدت هجمات أوكرانية في المناطق نفسها في دنيبرسك قرب فيليكا نوفوسيلكا. وأضافت موسكو أنها تصدت لهجمات أوكرانية في محيط قرية ليفاندني في منطقة زابوريجيا المجاورة.

وقال معهد دراسات الحرب ومقره الولايات المتحدة في تحليل، الإثنين، إن «القوات الأوكرانية حققت تقدما في دنيبرسك أوبلاست (غربا) وزابوريجيا أوبلاست (غربا) وهو ما أكدته مصادر روسية، لكن سعت للتقليل من أهميته».

عضوية الأطلسي

وشدد الرئيس البولندي من جانبه على ضرورة إرسال «إشارة واضحة من منظور واضح» بشأن طلب كيفية الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وأضاف أن القمة المقبلة للحلف في 11 و12 يوليو في فيلنوس بليتوانيا يجب أن تعطي «ضوءا أخضر» لطلب أوكرانيا الانضمام للتحالف، مشددا في الوقت نفسه على أنه لا يقصد بذلك موافقة التحالف على انضمام كيفية فورا إلى صفوفه، وهو أصلا أمر مستبعد بسبب خطر امتداد الحرب الراهنة في أوكرانيا إلى سائر أعضاء التحالف.

من جهة ثانية، أعلنت أوكرانيا ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات الناجمة عن تدمير سد كاخوفكا في جنوب خيرسون والتي حملت كيف القوات الروسية المسؤولية عن تفجيره، إلى عشرة قتلى و41 مفقودا.

في ناحية أخرى، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن «قلق» بشأن الاتفاقية التي تسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية، مؤكدا «العمل بجد» لتتميمها إلى ما بعد 18 يوليو.

والثالث، يصل إلى كيفية المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رايفيل غروسي قبل أن يتوجه إلى محطة الطاقة النووية في زابوريجيا «لتقييم الوضع»، بعد تدمير سد كاخوفكا.

جنوب أفريقيا تحت المجهر بعد اتهامات بتمويل منظمات «إرهابية»

«مجموعة العمل المالي» وضعتها على القائمة الرمادية

بريتوريا - وكالات

لم تكن جنوب أفريقيا في أي وقت معنية فعليا بالاعتداءات «الإرهابية»، فديمقراطيتها متينة واقتصادها مستقر. غير أنها تعتبر رغم ذلك مركزا لتمويل تنظيم «داعش»، وغيره من المنظمات المتطرفة.

خيرة مكافحة الإرهاب جاسمين أوبرمان ومقرها في بريتوريا تشير إلى أن «جنوب أفريقيا أرض خصبة مفتوحة». فالممولون «المتطرفون» يجمعون الأموال في هذا البلد وينقلونها إلى «أيادي الإرهاب»، مضيفة أنه بات معروفا دوليا «أننا أصبحنا مركزا» لذلك التمويل.

هذا اتهام صارخ لبلد بالكاد يُرصد على لوائح الأنشطة المتطرفة في العالم، باستثناء بعض التحذيرات الصادرة هنا وهناك عن السفارة الأمريكية. لكن العديد من المحللين في مختلف أنحاء أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة يتفقون مع تقييم أوبرمان.

صدرت أولى إشارات التحذير العام الماضي عندما فرضت الحكومة الأمريكية عقوبات على عدد من مواطني جنوب أفريقيا اتهمتهم بالانتماء لإحدى



● عناصر من القوات الخاصة يحاولون حماية الناس في موقع انفجار في بنيريوي

قراءة 57.000 شريحة هاتف غير مسجلة بين 2020 و2021، بحسب تحقيق أجرته صحيفة صنداي تايمز الأسبوعية الجنوب أفريقية.

وتظهر وثائق داخلية لتنظيم الدولة الإسلامية اطلع عليها خبراء من أن الأموال التي جمعت في القارة، يحتفظ فرع التنظيم في الصومال بـ50% فيما يجري توزيع 25% بين خليتي موزمبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والباقي يذهب إلى مركز التنظيم.

قوانين لتعزيز مكافحة

تكثف جنوب أفريقيا الآن جهودها للخروج من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي (FATF)، وجرى تسريع العديد من التشريعات في البرلمان في الأشهر الأخيرة لا سيما التشريع المتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

في 19 مايو أبلغت وزيرة الأمن خومبوزو نتشاشيني المشرعين أن مكتبها، إلى جانب الهيئات الأخرى، «سيواصل تطوير وتنفيذ إجراءات لضمان عدم استخدام أراضي جنوب أفريقيا لتخطيط وتسهيل وتنفيذ أعمال إرهابية، والحصول على أموال ونقلها وتخزينها واستخدامها لدعم الإرهاب».

وسمحت ظروف مختلفة، منها نظام مالي متساهل وحدود يسهل اختراقها وفساد وانتشار الجريمة، جعل جنوب أفريقيا أرضا خصبة يجمع فيها متطرفون التمويل، وفق خبراء. ويأتي كثير من الأموال عن طريق تهريب المخدرات والمعادن الثمينة إضافة إلى الخطف مقابل فدية.

كما تنتشر عمليات الابتزاز عن طريق حسابات وهمية على موقع تيندر للتعارف، بغية الإيقاع بالضحايا.

الجريمة

ازدادت حالات الخطف بمقدار الضعف مسجلة 4000 حالة بين يوليو وسبتمبر العام الماضي، مقارنة بالأسهر الثلاثة السابقة، على ما تظهر إحصاءات الشرطة. وقالت أوبرمان إن «الجريمة المنظمة تنتشر أيضا» في جنوب أفريقيا. ولتفادي رصدها، تنقل الأموال إلى خلايا إسلامية في أنحاء القارة في تحويلات صغيرة لا تثير الشكوك.

جرى تحويل 6.3 مليار راند (342 مليون دولار) من جنوب أفريقيا إلى كينيا والصومال وبنجيريا وبنغلاديش، عن طريق تحويلات بالهاتف باستخدام

خلايا تنظيم «داعش». وتقول واشنطن إن المجموعة سهلت نقل أموال لفرع لتنظيم «داعش» في أنحاء أفريقيا، وقالت وزارة الخزانة في نوفمبر إن المجموعة «وفرت دعما تقنيا وماليا أو ماديا للجماعة الإرهابية».

ارتضاء

يرى بعض المحللين إن تمويل منظمات جهادية انتشر لأن سلطات دولة جنوب أفريقيا ارتضت بعدم وجود نشاط إسلامي ظاهر في البلاد.

وقال مدير مركز مشروع مكافحة الإرهاب هانس-ياكوب شيندلر «لا اعتقد أن جنوب أفريقيا أدركت ذلك. وكان الأميركيون من قالوا لهم: هناك شيء غير سوي يجري في بلدكم»، وأضاف «الحكومة برمتها تتحمل الآن المسؤولية».

ظهرت أولى المؤشرات على وجود مشكلة ما في مارس هذا العام عندما قامت «مجموعة العمل المالي» (FATF) وهي منظمة عالمية مقرها باريس لمراقبة التحويلات المالية غير الشرعية، تهدف لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بوضع دولة جنوب أفريقيا على «قائمتها الرمادية» التي ترصد ثغرات في مراقبة ووقف أنشطة مالية غير مشروعة.



منصب الرئاسة الشاغر منذ 8 أشهر

الانقسام السياسي الحاد يطيل أمد أزمة انتخاب رئيس جديد للبنان

بيروت - وكالات

لا يزال منصب الرئاسة في لبنان شاغراً منذ انتهاء فترة حكم ميشال عون خريف العام الماضي، حيث يجب أن يتولى مسيحي ماروني منصب الرئاسة في ظل نظام تقاسم السلطة المألوف المعمول به في البلاد، وتفاقمت الأزمة السياسية اللبنانية الأرياء بعدما فشل البرلمان اللبناني للمرة الثانية عشرة في انتخاب رئيس للجمهورية على وقع انقسام سياسي يزداد حدة بين حزب الله وخصومه وينذر بإطالة أمد الشغور الرئاسي.

وبتعطيل انتخاب رئيس فيما تغرق البلاد في أزمة اقتصادية، وبعد انتهاء الجلسة، قال النائب في كتلة حزب الله حسن فضل الله «نحن قلنا إن البلد لا يمكن أن يقاد بالنكد السياسي والخصومات الشخصية والمواجهة، إنما يقاد ... بالتفاهات والتوافقات». وأضاف «النتيجة ليس فيها فروقات كبيرة... لكن بالنسبة لنا الحوار هو الأساس للعودة إلى المسار الصحيح لانتخاب رئيس للجمهورية»، موضحاً «نريد انتخاب الرئيس اليوم قبل الغد لكن ذلك يحتاج إلى تفاهم».

في المقابل، قال رئيس كتلة الكتائب الداعمة لأزعور، النائب سامي الجميل، للصحفيين «ما حصل اليوم الانتفاضة الحقيقية لنواب لبنان... ليقولوا لا لعمليات الفرض والتهميد ومحاولات الإيحاء بأن القرار الرئاسي موجود في مكان واحد في لبنان»، في إشارة إلى حزب الله.

ارتفعت أسهم أزعور الذي انضم إلى صندوق التقدم الدولي العام 2017 وشغل منصب وزير المالية اللبناني بين 2005 و2008، في الأسابيع الأخيرة إثر اتصالات مكثفة انتهت بإعلان كتلة رئيسية ونواب معارضين لفرنجة لترشيحه، وأثر ذلك إعلان النائب ميشال معوض الذي كان أول من خاض السباق الرئاسي، تراجع عن ترشحه لصالح أزعور.

منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في نهاية أكتوبر، فشل البرلمان في انتخاب رئيس إذ لا يحظى أي فريق بأكثرية تمكنه منفرداً من إيصال مرشحه إلى المنصب، وحضر الدورة الأولى من الجلسة التي افتتحها رئيس البرلمان نبيه بري، حليف حزب الله الأبرز، أعضاء المجلس الـ128 كافة، إلا أنها لم تنجح في انتخاب رئيس مع حصول المرشحين الرئيسيين الوزير السابق سليمان فرنجة المدعوم من حزب الله والقوة السياسية العسكرية الأبرز في البلاد، والوزير جهاد أزعور المدعوم من كتلة وازنة، على عدد أصوات متقارب.

وحصل أزعور في الدورة الأولى على 59 صوتاً بينما نال فرنجة 51 صوتاً، وما أن بدأ احتساب الأصوات، حتى انقلب عدد من النواب على رأسهم كتلة حزب الله وحليفه حركة أمل، التي يتزعمها بري، ليطيحوا بنصاب الدورة الثانية، في سياسة اتبعوها خلال الجلسات الماضية.

ويحتاج المرشح في الدورة الأولى إلى غالبية الثلثين أي 86 صوتاً للفوز. وتصبح الغالبية المطلوبة إذا جرت دورة ثانية 65 صوتاً. لكن النصاب يتطلب حضور الثلثين في الدوريتين. وقال بري في بيان إثر انتهاء الجلسة «كفى رعباً بكره المطولية على هذا الطرف أو ذلك في إطالة أمد الفراغ»، مشدداً على أن «بداية البدايات... هو الإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية وذلك لن يتحقق إلا بالتوافق وبسلوك طريق الحوار».

«مرشح المقاومة»

ويتم كل فريق الآخر بمحاولة فرض مرشحه



• جهاد أزعور



• سليمان فرنجة

الأصوات المتقاربة بين فرنجة وأزعور تفشل الجولة الـ12 للبرلمان

بأن حزبه وحلفاءه عللوا حينها النصاب حتى انتخاب عون.

وقال الباحث والأستاذ الجامعي كريم بيطار «بغياض ضغط دولي كبير وتسوية حول مرشح، قد يتطلب الأمر أشهراً عدة قبل انتخاب رئيس». وعنوانت جريدة الأخبار المحلية، المقربة من حزب الله، صفحتها الأولى بكلمة «الفراغ»، وبينما يبدو الملف اللبناني غائباً عن الاهتمام الدولي وحتى الإقليمي، تقود فرنسا، بلا جدوى، منذ

المناغرة» في إشارة إلى حزب الله. وقال في كلمة «اتكزهم في 2016 دعوما مرشح المناغرة الرئيس ميشال عون».

«تسوية؟» في العام 2016، وصل عون إلى رئاسة الجمهورية بعد عامين ونصف العام من شغور رئاسي واستناداً إلى تسوية سياسية بين الحزب وخصومه، وأقر السوري بشار الأسد، ووجه انتقادات لاذعة إلى معارضي ترشيحه، الذين يصفونه بـ«مرشح

وفي الوقت ذاته، وصفت جماعة حزب الله أزعور بأنه «مرشح مواجهة وتحدر»، في إشارة إلى دوره الوزاري خلال لوسبريان الذي عينته باريس مبعوثاً بنزاع مسلح في 2008، وسيطرة حزب الله المسلح تسليحاً قوياً على جزء كبير من بيروت.

لكن زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع المعارض لحزب الله وصف أزعور بأنه محايد وأن المرشح اللبناني يحتاج إلى إجراء إصلاحات لمعالجة الأزمة المالية.

وخلال فترة ولاية أزعور في صندوق النقد الدولي، توصل الصندوق إلى اتفاق تمويل مبدئي مع بيروت بقيمة ثلاثة مليارات دولار واشترط بعض الإصلاحات التي شغلت الحكومة في تنفيذ معظمها.

سليمان فرنجة

هو سليل عائلة لبنانية لها باع طويل في السياسة، وينظر إليه منذ فترة طويلة على أنه رئيس محتمل، وكان قريباً على ما يبدو من الظفر بالمنصب في 2016 قبل أن يذهب المنصب إلى عون ضمن اتفاق سياسي بين عدد من الأحزاب.

وداعوه الرئيسيون هذه المرة هما حزب الله وحركة أمل التي يقودها رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويرتبط فرنجة (57 عاماً) بعلاقة صداقة قوية مع الرئيس السوري بشار الأسد.

ووصف فرنجة، وهو أحد حلفاء حزب الله العريين، ترسانة الجماعة بأنها ضرورية للدفاع عن لبنان من إسرائيل، وأبدي اعتراضه على قدرات الجيش اللبناني المدعوم من الولايات المتحدة، ويقول منتقدوه إن علاقاته الوثيقة مع حزب الله سبب رئيسي لمعارضة ترشيحه.

وبدخول فرنجة ميدان السياسة في وقت مبكر من حياته بعد مقتل والده وشقيقته على أيدي ميليشيا مسيحية في 1978 داخل منزلهم في شمال البلاد ضمن صراع بين المسيحيين على صدارة المشهد خلال الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين العاملين 1975-1990.

كما كان فرنجة أحد أعمدة النظام الذي هيمنت عليه دمشق وحكم لبنان لمدة 15 عاماً بعد الحرب، إلى أن اضطرت سورية للاستساق في 2005 بعد اغتيال رفيق الحريري، وحزبه «المردة» هو أحد أصغر الأحزاب المسيحية في لبنان.

بالقصف المدفعي والصاروخي، وأضاف الجيش في بيان أن قوات الدعم السريع «تكبدت خسائر فادحة تشمل تدمير العشرات من الآليات العسكرية ووقوع قتلى خلال عمليات تمهيط في العاصمة»، وبحسب بيان مكتب المناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، فإن عناصر الدعم السريع يرتدون الملابس المدنية ويستخدمون السيارات المدنية في كل تحركاتهم ويحتمون بمنازل المواطنين. في المقابل، قالت قوات الدعم السريع في بيان الأحد إنها صدت محاولات للجيش للهجوم عليها في عدد من المحاور بالخرطوم.

وأضاف بيان «الدعم السريع» إن قواته دمرت أعداداً كبيرة من العتاد بلغت أكثر من 70 مركبة وآلية، وأسرت العتاد من قوات الجيش شرقي الخرطوم، موضحة أنها سيطرت على خمس دبابات وأحرقت دبابتين جنوبي الخرطوم. كما أعلنت قوات الدعم السريع في البيان-التزامها التام بإعلان جده لوقف إطلاق النار، والعمل على تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، وفتح الممرات للمدنيين، وأضافت أن الجيش استغل وقف إطلاق النار وهاجم مواقعها لتحقيق امتيازات على الأرض في الساعات الأولى بعد انتهاء الهدنة. كما أعربت قوات الدعم السريع عن عدم معانقتها في مشاركة المدنيين في المباحثات، واستعدادها الكامل للانخراط فيما يحقق الاستقرار في البلاد، وفق البيان. ومنذ بدء النزاع، قتل أكثر من 1800 شخص، حسب مشروع بيانات الأحداث وموقع النزاع المسلح «أكليد»، إلا أن الأعداد الفعلية لضحايا قد تكون أعلى بكثير، بحسب وكالات إغاثة ومنظمات دولية.



• زعماء وقادة الدول المشاركة في قمة إيغاد بجيبوتي

به القمة التي عقدها في جيبوتي، والتي تهدف إلى حل الصراع المشتعل في البلاد بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ نحو شهرين. وطالبت الخارجية السودانية حذف أي إشارة تخرج موضوع وساطة «الإيغاد» من البيت الأفريقي، منوهة إلى أن الوفد أبدى اعتراضه على هذه العلفات الواردة في مسودة البيان الختامي للقمة، بسبب عدم مناقشتها والاتفاق عليها، وطالبت بحذفها.

وأكدت وزارة الخارجية في البيان، أن الوفد السوداني اعترض على ترؤس كينيا للجنة الرباعية المشكلة من إثيوبيا والصومال وجنوب السودان وكينيا، وهي اللجنة المكلفة بمتابعة المساعي الخاصة بالتوصل إلى الحل في البلاد، مطالبة بالإبقاء على رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، رئيساً للجنة.

ميدانياً تستمر الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع في أكثر من جبهة، ففي الخرطوم تركزت المعارك التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة في وسط وغرب العاصمة وفي أم درمان، وقال الجيش السوداني، الإثنين، إن قوات الدعم السريع استهدفت المناطق السكنية في الأزهرى والسلمة جنوب الخرطوم

اشتباكات وقصف متواصل بأجزاء الخرطوم

«إيغاد» تقترح لقاء بين البرهان وحميدتي خلال أسبوعين

المفوضية الأفريقية تحذر من انزلاق السودان لحرب أهلية

الخرطوم - وكالات

على وقع التصعيد في السودان بين الجيش والدعم السريع، عقدت الهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد» مطلع الأسبوع الجاري قمة في جيبوتي لإقناع طرفي الأزمة بإجراء حوار يفضي القتال بينهما ويضع حداً للحرب الدائرة.

ووزير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي من أن استمرار الصراع في السودان يهدد بحر البلاد إلى حرب أهلية واسعة النطاق. وأضاف فكي خلال قمة «إيغاد» بجيبوتي، أن الأزمة السودانية تسلب حياة سريعا وموحداً من دون تأجيل، وأشار إلى أن المفوضية الأفريقية تشجع على حوار شامل يقوده السودانيون بأنفسهم لحل الأزمة، وشدد على أن عملية الدمار الذاتي المستمرة في السودان يجب أن تتوقف، مؤكداً أن الأزمة تهدد المنطقة بأكملها، جاء ذلك عقب قمة أفريقية مصغرة استضافتها جيبوتي، وشارك فيها رؤساء جنوب السودان وكينيا وجيبوتي.

من جانبه، قال رئيس جيبوتي إسماعيل جيلة إن دول «إيغاد» ستدرس سبل إقناع الجيش وقوات الدعم السريع بإجراء حوار كفييل بوقف إطلاق النار بشكل فعلي في المرحلة المقبلة.

وأعلن الرئيس الكيني ويليام روتو، الإثنين، عن «مبادرة هيئة إيغاد بشأن الأزمة السودانية تتضمن لقاء بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، وقادة دول جنوب السودان وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي». وقال روتو، الإثنين، إن «مبادرة إيغاد تشمل بحث فتح ممرات إنسانية مع طرفي النزاع في السودان خلال أسبوعين»، مؤكداً أن «إيغاد ستشروع خلال ثلاثة أسابيع في إدارة حوار وطني بين قوى مدنية سودانية ليبحث نهاية الأزمة الحالية».

وقال روتو للصحفيين إن «كينيا تلزم جميع الجنراليين السودانيين في لقاء وجها لوجه لإيجاد حل دائم للأزمة»، وفق بيان أصدرته الرئاسة ليل الإثنين. كما ذكرت مسودة بيان حول اجتماع «إيغاد» نشره مكتب روتو، العمل على ترتيب «لقاء وجها لوجه بين البرهان ودقولا...» في إحدى عواصم المنطقة». وقال الأكاديمي السوداني زهير بشار «إن الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) تجارب ناجحة في التوسط بين أطراف النزاع بالسودان، من بينها إبرام اتفاق بين الحركة الشعبية لتحرير السودان، ونظام الرئيس السابق عمر البشير»، موضحة أنها تملك عوامل عدة يمكن الاستفادة منها في قيادة مبادرة فاعلة، إلا أنه استبعد في الوقت الراهن أن تكرر نجاحها في الصراع القائم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

جورج سوروس يسلم إمبراطوريته لنجله ألكسندر

سينقل الملياردير الأمريكي جورج سوروس إدارة إمبراطوريته لابنه ألكسندر، الذي يريد بشكل خاص التصدي لإمكان عودة دونالد ترامب إلى السلطة، وفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال».

بدأ جورج سوروس، المعروف من المحافظين المتطرفين، والذي كان هدفاً منتظماً للهجمات المعادية للسامية، في إنشاء شبكة مؤسسات «المنجم المفتوح» (OSF) في الثمانينات، التي تستثمر في جميع أنحاء العالم لمصلحة العديد من القضايا والإصلاح الاقتصادي والعدالة وحقوق الأقليات والأجانب وحرية التعبير. وفي سن الـ92، قرر أن يكون أحد أبنائه (37 عاماً) على رأس إمبراطوريته، وفق وكالة «فرانس برس».

في مقابلة مع «وول ستريت جورنال»، نُشرت الأحد الماضي، أوضح ألكسندر أنه «سياسي أكثر من والده»، وأنه قلق بشأن فكرة إعادة انتخاب الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب العام 2024. وصرح لصحيفة الاقتصادية: «أود ألا يؤدي المال مثل هذا الدور الكبير في السياسة، لكن ما دام الجانب الآخر يفعل ذلك فسنبسطر إلى الاستمرار في القيام بذلك أيضاً».

في ظل إدارته، توقع ألكسندر أن تستمر شبكة المؤسسات في النهج نفسه، إلا وهو دعم الديمقراطية والشخصيات السياسية من اليسار الأمريكي، فضلاً عن قضايا أخرى مثل الحق في الإجهاض أو المساواة بين الجنسين.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	73.30
غرب تكساس	69.24
ديبي	75.14
سلة أوبك	76.88
خام البصرة	77.01

* أسعار الأربعاء 15 يونيو 2023 م
26 ذو القعدة 1444 هـ
الخميس
السنة الثامنة
العدد 395
الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

التغير أسبوعياً
المصدر: موقع «أوبل برانس»

تراجع البطالة في بريطانيا إلى 3,8%

تراجع معدل البطالة في المملكة المتحدة خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في أبريل، على ما أظهرت بيانات رسمية الثلاثاء، لكن ارتفاع الأجور ما زال أدنى من التضخم.

ويذكر المكتب الوطني للإحصاء، في بيان، أن معدل البطالة انخفض إلى 3.8% مقارنة بـ3.9% في الأشهر الثلاثة المنتهية في مارس، وفق «فرانس برس».

وعلى الرغم من تسجيل انخفاض جديد في عدد الأشخاص الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل، يستمر عدد الأشخاص خارج سوق العمل بسبب مرض طويل الأمد في الارتفاع، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً، بحسب مدير الإحصاءات الاقتصادية في المكتب دارين مورغان.

وأضاف: «من الناحية النقدية تنمو الأجور الأساسية حالياً بأسرع وتيرة منذ بدء تدوين السجلات الحالية، باستثناء الفترة التي تأثرت بالوباء». وتابع: «مع ذلك، فإن ارتفاع الأجور ما زال أدنى من التضخم».

ولفت مورغان إلى أن عدد الأشخاص العاملين تجاوز مستوى ما قبل الوباء للمرة الأولى، مسجلاً ارتفاعاً جديداً، واعتبر أن «المحرك الأكبر لنمو الوظائف في الآونة الأخيرة هو الرعاية الصحية والاجتماعية، يليهما قطاع الضيافة».

اقتصاد

www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

15 يونيو 2023 م
26 ذو القعدة 1444 هـ
الخميس
السنة الثامنة
العدد 395

www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

مع استئناف عمليات «المراقبة»

صندوق النقد يوصي بتقليص نفقات الأجور ودعم الوقود في ليبيا

القاهرة – الوسط: ترجمة – هبة هشام

أوصى صندوق النقد الدولي بتقليص فاتورة الأجور ودعم الوقود، مؤكداً أن نجاح الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها السلطات في ليبيا يعتمد على وجود بيئة سياسية وأمنية مستمرة، وتطوير الكفاءة المؤسسية.

وتشيد المؤسسة الدولية، في بيان على موقعها الرسمي الإثني، بالجهود الكبيرة المبذولة في ليبيا، لمضي قدماً، وتخطي التحديات الاقتصادية الناجمة عن الصراع السياسي.

ولفتت إلى أنه فيما تمهد ليبيا طريقها صوب التعافي الاقتصادي، فقد حققت السلطات الليبية تحسينات على عملية جمع ومشاركة المعلومات والشفاقة، مما مكن صندوق النقد من استئناف عمليات المراقبة في ليبيا، بعد قطيعة دامت عدداً من الزمن تقريباً.

وأبرز صندوق النقد عدداً من نقاط القوة والفرص التي يمكن لليبيا من تخطي الاضطرابات الشديدة التي شهدتها الإنتاج النفطي والإيرادات في السنوات التي تلت ثورة العام 2011، وبينها الاحتياطي الضخم من النقد الأجنبي، وسعر الصرف الثابت تقريباً، والضوابط المفروضة على رأس المال.

ومع ذلك، أكد الصندوق أن التحدي الرئيسي سيكون تنوع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد على الإيرادات النفطية، وتعزيز نمو القطاع الخاص.

إجمالي الناتج المحلي في أفريقيا

تملك ليبيا، حسب بيانات صندوق النقد، احتياطات أجنبية ضخمة، تقدر بنحو 200% من إجمالي الناتج المحلي. ويفضل الاحتياطات الضخمة من النفط والغاز، تتمتع ليبيا بواحد من أعلى مستويات نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في القارة الأفريقية.

وتوقعت المؤسسة الدولية زيادة الإنتاج النفطي في ليبيا 15% خلال العام 2023، بعد زيادة النشاط النفطي، ويمثل الإنتاج النفطي 95% من الصادرات الحكومية والإيرادات.

المسار إلى الأمام

أكد صندوق النقد حاجة ليبيا إلى إستراتيجية اقتصادية تحدد مساراً واضحاً للمضي قدماً، لافتاً إلى أن ذلك سيكون فرصة كبيرة لحشد الشعب الليبي وراء خطة لتحسين استخدام العائدات

مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن

نجاح الإصلاحات الاقتصادية رهن الاستقرار السياسي والأمني

النفطية، وتنوع الاقتصاد، والتخلص من سياسات النظام السابق التي عززت الفساد. ويعتمد نجاح الإصلاحات على وجود بيئة سياسية وأمنية مستقرة، وتعزيز القدرة المؤسسية. كما يجب أن تركز الإصلاحات الهيكلية على تعزيز مؤسسات الدولة وحكم القانون.

ونصح صندوق النقد السلطات الليبية بتجنب زيادة الإنفاق العام، والإدخار، تحسباً لحالات

زيادة الإنتاج النفطي الليبي 15% في 2023.. و«التنويع» هو التحدي

تباطؤ الأداء الاقتصادي، وللحماية ضد أي مخاطر أو اضطرابات محتملة قد تضرب الإنتاج النفطي والإيرادات.

كما أكد صندوق النقد حاجة ليبيا العاسية إلى ميزانية شفافة، تقلل التكاليف المرتبطة بالإنفاق المرتفع على رواتب القطاع العام والدعم، لافتاً إلى أن جزءاً كبيراً من الإنفاق الحكومي مخصص لرواتب القطاع العام، الذي يعمل به زهاء 2.2

مليون ليبي، بما يعادل ثلث السكان تقريباً.

وقد أظهرت بيانات رسمية حديثة ارتفاع نفقات الرواتب إلى 22.7 مليار دينار (71% من إجمالي الإنفاق العام، البالغ 32.1 مليار دينار، منذ يناير إلى نهاية مايو المنقضي، في حين حذر الخبراء من احتمال تجاوز بند الرواتب 60 مليار دينار سنوياً في حال الاستمرار في تنفيذ جدول الرواتب الموحد.

كما يستهلك الدعم ربع الإنفاق الحكومي، ويمثل الدعم على الوقود أزمة على وجه الخصوص، حيث تعد أسعار الوقود المحلية في ليبيا من بين الأرخص في العالم.

وذكرت بيانات رسمية أن نفقات الدعم بلغت 4.4 مليار دينار خلال الفترة من يناير إلى مايو الماضي، حسب مصرف ليبيا المركزي.

التضخم في مصر يقفز قرب مستويات 2017



● محل خضراوات في مصر

أظهرت بيانات رسمية مصرية هذا الأسبوع تسارع التضخم السنوي في أسعار المستهلكين بالمدن المصرية إلى 32.7% في مايو، مقابل 30.6% في أبريل الماضي.

وجاء التضخم السنوي قريباً من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي جرى تسجيله في يوليو 2017 وبلغ 32.952% وفق الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، وسجل التضخم ارتفاعات حادة خلال العام الماضي بعد سلسلة تخفيضات لقيمة الجنيه بدأت في مارس 2022، فضلاً عن نقص العملة الأجنبية لفترة طويلة والتأخير المستمر في الإفراج عن الواردات، وعلى أساس شهري، زاد التضخم في المدن إلى 2.7% مقابل 1.7% في أبريل.

وذكر «الإحصاء» في بيان، أن ارتفاع التضخم السنوي جاء بضغط زيادة أسعار قسم الطعام والمشروبات بنسبة 58.9%، وروصدت البيانات ارتفاع أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة 65.2%، ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 87.9%، ومجموعة الأسماك والماكولات البحرية بنسبة 82.1%.

كما زادت أسعار مجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة 67.7%، وأسعار الزيوت والدهون بنسبة 32.6%، وأسعار مجموعة الفاكهة بنسبة 15.6%، فيما ارتفعت مجموعة الخضروات بنسبة 26.7%، وأسعار مجموعة السكر والأغذية السكرية بنسبة 34.8%، واستطلعت «رويترز» آراء 13 محلاً، وقد أشارت متوسط توقعاتهم إلى أن تضخم أسعار المستهلكين سيرتفع إلى 31.4% في مايو.

التضخم هو معدل الارتفاع في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، ويعتبر الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI) هو المؤشر الأكثر شيوعاً واستخداماً، حيث يتتبع مستوى متوسط تغير السلع والخدمات التي تستهلكها الأسرة، وبذلك فإن معدل تغير الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في المتوسط وبتكرار الوقت يمثل التضخم. ويتم قياس التضخم على أنه معدل النمو السنوي أو الشهري للرقم القياسي لأسعار المستهلكين.

«غرف زراعة» في فرنسا تبحث عن قمح المستقبل



● محصول قمح في فرنسا

يبلغ عمر سنبله قمح ما زالت تزرع في بيوت بلاستيكية تابعة لمجموعة «ليماغران» (Limagrain) في وسط فرنسا نحو 10 آلاف عام، فهي سلف القمح الطري المنتج حالياً، ويستخدمها باحثون لإنتاج السلالات التي ستصمد أمام تغير المناخ.

يحمل الباحث والمتخصص في مجال القمح منذ 40 عاماً برنارد دوبيرييه الساق الخضراء نباتاً، وهو يعمل منذ 20 عاماً في المجموعة العملاقة التي تعد رابع أكبر شركة لإنتاج البذور في العالم، وفق وكالة فرانس برس.

ويبحث في صناديق الحبوب المنتجة على مر السنين في مقر المجموعة عند سفح جبال «أوفيرن» البركانية للتوصل إلى وصفة تنتج قمحاً يقاوم الأمراض وقادراً على الصمود أمام نقص المياه مع احتفاظه بمذاقه وخصائصه الغذائية.

ويبحث عن عملية مهمة التزاوج الدقيقة إذ يتعين أولاً إحصاء المسائل التي لها أعضاء كروية وأنيوية»، ثم «النقاط الأسيديّة» من صنف آخر «إسقاط حبوب القمح» التي تحتويها على السنبلة المراد تزاوجها معها، ويتعين إجراء مئات المحاولات للتوصل إلى مسار واحد.

في البيوت البلاستيكية التي تسمى «النفق»، حيث تزرع العشرات من الأصناف في مركز أبحاث في شاب بوسط فرنسا، يكون برنارد دوبيرييه مجموعته من القمح: هناك القمح الملتحي، والقزم، والأخضر أو المائل إلى الأزرق، والقاسي لصنع السميد أو المعكرونة، والطري لصنع الخبز.

ومتلما هي الحال في المكتبات، هناك محاولات حديثة مصيرها غير مؤكد، وقيم مؤكدة نخلت التراث العالمي الزراعي مثل أصناف «أبشاش» و«الأحمر الملتحي» و«بولار من استراليا»، وكثرت عبرها 10 آلاف عام.

في الجزء السفلي من البيوت البلاستيكية، ينمو قمح يعود إلى العصر الحجري. وقال الباحث «إنه أحد أسلاف قمحنا»، حبوب حنطة صغيرة ولدت في بلاد ما بين النهرين وأدت عبر التزاوج مع بذور أخرى إلى إنتاج القمح الطري الذي يُعدّ حالياً النوع الأكثر استهلاكاً في العالم إلى جانب الأرز.

في شاب تجري حوالي 400 عملية تزاوج كل عام، وتحدثت إليزابيت شاتيلو مديرة الأبحاث في ليماغران عن عملية الفرز هذه، والتي تستغرق «عشر سنوات للتوصل إلى السلالة الأفضل».

وقالت شاتيلو «سنبحث عن أسلاف القمح ونجري لها عملية تزاوج مع أنواع أخرى، لننشئ حوالي 80 ألف نسل، وتتطلب المهمة تحييد 80% من هذا العدد، لاختيار الأفضل لصناعة الخبز والأكثر صموداً.

ثم نزيد الإنتاج ونقيّم». وهي تهدف التعمق بشكل أسرع، طورت ليماغران «غرفاً للزراعة» وهي بيوت تنتج تسرع العملية عن طريق ضبط درجات الحرارة، وتناوب النهار والليل، وكمية المياه المحتاجة. كذلك وفر الباحثون الوقت بفضل «وسم الجزيئات»، وهو تصفية للجزيئات يجعل من الممكن تحديد أكثرها مقاومة وتسرع عملية الفرز. وقالت شاتيلو: «هكذا تحصل على ستة أجيال خلال عامين بدلاً من جيل واحد في السنة».

خبراء: أسعار تذاكر السفر ستبقى مرتفعة على المدى الطويل



● طائرة تابعة لطيران الإمارات تستعد للهبوط في مطار دبي في 17 أبريل 2023. (أ ف ب)

ضخمة من فترة أزمة (كوفيد-19).

نقص وتضخم

يعتبر الخبير في قطاع الطيران في مركز الاستشارات الاستراتيجية «ماكزوي» فيك كريشان أن المسألة الأساسية لا تكمن «في أسعار النفط» بمقدار ما تكمن في عدم وجود مقاعد كافية في الطائرات مع عدد كبير من الركاب.

رغم أن نظرات المطالبات لديهم كاملة في بعض الأحيان حتى نهاية العقد، يكافح مصنعو الطائرات لتحقيق أهداف التسليم الخاصة بهم بسبب نقص الأجزاء أو المواد لدى مورديهم.

تطرح أيضاً مسألة «تكلفة اليد العاملة» وقد اضطرت العديد من الشركات إلى التفاوض على رفع أجور الطيارين وطاقم الطائرة»، وفق جوفري ويستون المستشار في شركة «باين أند كومباني». تلك أيضاً هي حال شركات العمليات على الأرض التي اضطرت إلى «دفع رواتب أعلى بكثير عند الخروج من أزمة كوفيد-19».

لنقل الحقائق والميكانيكيين، وفق قوله. ويقول الخبير في قطاع الطيران لدى شركة «أليكس بارتنز» باسكال فاير «لا توجد عوامل كثيرة يمكنها أن تخفف أسعار التذاكر».

ويؤكد رئيس شركة «بولوتيا» الإسبانية

للطيران المنخفض التكلفة كارلوس مونيوز إن هذه الأسعار المرتفعة لم تؤثر على الطلب على السفر حتى الآن، موضحاً «مع نظرائنا، لدينا جميعاً الانطباع نفسه، الطلب لا يزال قوياً جداً رغم رياح (معاكسة) في الاقتصاد الكلي».

لكن رغم أن قطاع الطيران سيتعين عليه استثمار تريليونات الدولارات لمحاولة إزالة الكربون بحلول العام 2050 في طائرات جديدة ووقود متجدد، لا ترى ماري أويترز تومسين أي فترة راحة للمستهلكين. وتقول «سترتفع التكاليف إلى أن نصل إلى حلول جديدة تجارياً» ويوري إنتاجها على نطاق واسع بحلول العام 2040 ربما».



الأبيض والأسود...!

صالح الجارحاتي

عندما يقال إن فلانا أبيض الوجه فذلك يعني أنه متهم، نقي السريرة لا عيوب فيه، ولا يعني ذلك أنه أبيض البشرة فعلا. فقد يكون المرء أسود أو أسمر أو أحمر اللون، لكن المعنى هو أن سريره أبيض.

ما استحضر في ذهني حكاية الأبيض والأسود هو ما قرأته للمخرج الكبير عبدالسلام بالرزق بصفته على موقع التواصل الذي أشار فيه حسب مجال نشاطه، قائلا نحن نعيش بزمان «الأسود والأبيض»، أي ما قبل مائة عام، تلك الأفلام التي ظهرت المرة الأولى العام 1922 حيث كان أول فيلم ملون هو - Toll the sea - بمدينة نيويورك الأمريكية من إخراج الأميركي "ثيستر فرنكلين"، وأضاف أن الفارق الوحيد بين أفلام «الأبيض والأسود» والمنظر العام لليبيا أن الأفلام كانت من دون صوت (صامتة) أما هنا فالأصوات متداخلة ولا تنقطع بسبب أو من دونه مما يسبب «التلوث السمعي»..

والخلاصة أن مقصد صدقي يشير إلى أننا نعيش في زمن مضى عليه أكثر من مئة سنة، وأظنه متسامحا في تحديد الزمن فرما واقعا يشهد باننا نعيش في زمن أبعد من ذلك بكثير.

أما ما استحضرته أنا من عبارة الأبيض والأسود فهو معنى آخر، يقول إننا نعيش بعقلية الثنائيات، عقلية السلاطين، عقلية الرؤية الأحادية، إلا أبيض وأما أسود.. تلك العقلية التي أفنأها لا تصلح لهذا العصر، وتجاوزها الزمن، عقلية بي بنت ظروفها الاستثنائية في زمن مضى، وإن استمرار هذه العقلية التي تضع حدودا قسرية فاصلة للحكم على الآراء والأفكار، ليس إلا تحنيط للزمن وعتادا مع التاريخ وانتقارا سياسيا وحضاريا ينذر في النهاية بلفظنا من خريصة العالم المتمدن وعزلنا في قوقعة وشرنقة منبوذة دون أي تقدم تكنولوجي أو علمي أو حضاري.

فالعقل التقليدي صاحب «الرؤية الأحادية» لا يرى الحياة إلا بمنظار الأسود أو الأبيض، ولا يرى حسب اعتقاده إلا طرفي التقيض، وستذهب به تلك الحدية إلى «التطرف» الفكري أو المنعجي فعلا، فالعقول التقليدية تستسهل الحكم على الآراء وتتعامل عن مرونة التفكير كمتفية بالظاهر، ولعلها لم تقرأ شيئا عن المنزلة بين المنزلتين ولعلها لا ترى بنية ألوان لبيبي، بحيث نجد البعض لا يفهمون النصوص جيدا أو ربما يحتجون بحادثة مؤطرة بسياقاتها التاريخية ويقفلون عن مناطات الأحكام وعلاقت وقوعها، بينما الأصح هو عدم اللجوء إلى الحكم القطعي المطلق على الأفكار، سواء بأحقيتها أو بطلانها، بل بتوجيه دراستها من كل جوانبها، بمعنى النظر إلى كل إمكانات الفكرة، فلابعا قد نرفض جانبها منها بينما في الجوانب الأخرى تكون مفيدة.

عقلية (أما الأبيض والأسود) تحنكر الحقيقة وتتكلم باسمها وتدافع عنها ثم تعضب لها يبقين مبالغ فيه، فالمتطرف فكريا متشغل دائما بزواوية رؤيته هو، وهي رؤية أحادية قاصرة لأنها لا تسمح بالتواصل مع الآخر ولا بمناقشة رواه، وهي لا ترى إلا الأبيض والأسود، كما الإنسان المصاب بعمى الألوان.. ولأن الإنسان لا يعيش بمفرده، ولا سبيل أمامه إلا التعاضب مع الآخرين، خاصة أن الواقع يبين أن الأفراد والجماعات الأكثر مرونة في تفكيرها أكثر نجاحا من الأفراد الذين تنصت تعاملاتهم برفض الآخرين وإقصائهم، وتبقى مشكلة هؤلاء الأشخاص لا تكمن في انفلاتهم على أفكارهم فقط، بل تنبع من نظرتهم للحقيقة، فالحقيقة لديهم مطلقة ثابتة مما يجعلهم يتمسكون بأرائهم ولأمجال فيها للتعدّل أو التصحيح، وكان عليهم أن يتفهموا المغالطة السائدة بأن الأبيض والأسود ليسا على التقيض، بل ربما يكملان بعضهما بعضا، فلا ضوء بلا عتمة، ولا ظل بلا شعاع، ولا سواد مطلقا ولا أبيض مطلقا.

هذه محاولة عبارة ودعوة للتعرف على «الرؤية الأحادية» وعلاقتها ببعض المفهوم السائدة، وكذا البحث عن أهم العلاقات التي تنطلق منها تلك الأحادية.

الحكومات الليبية 1949-1969 (6)

سالم الكتيبي

(من لا يتذكر الماضي قدره أن يكرره)
جورج ستيناينا

وفي الطريق نحو عام 1949 اشتعلت الحرب العالمية الثانية قبل ذلك بعشرة أعوام، لم يتوقف لظي معاركها، خراب ودمار يعم الدنيا بأسرها وملايين الضحايا وانهار الدماء تسيل وتجري، في ليبيا انسحبت إيطاليا لحليفة ألمانيا وإليان بعد هزيمة لحقت بها عام 1943 وصار هناك وضع جديد في البلاد، أقبل بشوق ينتظره الليبيون بعد معاناة ومرارات ليطوي المسافات صوب طرق أخرى.. قد تتعدد، قد تنسرب منها مسارب، قد تكون شائكة، وفي المجمال ظل ما بعد الحرب شيء آخر وحده ينتج عنه أمور تطرأ وتتداعى، الحرب وما بعدها.. هكذا دائما.

شارك الليبيون وهم قليلو الحيلة في تلك الحرب، إما مجندين بالأمر في بلد يحتل موقعا بهم إلى الحبشة عام 1936، وثمة مجموعات غادرت الدنيا وكثير وقع في أسر الحلفاء وانضم إلى الجيش السنوسي الذي تشكل في صحراء الهرم قرب القاهرة عام 1940، وشارك في معارك تلك الحرب داخل البلاد بغيّة تحريرها وليس خارجها، شروط اشترطها الليبيون وقيادتهم، لا دخل لهم بشؤون الآخرين، يكفي أن يحرقوا ويطعمهم ويحفظهم إلى الاستقرار والملائمة وسط عالم يضغ ويتحرك ويأكل بعضه كلما سنحت فرصة لذلك، تعلم الليبيون الدرس تماما وظل حلمهم في العودة إلى الديار وبناء الدولة الحديثة.

ثم نشأ عن انتهاء الحرب وجود آخر للسلطات العسكرية البريطانية والفرنسية، وحلت مكان المدفوعات والمواعف الإيطالية السابقة على امتداد المدن والداخل الليبية، بحكم ما أسفرت عنه أحداث الحرب التي كانت بدأت عندنا اعتبارا من العام 1941، وانتهت في العام 1943، فيما تواصلت في باقي العالم إلى 1945 بسقوط الرايخ وإخفاق جنون هتلر، وبرزت قوى جديدة وتحالفت بمصير لها نفوذ جديد وقريب في العالم بأسره، واقع فرضته الحرب وكان لابد أن ينشأ ويحدث عبر هذه التفاعلات والتغيرات، كانت ليبيا أيضا تطوّر أزمجة التجارة والحدود وهناك، كانت السلطان المذكورتان تملتان في

الوقت ذاته واقعا استعمارياً موعلاً في القدم يحاور ليبيا أو يمتد في العيدين.. ربما إلى أقصى العالم، فرنسا تمتد بأذرعها من تونس وعبر الجزائر إلى المغرب وإلى أعماق أفريقيا خلف الصحراء وبعض دول الشرق العربي، وبريطانيا ظلت الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس، كان الأسد البريطاني في مصر والسودان وشرق الأردن وفلسطين والعراق ويصل الهند ويتحكم في قناة السويس ويقع جزء منه في أفريقيا أيضا.

ولم يكن مع هذا كله عسيراً أن تمسك السلطانان مقاليد الأمور في بلد يحتل موقعا استراتيجيا وحيويا لا يمكن التفریط فيه، كانتا معاً تنظران إلى الأمر بأن ذلك من (حقهما) فقد أسهمت مساهمة كبرى في تحريره وإنقاذ من الطليان.

دخلت الدبابات والطائرات وكل الوسائل وبسطت نفوذها الكامل ومارست أعمالها اليومية وبالأوامر والتعليمات والمتابعة، قرارات ولوائح ونظم أصدرها عسكريون إنجليز وفرنسيون، في برقة وطرابلس والأمام.

إن ذلك عُرِف لاحقا مع مرور الأيام بالإدارتين البريطانية والفرنسية، وظلت تتابع سلطاتها فوق الأرض من الساحل إلى الصحراء وشكلت (نظاما جديدا) بدلا من السابق الإيطالي، تخضع له كل المناطق من النواحي الأمنية والإدارية والاقتصادية، وأضحى لديها موظفون يتبعونها إما من نفس الجنسية أو من رعاياها أو ممن وصل معها ومن قواتها العسكرية (فلسطين والأردن والسودان والجزائر) على سبيل المثال أو ممن عيّنتهم من أهل البلاد أصحاب الخبرة والثقة.

لم تكن هنا خلال هذه الفترة الأجنبية الجديدة أية حكومة محلية، كانت الصلة مع سلطات الإدارتين مباشرة، اللتين يديرهما ضباط كبار ذوي تجربة في بلدان مجاورة بعيدة، وكانت التقارير - خاصة الأمنية - واقع البلاد ومستقبلها تورد إلى عواصم الإدارتين بانتظام ودون انقطاع. لم تترك الإدارتان شيئا دون أن تلتفت إليه: الاقتصاد والأعيان والشيوخ والقبائل والرواية المحلية وأزمة التجارة والحدود والصحة والتعليم، وكل شيء كان يخضع للتقييم



دولة الصديق الكبير

عمر الكدي

لا يبدو أن الأزمة الليبية في طريقها إلى الحل، لا هذا العام ولا في العام المقبل ولا الذي يليه، وسيرحل المبعوث الأممي عبدالله باتيلي مثلما رحل الدين سيقوه، وربما سيأتي مبعوث جديد قد يكون هذه المرة أسبانيا أو اليابان أو كوريا الجنوبية أو الفلبين أو الهند، بعد أن جرب الليبيون مبعوثين من كل القارات الأخرى، وسيفر استمرهم أيضا الأزمة هو غياب التشخيص المفيق للأمر، وغالبا يعطي المبعوثون الدوليون وصفة نفسما للمريض نفسه، وهم يروحون شفاه عما قريب.. إذن علينا أولا أن نصل إلى التشخيص الدقيق.

كلمة دولة لا تنطبق على ليبيا الحالية ولا قبلها ما بعد سبتمبر، واستخدامها هنا مجاز مثلما استخدمها أجداننا، عندما قالوا «كل دولة وديانها»، ليبيا دولة ريعية بامتياز منذ تصدير أول برميل للنفط، ولعله أنفق بشكل رشيد عندما كانت عوائله قليلة في العهد الملكي، ثم انفق بتمتني الغيا بعد انقلاب سبتمبر، فحاول القادفي أن يستخدم العوائد الضخمة التي تضاعفت مع حرب 1973، على كتابة الأخرى ومواجهة الإمبريالية والسيهونية والرجعية، ومع ذلك كان الليبيون ينفقون أكثر مما ينتجون، بسبب هذه البقرة التي يمتلئ ضرعها كل صباح بحليب أسود، وثمة من يرضع أكثر من مائة عجل، وثمة من الآخر ولا يجرد صغير ينبع إذا جاع وينبع إذا شبع، ولكن ما هي دورة هذه العوائد، تبدأ بتعاقد المؤسسة الوطنية للنفط مع الدول أو الشركات العالمية التي ستشتري النفط الليبي، وبعد تصدير الشحنات تتحول عوائده بالدولار الأميركي إلى المصرف الخارجي الليبي، الذي يتأكد من صحة العقود والأسعار، ثم يحول المبالغ إلى المصرف المركزي في طرابلس، الذي يقطنها تكاليف الإنتاج ويحوّلها إلى المؤسسة الوطنية للنفط بما في ذلك الرواتب وكل ما يلزمه التشغيل لتظل البقرة تحلب، أما الباتلي فيوزع على الوزارات والمليشيات وفقا للميزانية التي تضعها وزارة المالية والفنانة ليجول إلى شركة الاستشارات الخارجية وصحيفة الدعوة الإسلامية، وتنتقل للقاء وأبنائه ومصروفات خيمنة المتواضعة ودراسه وحارساته وجولاته الخارجية والداخلية، ويمكننا تصور حجم هذه المصروفات إذا علمنا، أن الركنين اللتين صلاهما في ابوجا بنيجيريا في الجمعة الأخيرة من العام الهجري قد كفلت نصف مليار دولار.

بعد الحصار بسبب قضية لوكربي منع القادفي محافظ المصرف المركزي من التوقيع على أي صلح يفوق العشرة آلاف دولار، وظفر مصطلح «المجنّب» هو فاضل عوائد النفط بعد خصم الرواتب والسلع التموينية والدمع، والباقي لا يدري حتى محافظ المصرف المركزي أين ذهب، إذا استثنينا تعويضات ضحايا لوكربي وملهي برين وضحايا الجيش الجمهوري الإيرلندي، واستثنى إيفون فلشر التي قتلت أمام السفارة الليبية في لندن، وثمن أسلحة الدمار الشامل التي سُخِنت لتخزن في الولايات المتحدة، والصافرة الليبية في لندن، وثمن أسلحة الدمار الشامل التي سُخِنت لمرافقة السياسة التقيدة للدولة، ومكافئة التضخم والحفاظ على قيمة العملة الوطنية، حرص القادفي على توفير قيمة التعويضات الفلكية وتغطية عبئه في كل أركان الكوكب، على حساب التنمية والتعليم والصحة، ومنذ تلك الوقت أصبح مواطنو هذه الدولة الريعية يعيشون في بلاد العجوة خارجها إذا مرضوا، ويتعلمون خارجها ويحضرون السلع المعمرة من خارجها بينما ظلت تتدنى قيمتها أمام الدولار حتى وصلت إلى الحضيض، باستثناء سعر الخبز الذي ظل «العشرة برية».

في أكتوبر 2012 تولى الصديق الكبير منصبه الجديد، بعد أن كان مفلس يصرف الأمة الذي تولى رئاسته إدارته منذ عودته من الدراسة بالولايات المتحدة، وخرج من كل التحقيقات معه كالشجرة من العجينة، بسبب علاقته مع مكتب الاتصال بالجانب الثوري، وفيما بعد بسبب قربه من سيف الإسلام القذافي، وتكليفه بالمحافظة الليبية الخارجية، واستغل وجوده في لندن في توطيد علاقته مع شركاء دوليين، خلال إعادة تشكيل نظام القادفي ودفعه إلى بيت الطاعة، وتويدو الأصول الطرابلسية للصديق الكبير لعيت دورا كبيرا في تكليفه مهام خطيرة سواء في نظام سبتمبر أو نظام فبراير، فالأصول الطرابلسية تعني أنه لا ينتمي إلى أي قبيلة من هذه القبائل التي تقاتلت على الحليب الأسود، والانتماء إلى طرابلس قد يلعب دورا سلبيا كما حدث لصديقي المرحال الشاعر الكبير محمد الفقيه صالح، الذي تعرض لمزيد الاضطهاد والتمييز خلال سجنه مع مجموعة جديدة الأسبوع القادفي، عندما كان يسأله سجنائه ومعظمهم من بدو المنطقة الوسطى، فيجيب بأنه لا ينتمي إلى أي قبيلة فيقولون له حتى تلك البلاد عندها قبائل، ولكن هذه النعمة تحولت إلى نعمة مع الصديق الكبير، فقباب القبيلة يجعل من صاحبا مجرد «عوال» في عرس لا علاقة له به، وهما وصلت طموحاته فلن تصل إلى الخيمة، ولكن لأن أصبحت الخيمة تجانب الخيام السرايا الحمراء، اللقطة التي تعود أن يحكم من فوقها باشوات طرابلس حتى ولو كانوا غير ليبيين.

ولها يمكننا أن نطلق على هذا الكيان المشوه «دولة الصديق الكبير»، فمعظم من يلعب على هذا المسرح العثي يقضض مرتبه من الصديق الكبير ليس الشعب فقط الذي يعيش عاملا ولكنه يقطنه مرتبه كل شهر، وكل الفراق في ليبيا يتناقضون مرتباتهم من الكبير، بما في ذلك ميزانياتهم سواء كانوا في مجلس النواب أو مجلس الدولة، سواء حاربوا مع حقت أو مع بقية الميليشيات. تتبدل السيناريوهات ويغادر الممثلون السابقون خيبة المسرح، ويحل محلهم ممثلون جدد، إلا الصديق الكبير الذي لا يغادر بالرغم من أنه لا يظهر على الخشبة، ولا يظهر لا في الصحرايات ولا في بورتوينة، لا في برلين ولا في جنيف، وبعد تعيين فترات بن قدرة المحافظ السابق لمصرف ليبيا المركزي رئيسا للمؤسسة الوطنية للنفط تكاملت الدائرة، فبن قدرة جلب والصديق الكبير يوزع الحليب، وما فاض من حليب يتحول إلى جبن يفتق ويخزن في سارديا المصرف المركزي، والفاض يتحول إلى زبادي في مصراتة.

الصديق الكبير طرابلسي حتى مثق مثل قارئ السراج، وهو محافظ المصرف المركزي الوحيد في العالم، الذي بإمكانه الإلتحاق على أكثر من حكومة وأكثر من برلمان وأكثر من جيش في البلد نفسه، وأنفق على جميع الحروب التي شهدتها البلاد.

خشيم والزواوي: صداقة نصف قرن

إبراهيم حميدان

وكنت مديراً لتحريرها، وعبدالرحمن الشاطر رئيساً كلما احتاج الزواوي أمرا ما من الدولة، رغم أن بعض عقب توليه رئاسة الرابطة، طلب خشيم من الزواوي أن يرسم لوحة الغلاف لكل عدد من أعدادها، وكننت هذه بالنسبة لي فرصة إضافية لزيارة الزواوي في مرسمه، حيث أحظى بصفحة جميلة معهم، تتأمل لوحات الكاريكاتير التي رسمها الفنان الكبير لجراند ومجلات كان يتعاون معها إضافة إلى مجلة «لا»، وخصني معا القهوة والشاي، وتبادل الأحاديث الشيقة في قضايا الثقافة والفن والسياسة. في هذه المرحلة تعمقت صلاتي بمحمد الزواوي الفنان والإنسان، الذي كان من الصعب على تحقيق هذا الاقتراب منه لولا وجودي في رابطة الأدباء وصادقتي بالذكور خشيم، لأن الزواوي كان يعيش في ما يسميه العزلة نتيجة ظروف شخصية مر بها ساعدوا إليها أيضا، ووجدت الفنان الكبير شخصية تقطر لظفا ودماعة ومودة، قارنا جدا، فكيا، ومثقفا كبيرا، كان يقدم لنا لحواته وهي ما زالت في بداياتها مجرد تخطيطات أولية، وهو في العادة لا يحب أن يعرض أعماله قبل اكتمالها كما يقول لنا، ولكن أمام الزواوي وخشيم والاحه الذي يشبه الحاح الأطفال حين يصرون على شيء ما حتى يتأله، يضطر الرسام إلى سحب تلك التخطيطات وعرضها علينا على مضض، مرردا: ما زالت خزينيات يا جماعة، ومرتا ما يصورني منها ولنفيها، لكن خشيم لا يلتفت إلى كلام صدقيني، ويظل يتأمل تلك التخطيطات بفرح وبهجة، ينثي على اللوحات، ويشيد بعبقريته الزواوي، ويكرني بصدق ذلك قديمة كان قد نشرها الزواوي: هل تذكر لوحة ذلك الرجل الذي يرتدي بدلة وربطة عنق ويضع قدمه على البلاغ الذي لا يبدو لنا سوى رأسه وسط الدلاع قائلا: انزوتك دلا؟ اللهممههمهمه ويضحك، ونضحك أنا ونزوات على القهقهة، وكاننا نكتشها لأول مرة، وانذكرنا لثمة أخرى من لوحات الزواوي التي برصد فيها أحوال الليبيين في شهر رمضان أو خلال التزهات العائلية في الغابات أو على شواطئ البحر، وتنتال الذكريات وتتداعى الحكايات، ويحد أنفسنا نخوض في قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية وبين الحين والآخر تنطلق القهقهات الأثير: لهد: ياغايوة

وكتشيم مجيدا أن الفنان الزواوي هو الوحيد الذي يخاطب خشيم صليوة!!! ولعل خشيم هو الوحيد أيضا الذي ينادي الزواوي: ياخيمية.

ورغم اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر، فالزواوي يعيل إلى الهدوء والصمت والاكتماء عادة بالاستماع، والاحتفاظ برأيه، بينما يعيل خشيم إلى الجدل والنقاش وإبداء الرأي الذي لا يخلو من سطحة أحيانا، إلا أنني لاحظت بعض الصفات التي تجمع بينهما مثل التفكير النقدي، والطابع المرح، علاوة على التسامح والتواضع، والمثابرة والجدية في العمل، ولعل هذا من ضمن ما أسهم في توطيد صداقتهم، أي اعتريها، وقد كنت شاهدا عليها، من أجل علاقات الصداقة التي شهدتها الوسط الثقافي الليبي خلال تلك المرحلة، فقد ارتبطا معا بعلاقة ود وصحية دامت ما يقرب من نصف قرن، وقد وثق خشيم جوانب منها في سيرته الذاتية «هذا مبحث»، على خشيم عدة صفحات لعلاقته مع الزواوي، وذكر أنه كتب مقدمات كتبه الثلاثة التي تضمنت لوحاته الساخرة: «الوجه الآخر»، «أتم»، «لعلكم»، ورسم الزواوي لوحة الغلاف والرسوم الداخلية لرواية «البنار»، لعلي خشيم، وسافرا معا إلى خارج البلاد مرات عديدة في مهام ثقافية، وما لم يذكره خشيم في سيرته الذاتية أنه كان وصفا لخشيم بما كان له من علاقات

”

دخلت الدبابات والطائرات وكل الوسائل وبسطت نفوذها الكامل ومارست أعمالها اليومية وبالأوامر والتعليمات والمتابعة قرارات ولوائح ونظم أصدرها عسكريون إنجليز وفرنسيون في برقة وطرابلس والأمام

إن ذلك عُرِف لاحقا مع مرور الأيام بالإدارتين البريطانية والفرنسية، وظلت تتابع سلطاتها فوق الأرض من الساحل إلى الصحراء وشكلت (نظاما جديدا) بدلا من السابق الإيطالي، تخضع له كل المناطق من النواحي الأمنية والإدارية والاقتصادية، وأضحى لديها موظفون يتبعونها إما من نفس الجنسية أو من رعاياها أو ممن وصل معها ومن قواتها العسكرية (فلسطين والأردن والسودان والجزائر) على سبيل المثال أو ممن عيّنتهم من أهل البلاد أصحاب الخبرة والثقة.

لم تكن هنا خلال هذه الفترة الأجنبية الجديدة أية حكومة محلية، كانت الصلة مع سلطات الإدارتين مباشرة، اللتين يديرهما ضباط كبار ذوي تجربة في بلدان مجاورة بعيدة، وكانت التقارير - خاصة الأمنية - واقع البلاد ومستقبلها تورد إلى عواصم الإدارتين بانتظام ودون انقطاع. لم تترك الإدارتان شيئا دون أن تلتفت إليه: الاقتصاد والأعيان والشيوخ والقبائل والرواية المحلية وأزمة التجارة والحدود والصحة والتعليم، وكل شيء كان يخضع للتقييم

”

تعمقت صلاتي بمحمد الزواوي الفنان والإنسان الذي كان من الصعب على تحقيق هذا الاقتراب منه لولا وجودي في رابطة الأدباء وصادقتي بالذكور خشيم

وكنت مديراً لتحريرها، وعبدالرحمن الشاطر رئيساً كلما احتاج الزواوي أمرا ما من الدولة، رغم أن بعض عقب توليه رئاسة الرابطة، طلب خشيم من الزواوي أن يرسم لوحة الغلاف لكل عدد من أعدادها، وكننت هذه بالنسبة لي فرصة إضافية لزيارة الزواوي في مرسمه، حيث أحظى بصفحة جميلة معهم، تتأمل لوحات الكاريكاتير التي رسمها الفنان الكبير لجراند ومجلات كان يتعاون معها إضافة إلى مجلة «لا»، وخصني معا القهوة والشاي، وتبادل الأحاديث الشيقة في قضايا الثقافة والفن والسياسة. في هذه المرحلة تعمقت صلاتي بمحمد الزواوي الفنان والإنسان، الذي كان من الصعب على تحقيق هذا الاقتراب منه لولا وجودي في رابطة الأدباء وصادقتي بالذكور خشيم، لأن الزواوي كان يعيش في ما يسميه العزلة نتيجة ظروف شخصية مر بها ساعدوا إليها أيضا، ووجدت الفنان الكبير شخصية تقطر لظفا ودماعة ومودة، قارنا جدا، فكيا، ومثقفا كبيرا، كان يقدم لنا لحواته وهي ما زالت في بداياتها مجرد تخطيطات أولية، وهو في العادة لا يحب أن يعرض أعماله قبل اكتمالها كما يقول لنا، ولكن أمام الزواوي وخشيم والاحه الذي يشبه الحاح الأطفال حين يصرون على شيء ما حتى يتأله، يضطر الرسام إلى سحب تلك التخطيطات وعرضها علينا على مضض، مرردا: ما زالت خزينيات يا جماعة، ومرتا ما يصورني منها ولنفيها، لكن خشيم لا يلتفت إلى كلام صدقيني، ويظل يتأمل تلك التخطيطات بفرح وبهجة، ينثي على اللوحات، ويشيد بعبقريته الزواوي، ويكرني بصدق ذلك قديمة كان قد نشرها الزواوي: هل تذكر لوحة ذلك الرجل الذي يرتدي بدلة وربطة عنق ويضع قدمه على البلاغ الذي لا يبدو لنا سوى رأسه وسط الدلاع قائلا: انزوتك دلا؟ اللهممههمهمه ويضحك، ونضحك أنا ونزوات على القهقهة، وكاننا نكتشها لأول مرة، وانذكرنا لثمة أخرى من لوحات الزواوي التي برصد فيها أحوال الليبيين في شهر رمضان أو خلال التزهات العائلية في الغابات أو على شواطئ البحر، وتنتال الذكريات وتتداعى الحكايات، ويحد أنفسنا نخوض في قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية وبين الحين والآخر تنطلق القهقهات الأثير: لهد: ياغايوة

وكتشيم مجيدا أن الفنان الزواوي هو الوحيد الذي يخاطب خشيم صليوة!!! ولعل خشيم هو الوحيد أيضا الذي ينادي الزواوي: ياخيمية.

ورغم اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر، فالزواوي يعيل إلى الهدوء والصمت والاكتماء عادة بالاستماع، والاحتفاظ برأيه، بينما يعيل خشيم إلى الجدل والنقاش وإبداء الرأي الذي لا يخلو من سطحة أحيانا، إلا أنني لاحظت بعض الصفات التي تجمع بينهما مثل التفكير النقدي، والطابع المرح، علاوة على التسامح والتواضع، والمثابرة والجدية في العمل، ولعل هذا من ضمن ما أسهم في توطيد صداقتهم، أي اعتريها، وقد كنت شاهدا عليها، من أجل علاقات الصداقة التي شهدتها الوسط الثقافي الليبي خلال تلك المرحلة، فقد ارتبطا معا بعلاقة ود وصحية دامت ما يقرب من نصف قرن، وقد وثق خشيم جوانب منها في سيرته الذاتية «هذا مبحث»، على خشيم عدة صفحات لعلاقته مع الزواوي، وذكر أنه كتب مقدمات كتبه الثلاثة التي تضمنت لوحاته الساخرة: «الوجه الآخر»، «أتم»، «لعلكم»، ورسم الزواوي لوحة الغلاف والرسوم الداخلية لرواية «البنار»، لعلي خشيم، وسافرا معا إلى خارج البلاد مرات عديدة في مهام ثقافية، وما لم يذكره خشيم في سيرته الذاتية أنه كان وصفا لخشيم بما كان له من علاقات



والمتابعية. وضعت الإدارتان أسس المرافق والدوائر والوظائف، وبسطت سلطاتها مع مطلع كل يوم، وواجهت كثيرا من التحديات والصعوبات أيضا في بلد تراه متخلفا وفقيرا وظلت تتلقى التعليمات من قياداتها في لندن وباريس اللتين لم يخفت وعيها بجبوية المكان وتأثيره أو(عبقريته)! عبر هذه الفترة (القاهرة أو المفروضة) من التجربة العسكرية لبريطانيا وفرنسا في ليبيا التي ربما نسميها (تجاوزا) بالفترة الانتقالية (الطائرة)، بين هزيمة إيطاليا وخروجها من البلاد إلى حين تكوين الحكومات والسلطات المحلية في وجودها بين الإدارتين بالطبع، تبلور مناخ سياسي في البلاد، وأخذ يستشرف آفاق المجهول، لم يكن أحد يعرف بالضبط حال بلاده أو مصيرها، بمعنى يلح في طرح الأسئلة: ماذا سيحدث؟ إلى ماذا ستصل تجربة ما يسمى بالإدارتين؟

ما هو موقف العالم كله من ليبيا؟ ما دورنا نحن؟ في جانب مواز آخر انعكست تجربة الإدارتين على الواقع خدمات نظر إليها البعض على أنها إيجابية خاصة في برقة وطرابلس: الخدمات الصحية، انتظام الإدارة، إيفاد بعض البعثات الدراسية إلى مصر (كان المنهج الدراسي في برقة وطرابلس مصرية، فيما كان في فزان تونسيا وجزائريا)، صدور الصحف، تكوين الجماعات السياسية ومشاركتها في الحراك السياسي والحلم بتأسيس الدولة وطرح وجهات النظر في واقع البلاد ومستقبلها المنظور، مع تراقف ذلك بالمظاهرات والاحتجاجات ورفض بعض تصرفات الإدارة، وفي كل الأحوال ظلت البلاد، ودون حكومات مستقلة في ظل الإدارتين حتى عام 1949، البعض يراها احتلالا جديدا أو وصاية، والبعض ينظر إليها بأنها موجود غير مرغوب فيه، البعض يصفهما بالتحالف الضروي، وتنفيدا لوعود سابقة.

.. لكن العام اقترب، ومعه اطل زمن الحكومات المحلية الليبية التي كان أولها في برقة صيف 1949، وبدأت تتضح خلالها معالم الطريق.. وإن كانت الرؤية أحيانا صعبة وغير ميسورة وسط الضباب والأدخنة والغبار.



وكنت مديراً لتحريرها، وعبدالرحمن الشاطر رئيساً كلما احتاج الزواوي أمرا ما من الدولة، رغم أن بعض عقب توليه رئاسة الرابطة، طلب خشيم من الزواوي أن يرسم لوحة الغلاف لكل عدد من أعدادها، وكننت هذه بالنسبة لي فرصة إضافية لزيارة الزواوي في مرسمه، حيث أحظى بصفحة جميلة معهم، تتأمل لوحات الكاريكاتير التي رسمها الفنان الكبير لجراند ومجلات كان يتعاون معها إضافة إلى مجلة «لا»، وخصني معا القهوة والشاي، وتبادل الأحاديث الشيقة في قضايا الثقافة والفن والسياسة. في هذه المرحلة تعمقت صلاتي بمحمد الزواوي الفنان والإنسان، الذي كان من الصعب على تحقيق هذا الاقتراب منه لولا وجودي في رابطة الأدباء وصادقتي بالذكور خشيم، لأن الزواوي كان يعيش في ما يسميه العزلة نتيجة ظروف شخصية مر بها ساعدوا إليها أيضا، ووجدت الفنان الكبير شخصية تقطر لظفا ودماعة ومودة، قارنا جدا، فكيا، ومثقفا كبيرا، كان يقدم لنا لحواته وهي ما زالت في بداياتها مجرد تخطيطات أولية، وهو في العادة لا يحب أن يعرض أعماله قبل اكتمالها كما يقول لنا، ولكن أمام الزواوي وخشيم والاحه الذي يشبه الحاح الأطفال حين يصرون على شيء ما حتى يتأله، يضطر الرسام إلى سحب تلك التخطيطات وعرضها علينا على مضض، مرردا: ما زالت خزينيات يا جماعة، ومرتا ما يصورني منها ولنفيها، لكن خشيم لا يلتفت إلى كلام صدقيني، ويظل يتأمل تلك التخطيطات بفرح وبهجة، ينثي على اللوحات، ويشيد بعبقريته الزواوي، ويكرني بصدق ذلك قديمة كان قد نشرها الزواوي: هل تذكر لوحة ذلك الرجل الذي يرتدي بدلة وربطة عنق ويضع قدمه على البلاغ الذي لا يبدو لنا سوى رأسه وسط الدلاع قائلا: انزوتك دلا؟ اللهممههمهمه ويضحك، ونضحك أنا ونزوات على القهقهة، وكاننا نكتشها لأول مرة، وانذكرنا لثمة أخرى من لوحات الزواوي التي برصد فيها أحوال الليبيين في شهر رمضان أو خلال التزهات العائلية في الغابات أو على شواطئ البحر، وتنتال الذكريات وتتداعى الحكايات، ويحد أنفسنا نخوض في قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية وبين الحين والآخر تنطلق القهقهات الأثير: لهد: ياغايوة

وكتشيم مجيدا أن الفنان الزواوي هو الوحيد الذي يخاطب خشيم صليوة!!! ولعل خشيم هو الوحيد أيضا الذي ينادي الزواوي: ياخيمية.

ورغم اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر، فالزواوي يعيل إلى الهدوء والصمت والاكتماء عادة بالاستماع، والاحتفاظ برأيه، بينما يعيل خشيم إلى الجدل والنقاش وإبداء الرأي الذي لا يخلو من سطحة أحيانا، إلا أنني لاحظت بعض الصفات التي تجمع بينهما مثل التفكير النقدي، والطابع المرح، علاوة على التسامح والتواضع، والمثابرة والجدية في العمل، ولعل هذا من ضمن ما أسهم في توطيد صداقتهم، أي اعتريها، وقد كنت شاهدا عليها، من أجل علاقات الصداقة التي شهدتها الوسط الثقافي الليبي خلال تلك المرحلة، فقد ارتبطا معا بعلاقة ود وصحية دامت ما يقرب من نصف قرن، وقد وثق خشيم جوانب منها في سيرته الذاتية «هذا مبحث»، على خشيم عدة صفحات لعلاقته مع الزواوي، وذكر أنه كتب مقدمات كتبه الثلاثة التي تضمنت لوحاته الساخرة: «الوجه الآخر»، «أتم»، «لعلكم»، ورسم الزواوي لوحة الغلاف والرسوم الداخلية لرواية «البنار»، لعلي خشيم، وسافرا معا إلى خارج البلاد مرات عديدة في مهام ثقافية، وما لم يذكره خشيم في سيرته الذاتية أنه كان وصفا لخشيم بما كان له من علاقات

1 -على فهمي خشيم، هذا ما حدث، دار الكتاب الجديد المتحدة، طرابلس، ص218
2- المصدر نفسه، نفس الصفحة



سالم الحوكلي

صهيل الجواد الأخير

درجات تحققة الأخلاقي والجمالي، لا يعرف نعيمة ولا يحمل ضغينة تجاه أحد، واستطاع أن يجمع في براخ قلبه هذا الكم المتناقض من الأصداق من كل الامزجة والمشارب، فكان لطيف التسامح الذي يمشي بكل صمته الضاح، في قلب الزحام على أرضفتها باحثاً في مقاهيها عن وجه أليف، يرى الجميع ولا يراه أحد، وعلى كرسي مقرول في أي مقهى شعبي رخيص كانت الأوراق تتحول في يديه إلى ملعب أسطوري لتجلياتة الشعرية التي تعرف المجازات من سيرة المرواغ في حياته التي لم يبارحها القلق أبداً.

في إحدى زياراتي لطرابلس رفقة أحمد الفتوري وإدرسي المسماري وأحمد بللو، وصلنا أمام فندق أجنحة الشاطئ المقابل لمقر رابطة الأدباء في ساعات الفجر الأولى، وكانت طرابلس ساكنة إلا من صوت واحد أجتى هيط علينا من شرفة الرابطة يقول: وصلتكم أيها الأوغاد! ونحن رفعا عيوننا كان الجيلاني الذي لا يعلم بقدمونا في الشرفة يومض كيراعة وكأنه ينتظرنا، هو الذي قضى عمره انتظارا لمن لا يصل أبداً، وفي غرغته في ذلك الفجر أخرج اليوم الصغير واطلعتني على صور أبنائه وبيته الذي وصفه بمملكة الفقر، وكأن ناسك في مخطأه كان مولعا بهذه المملكة الصغيرة في رجبائه التي ليس فيها من الاضطرار سوى الحسارة» ومولعا بلصقائه الذين طالما انتظروهم في شرفاته الدنيا، والمجذبات في قصاده أو المستعجلات في رسومه.

في جمعة بيت درنة التقائني أحيانا ذكرى أربعين الجيلاني (11 أغسطس 2001)، وأمام لوحة بورتريه له رسمها الفنان عادل جويو، أقيمت كلمة التأبين التي تعينت أن لا أكتفيها أبداً، استمطلتها بها مدونة المنتقم من شعره وارتباك السلامة في آخر العمر! تقرأ في كل صبح ضجيج جريدتك والمهممين والسوسمة، تعب من حزم الضمير! ومن لفحات الجواد .. الصهيل الأخير».

في آخر العمر كان جيلاني المكابد شغف العيش يستقيت ملء جيباً، مرتبكاً يحط كل مرة في عيون صديق، كان ينفذ بوما أو

يصمت معطياً بظهره المحنى للعالم والكلام جمر في داخله. هنا في درنة كان يسبح في الزحام كأغنية حزينة، قلقاً يعلن بهمس توقعه الأزلي إلى مدن لا تسخر من هذيانه، كان هنا في آخر مشاركاته الإبداعية يجني معنا ذكرى مرور خمسين عاماً على رحيل الشاعر إبراهيم الأسطي عمر (2001)، ولم تكن نعلم أنا هنا وبعد شهر قلائل سحجي ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيله، كان مثلنا بهذه المدينة في آخر أيامه وكأنه اكتشف ملامحه من جديد في موطنها، لذلك كان لإقامة هذه الأربعةينية بمدينة درنة معنى خاص، وهي محاولة لاستعادة ظله المتناثر على جدرانها والباحت فيها عن زمن قصيصه المشدرد، وفي الوقت نفسه محاولة لتكريسه شاعراً ليبياً حتى النخاع الذي كرم تقديراً ب «ليبيا المقسمة» كما بصفتها مرارا. يجيها حين يغادرها إلى المحطات البعيدة، أو حين ينام على أرضفتها القديمة، يجيها حين يجوع أطفاله على مراء من أبرها النقطية.. يجيها حين يشتمها بخنان كطرفة عاقلة، إنه لا يملك إلا أن يجيها، ولا تملك بالمقابل إلا أن تعتذر له عن الزمن الذي ضيغناه في إغراضنا عن عذابه النبيل، وعن عيوننا الغمغضة عن وميض الحزن في عينيهِ الصغيرتين، عن المواعيد التي أخلفناها معه، وعن أوقات تهربنا من هذيانه التي كان نريف قلبه في آخر العمر، وعن وجود هذه الأرض الوردية معتذراً. هذا الشاعر الذي دائماً ينشر فينا من ربوة قومه في الرجبان إلى هذه الألفية في بيت درنة الثقافي أربعين يوماً في التاريخ مكنفاً في غيبة الشاعر، وخلافه من أجل ميل مسافة من الحب أسهما لبيا، شمشيت في قصاده وخلافه من أجلها كابد، ومن أجلها تحققت بشاعرها الجليل جيلاني طربيسان الذي لم يتنازل عن كبريائه، ولم يتحول قصيدته إلى أداة للكسب والارتزاق رغم الشظفة والفتاح. وقبل ذلك، أنكر أنني، بعد يومين من علم خبر رحيله، كتبت بخط اليد في ورق متناثر: جيلاني.. لعننا ترحل والشعر مازال ينتسك؟! لعننا تسوق الغيوم بعيداً عن متناول قصادنا المنصبة لرعمك!

في القرى البعيدة تنفوس في ظلك المنكسر على أرفصة العدن التي عبرتها وسط الزحام وحيدا متوحدا، وأنت تسال كل ساعي مريد عن رسائلنا الموجهة، وتحرق كعود الخبز في قلوبنا، كنت تسال عن مدينة لا تثير فيك عواصف الرمل أيها الرجباني الذي تسكنت في الشوارع وفي جرائنا، واصطدت القصاد في شواطئ الغربية من عيون العبارات أحلامك كعوب كأنها تمضي على أهدابك، وكنت تسال عن الأضالع التي يعنّ لشعر أن يلتقط أنفاسه عند حافتها، تتضرع بالخراب والأصدقاء وبالليل الذي يفتات على كوابيسك، وفجأة تدبل حبيبك وربطة عنقك على مرمى حلم من كراكس البعيدة.

كان مرّاً عبورك في هذه البلد التي استنفدت أعصابك وجلد خدائك.. مرّاً حضورك وأنت تكابد هذا الوطن القاسي بالتح والمشي والشعر، وتلوث بسكينة الرجبان كلما حصرك الكوف، وبالطافك الطالعين من استعارات قصادك الخائفة، فلماذا ترحل أيها المارق القديس ونحن في أوج العطش لبرابك المشاغية، أيها الجواد المنكح في طرقات الشمس الموجهة.. أيها الطفل المعق الذي ما زال يتلتم في البوح برغباته الصغيرة، وما زال يخترع شكل الرغيف ويرسر في الغرف المغتمة شبح أناته الأسطورية التي لا تصل أبداً. تترك الآن بشدة، في هذا الزمن الذي تهرم فيه الهشة وتتوشح فيه الأوطان أمام حلم الشعراء، في هذا الزمن الذي يتقوض فيه الجمال وتتهدد فيه الوسائد تحت كوابيسنا، نتحاجك أيها المؤثث بالأوهام النبيلة حتى الثمالة، نتحاج هذيائك المتعب وقصاصات أوارك المتروكة على عجل في الغرف الكالحة التي مررت بها.

متعبا ويائسا تطويك المسافة ما بين الزحام في المدن الضب، وبين الذوبان في مملكة الفقر بقربك المتكئة على الجبل، في الرجبان التي لم تدرْ شدة برينك إلا بعد أن رحلت واكتظت المقبرة بدموع أصداقك من كل المدن والقرى، لن استسلم لهذا الخير الذي ينأى بك بعيدا يا جيلاني، ولن أتخلى عن ذلك الوعد الجميم وهو يبرق في عينيك الصغيرتين، سأنتظر رسالتك من كراكس، وأتبع أثر قصادك الطائشة في الصحف اليومية، وانتظر قلمك وهي تبرز من شرفات لا تتوقعها، سأنتظرك تصطل في كل مجاز، تضي عمدة أرواحنا بنور العذاب المعيم فيك، سنمنص ظلك المتعب إلى قصادنا وهي تنقص آثار خطاك وأنت تمضي صوب الشمس بجناحين من الشمع، ونزهر فيك كما يزه الصبار في قلب العطش والقبط، فلماذا ترحل في اللحظة التي كنا نرى أنك تبدأ من جديد؟ تبأ.. هذا العالم يضيق بضيق كلما يغادره شاعر.

العام 2001، أصدر السيد عبد الرحمن شلقم (وزير الخارجية آنذاك) قراراً بنقد صديقه الشاعر الجليلي طربيسان، في أيامه الأخيرة، إلى المركز الثقافي الليبي في كراكس ببنزويلا، كمتبادرة، تأخرت كثيرا، لإخراجه من ثقب التهمة والفقر الليبي الذي كان يعيش فيه متوترا وتائها بين القصيدة والعيش، فرح بهذا القرار واستعد له بهندام رسمي جديد، فارتدى بدلة أنيقة كأي ديبلوماسي موعود بالإبحار بعيدا، متفلا بحقيقتة السمسوبيت التي اشتراها لهذه المهمة، ولا يخفى إتهاجه بغامرة مرفرفة في أصاغ الدنيا مختلفة عن مغامرته السابقة التي تنقل فيها متشردا بين الجزائر والقاهرة وبغداد ولندن وبيدلين، وأصبح كلما يلتقي بواحد منا يبروجه أن يلي دعوته ولا يخذله حين يدعوه لأنشطة المركز الثقافي في تلك المدينة خلف المحطم والاطنظلي، ودخل في منتهاه بيروقراطية وهو يجدد جواز سفره ويرمّم هويته الليبية، وفجأة، وهو في ذروة الحماس، ظهيرة 2 يوليو 2001، توقف قلبه، حين كان في أحد مساجد الرجبان يودع أحد أقاربه، أحنى رأسه بين طباط مصفّ، وقال كلماته الأخيرة «يا علي قبيلا من الرادة»، وانفض الخبر على الوسط الثقافي الليبي كالصقفة.

في أول زيارة لي لطرابلس بعد رحيله، وجدت الاستراحة التي طالما صامقتها فيها في مقر رابطة الأدباء والكتاب الليبيين خاوية على أحرانها، ورفقة الوائلي الأرتوري أبوبكر حامد كحال، ريقته ورائع القميم وقتها هنالك، كنا نتبع طيفه السقري في المكان، ونمنحت لأشباح صوته الأجنح حين يعنّ له أن يلي تقرا أو يهتم الدنيا وخطه العثر، وكانت طرابلس ناقصة، كان تزورها ولا تجد السقري الحرار أو قوس ماركوس، وكان الجيلاني السائر على غير هدى في شوارعها وبالخانته المهيبه، والفاقة التبع التي لا تفرق أصابعه، ضمير طرابلس وأتفه على الوقت نفسه، ولم أعرف شخصا آخر وزع الحزن بهذه العدالة على المثقفين والمهممين الليبيين برحله كما فعل الجيلاني، وبسيرة حياته التي تشبه تراجيديا يونانية كان يمثل لوعة النقد في روح كل واحد منا، وكذا نذكر أن هذا الشاعر الذي تحولت حياته برمتها إلى قصيدة لا تنتهي يجسد الإنسان في أقصى



عابرون في تاريخ عابر

عمر أبو القاسم الككلي

«عابرون في كلام عابر» *
محمود درويش

ماذا فعلت بنا يا محمد صلاح؟! لقد أصبت مشاعرنا بالاضطراب وأدخلتها في فوضى عارمة.. فلقد أحنزتنا وأوجعتنا وأخلجتنا من أنفسنا، وأيقظت كرامتنا وأثرت اعتزازنا وجعلت قاماتنا تستقيم ورؤوسنا تشمخ، كل ذلك في نفس اللحظة.

لو كنت استشرتنا وشاورتنا قبل أن تجترح ما عزمتم على اجتراحه، لكننا اعتراضنا على عزمك وعزيمتك وحاولنا نثيك على إتيان فعلتك، لقال لك بعضنا: هذه مهمة الجيوش، وليست مهمتك. وربما رددت: الجيوش؟؟!... ونقل لك بعضنا: هذه قضية منوطة بأولياء الأمر (مؤكد أنك هنا لن تعلق)، وربما وصل الاعتراض بالبعض (ولهم مبرراتهم المنطقية من حسن النية) إلى حد التبليغ عنك لدى الجهات المعنية.

ربما كان جديرا بك وأنت في بداية عشرينياتك (في ريعان شبابه) وتمتلك هذه الوسامة الطاغية، أن تتلثت إلى النحل مما هو متاح من متع الحياة، وتوسعى إلى تأمين مستقبلك في حيازة بيت وتكوين أسرة وتأمين عيش كريم لأنق.

لكلك، لمعرفتك برود فعلنا، اخترت ما اخترت وعزمتم على ما عزمتم عليه، دون أن تستشيرنا أو تشاورنا، واجترحت ماأثرتك المذهلة مستعينا، فقط، ببندقية تقليدية وأداة قطع أسلاك.

كنت مدركا أنك تتوغل في أرض سيطرة العدو أنك لن تعود حيا. لست أدري إن كنت تقترض أننا سنخلد ذكرك أم لا. اعتقد أنك أهتممت، فقط، بالخصائبات العملية الخاصة بما أنتويته وعزمتم على فعله.

ببندقية تقليدية وأداة قطع أسلاك، أربكت دولة الكيان الصهيوني العنصرية من رأسها حتى أخمص قدميها، ونهبتمنا إلى أنه لا أمن ولا أمان لغاز ولا مستقبل لها بيننا. فهي ضد المنطق والتاريخ والإنسانية.

يقول محمود درويش:

«عابرون في كلام عابر»

يبدو أنك أمتت بذلك في تلافيف النخاع وخلايا الدم.

لكن واضح أنك كنت تخالفه في قوله:

« منكم السيف - ومنا دمنا

منكم الفولاذ والنار- ومنا لحمنا»

وأنك كنت، بمأثرتك الفذة هذه، تقول:

منكم الصلص- ومنا الإباء، منكم الأوهام- ومنا تخيبيها. منكم العنصرية- ومنا كرامة الإنسان- منكم العدوان- ومنا المقاومة. منكم الاستعمار- ومنا الكفاح...»

منا البقاء- ومنكم الرجيل.

* للاطلاع على قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر» يمكن الرجوع إلى الرابط التالي:

https://poetsgate.com/poem.php?pm=723

عنكم وعن أروع الأمهات

محمد عقيلة العامي

يندر من أي كاتب، مهني، بمعنى أنه ملتزمٌ بالنشر يوميا أو أسبوعيا أو حتى شهريا، أن يقرأ للدكتور طه حسين من دون أن يجد فكرة لموضوع يستحق أن يكتب عنه.

دعوني فقط أوضح أن المقال الملتزم، رايًا كان أم زاوية أو حتى عمودًا، يختلف تماما عن المقالة الإبداعية، وهي تلك التي تتعامل أساسا مع فكرة أو رأي يتعين أن يقدمها ببلغة أدبية تهتم بالبناء التعبيري المؤثر. المقالة الصحفية في الغالب تتناول رأيا أو فكرة في الغالب إرشادية أو نقدية ساخرة، ومهما حاول الكاتب أن يزواج ما بين الموضوعين، يعجز أحيانا عن إيجاد موضوع لمقالته المرتبة بموعد مسبق ومحدد.

أعترف أنني ماخوذ ببلاغة الدكتور طه حسين، وقدرته على المزاجية بين نوعي المقالة التي ذكرت، ولكن علينا أن ننتبه إلى أن جيل الأدباء الذين عاشوا زمن طه حسين، وارتبطوا معه بصداقة، كانوا على مستواه في الأسلوب، وأيضا في الاهتمام بحال بلادهم، محاولين أن يكونوا شخصيات فاعلة ومفيدة، وكانت رسائلهم تؤكد التزامهم الوطني ومسئولياتهم تجاهه.

توفيق الحكيم، رائد المسرح المصري، من جيل طه حسين، وهو من الذين ارتبطوا معه بصداقة خلقت لنا رسائل متبادلة تدل على عمقا، وصداقا، وتبرز أيضا مدى اهتمامهما الكبير بحال وطنهما.

هذه رسالة من الحكيم إلى طه حسين تنتقي منها فقرات، غابتي منها أن أصل طرح سؤال بسيط وعيق ومهم للغاية، متطلعا إلى إجابته منا جميعا: هل ثمة واعر حقيقي نعمل من أجله، لتثير السؤال نفسه، وتعمل على الإجابة عنه؛ هل نحن، ككاتبنا كنا أم قراء، نسال بعضنا البعض ثمن هذه الأسئلة؟ هل واجب القادر على إثارة حوسن، من دون أن أحدد أنه متعلق أم لا، أن يثير هذه الأسئلة، خصوصا عندما يكون الحال كذلكنا نحن الليبيين في هذا الزمن؟.

الحكم جزء من رسالة الحكيم إلى طه حسين، يصف فيها حاله وقت الصيف، فيقول: «أخي الجليل.. أكتب إليك من القاهرة والحر شديد، فهذا الصيف أيضا قد مضى كثره ولم أظفر بإجابة..». ويستطرد: «..وهكذا كتب علينا البقاء في باب الخلق صنيين متتاليين، على أن أحداث مصر قد شغلتنا عن الحر والشعور بوطانتها، وهي أحداث أجل من أن توصف في خطاب، بل إنني أرى الأدب عاجزا عن تسجيل تلاحقها السريع، وإنني لإسال نفسي: ما هو واجب الأدب حيالها؟!

واقصد بالأدب لا ذلك الشبهو السريع الذي يصدر عن وحي القصاد الشعرية والزخلية، أو الصور الإذاعية، ولكني أقصد الأدب الحق الذي يهضم ويهضم.. ماذا يستطيع أن يفعل هذا الأدب الآن؟.

لقد قيل لي فيما سكوكتك ومصر حولك تشهد أعجب صفحاتها في التاريخ الحديث؟ ولكن هل أنا ساكت حقا؟.. إن كل شيء في رأسي ونفسي مضطرب ثائر، وإنني لأفكر في كل شيء، كما لو كنت أنا المنوط به حل الأمور، فلانا أعيش حياة بلادي الآن كما يعيشها المواطن الصالح، ولكني باعتباري أدبيا أعترف أنني لا أستطيع بعد شيئا، وما أهون أن أحمل القلم لأكتب من الكاتبين وأولف من المؤلفين، وأنشد من المنشدين، ولكنني لا أدري ماذا أكتب الآن، وماذا أولف؟!.. إنني في حاجة إلى أن أعيش أولا هذه اللحظات، أن أعيشها كإنسان وكمصري.. أرجو أن أعيشها مرة أخرى كأديب عندما يكتمل لي استيعاب أكثر نواحيها».

وهكذا وصلت نهاية رسالة الحكيم إلى طه حسين، وكل الذي خطر على بالي رفاقي الكتاب، وأيضا أولئك الذين يفهم الله وأبعدهم عن مغبتها، وجميعهم يعيشون واقعا لا يختلف أبدا عما وصفه الحكيم في الأسطر الماضية، وإنني لعلى يقين أن حالهم كحالي، سواء أكانوا خارج ليبيا أو داخلها.

أعترف بأنني شرعت في كتابة أسماء أصدقائي من الكتاب، ولكنني مستحها، وعممت الحال: خشة أن أنسى أحدا، وأنا على يقين بان ما كتبه الحكيم ينطبق عليهم، سواء أكانوا في طرابلس أو بنغازي أو في قرية أو أي من مدن ليبيا كافة.

ماذا بمقدور كتابنا أن يكتبوا؟ وماذا نجدى الكلمات؟.. كل الذي أعرفه أنهم يمسون ويصحبون على الحال نفسه، يوثقون حالا لا يختلف عما وثقه توفيق الحكيم من أكثر من نصف القرن. كل ما نحتاجه أن نستبدل كلمة «مصر» في رسالة الحكيم بليبيا.

ليبيا أمنا التي تستظل على الدوام أروع الأمهات.

الشعر بثر المتناقضات*!

أحمد الفيتوري

الشعر في المتن ناقدا، هما المتمك طه حسين والناقد محمد منور، ما يوحي بإستيعاد نظرية الشعر، عن بعض ممن اعتبروا انفسهم مدارس شعرية، بل وحتى لا تتم إشارة ما إلى إجمال من الشعراء سابقين ساهموا بشكل أو آخر، بالكاتبة في نظرية الشعر كشرعاة الستينات والسبعينات، وهذه ملاحظة عابرة لمقولات المتن الرئيسية، بمعنى أنها جانيبة.

إذا انتبهنا أن إبيان قرنتي) يحس الشعر ويتماس مع الشعرية، فإن الشعرية أس الفن في المتن وعلى ضفافه، مثل مقال «المخرج والناقد سيد سعيد... وإرثه الصعب»، هكذا نعيد السؤال بصيغة أخرى، ألم يخلد صديو الشعر لأجحف، مما يشير إلى أن للكاتب كل الفنون هي الشعر، ما لم يخلد لحدًا فما بالك بصحبيته. في ختام مقال: «اللا طمانينة... رد يسبوا على الذوق الجراح للواقعية». يورد محمود قرنتي جملة يسبوا «أنني على يقين من أنه، من عالم متضمر تماما لن يوجد غير النثر»، وذا يعيد إلى فخني مداخلة، وكذا مرارا الناقد الليبي خليفة التليسي، أن العرب وصفا القرآن ساعلة نزوله بأنه شعر، وأن النبي محمد شاعر، ولم يقبوسا ذلك على سليفهم الشعرية العاطفية، ما بني عليها الخليل قاعدة الشعر المعنى الموزون، ما في نظرت التليسي لها قصيدة البيت الواحد».

وبعد نوهو بالأسلوب الشيق، والفرق البين الالغية في الكتاب، التثنية التي هي من روح الشعر، النابضة بجوية عقليته ميسرة ومكثفة، دون تبسيط ولا إجحاف، مما يشير إلى أن للكاتب مميز الغوص في بئر المتناقضات، بتناقضات الشاعر الذي ينحى إلى نظرية البرهان بيلاعة النثر، وهو الشاعر المجد. ومن هذا نتشكل الكتابة النظرية في الرواية في أساليب طهرها، مما يوكد التواضع الضرورة بين النثر والشعر، دون إجحاف لا عقلاني للقصيدة الثورية أو نظرية شعرية ما، فالحديث عن مستقبل الشعر في عالم جديد في هذا البطر، بحصافة وفصاحة المتصوف، لا يتناقض ولا يديعي.

– (الفرد المتناقضات) مستعارة من متن كتاب محمود قرنتي، المتناول في هذه القارة.

– «ولان يارت – النقد البيويي للحكاية- ترجمة انطوان أبوزيد – كتاب العودة 101 أكتوبر 2019م.

– هذا نص من «قصيدة حد متنايية» الذي صدر لي سنة 2005م، ومناسبة صدوره احتاح لي لقاء ومعرفة الشاعر محمود قرنتي.

– محمود قرنتي – لعننا يخلد الشعر محبيه؟!- حديث عن مستقبل الشعر في عالم جديد- دار الانهم- بيروت – 2021م.

– البيوي الذي يرمي نفسه في البئر – فدوي قصة قصيرة، للروائي والفكر الليبي إبراهيم الكوني.

– خليفة التليسي – قصيدة البيت الواحد – الدار العربية للكتاب – طرابلس 1992م- ودار الشروق للناقد.

– الجمل الواردة ما بين العلامه:«.....»، ولم يشر إلى المصدر، هي جمل منقطعة من كتاب:محمود قرنتي – لعننا يخلد الشعر محبيه؟!.

زمانهم ومع أفقه أيضاً، أما محمولها الغامض تابع من المهامية الغامضة للشعر ولو كان بسيطاً، وكان الشعر عند قرنتي المفارق للزمن في كل التجربة الإنسانية والحياة البشرية، أي أنه الوبر الذي جني من مطاردة الغزاة.

الشعر في ذئ السفر، أم قاضم التفاحة، منذ الخروج الأول وحتى قبل، ومن ذا يباركه الذين ما يقونن البدء والعمل، فيما الشعراء «ينتصرون للآ نظام»، وإن بيان الشاعر مركزه نظرية المعرفة، ما كانت نظن الفلاسفة العرب للشعرية العربية، باستثناء غير معلل بشكل مسهب للناقد، من مركزهم نظرية البلاغة، وتمودج البيان الفادح أحازم القوطاجني) صاحب (منهج البلاغ وسراج الأدباء)، الذي «رغم أنه ربه واحدنا من أهم مؤسسي النقدية العربية، إلا أن دعوته تظل واحدة من ثائم الاتباعية، التي لا زالت تمثل شبهة انتقائية، حتى لو فقدت الحماية الشفهية».

أوراق السفر، ترزغ إلى المعبد في ماهية الشعر وضورته محدثاً في الفن، التي وإن تباينت أدواته فإنه الشعرية الكامنة في ألوان الطيف، فالشعر اس وهمايته الغامضة ما تؤكد ضرورته، ضرورة الفن، ما الاختلاف حول ضرورته، بل من غموض ماهيته السرميدية، ولا يبحث البيان في المهامية إلا من خلال الضرورة، هذا فأوراق السفر تتناين في معالجة المسألة، من خلال سبلات مختلفة وقضايا أتية، لتؤكد بشكل جازح أن مسألة الشعرية قديمة جديدة، ف«هذا الصراع لم يكن فصر على الحضارة الإسلامية فحسب، بل يمثل صورة ممتدة في معظم الثقافات الد الترتيجيات اللاهوتية». والخلاف حول الوظيفة منزع نظرة اجتماعية، ما تعين عليها القوة الثائفة، التي تحصر على النظام.

أوراق السفر تنزع إلى التوكيد على المهامية الواحدة السرميدية، فإليان قرنتي) أن طبيعة الشعر الغموض، لكن هذه المهامية الواحدة تواجه ضروريا من الصراع حول الوظيفة، ما الاختلاف حولها ضارب في الزمان، لكن الآن وهنا يشير (إبيان قرنتي) إلى أن وأظطر ما واجهه الشاعر الحديث عزله المجتمعية، بعد أن كان مذكولا بامتلاك الصوك الروحية، التي تمنحها القوة المجتمعية لشاعرها».

إن هذه العزلة ما طالت الشاعر، لم تنصح الأوراق عن: هل أنا طالت الشعرية جملة؟ وبالتالي هل المقصود مثلا كتابة الشعر المحض؟. فالسرديات الكبرى وفي مراحها المتعددة لها عدة نظرات في الشعر، ومن هذا فالنظرية الشعرية ليست واحدة، بل وفي النظرة الواحدة تتنوع المستويات من أجل الشعر إلى احتقاره، فالمقصود تمرحل النظرة، وفي سفر الكتاب نموذج صارح لذلك هو الشاعر (والت ويطمان) على الخصوص، ثم الغياب الذي طال الشاعر البرتغالي يسبوا، فالجائزة ما وصلت متأخرة إلى محطة الشاعر الجبريني قاسم حداد، مع الأخذ في الاعتبار، أن «لعننا يخلد الشعر محبيه»، لا يأتي بين أيديه بل إشارة، إلى الشاعرين المهمين والإشكاليين في التجربة الشعرية وهما (البيوت وأزارا باوندا).

ثمة ملاحظة يضيئها الثمعون في متن السفر، ما يجيء كما نقد تطبيقي (لإبيان قرنتي) الشعري، أن من عماد ومرجعية نظرية

حدث محمود قرنتي مقال.

«إن الناقد، فرضت وظيفته أن يتحدث عن كلام الآخرين، إلى حد يريد، بالظاهر، إنباهه، فهو الكاتكب، لا يملك أن يقول الكلمة الأخيرة، هذا الخرس النهائي الذي يشكل وضعهما مشترك، هو الذي يكشف الهوية الحقيقية للنقد، فلناقد كاتب.. – رولان بارت*

عنى الشاعمة.

في شارع الإذاعة،

قرب الكاتدرائية،

مزدهم بالغبيران السود.

النورس الأبيض:

التي في الصورة المعلقة،

في محل السفريات:

ربيب المشهد،

معتقما ببنهنا*.

الفلاخ يابزق، وقصامته ألوان الزاهية، الكتاب، كاتبه محمود

قرنتي، عنوانه سؤال استنكاري: لعننا يخلد الشعر محبيه؟! السؤال

مفتك الأضلاع، الجذلان، الشعر، الحب، إن الشعر مطلقاً يخلد مطلق

محبيه، ليس طرفا من الشعر، ليس الشعراء أو قرا منهم إجابة

السؤال مقصودة: إن الشعر «بئر المتناقضات» حدث محمود قرنتي

مقال، في سفر صغير حجم الورقات كبيرعيق الدلالة.

في المتن مقدمة: لعننا يخلد الشعر محبيه؟! ما تبدو (البيان

الشعري القرنتي)، وفي فصلين وثمانيه عشر مقالة، كما قصص القرنتي

الشعرية أو شروح البيان، وفي هذا السفر «الساغر الشاعر محمود

قرنتي يتنقى السفر، الطريق ليس الطريقة: «الشعر غامض وهذه

طبيعية، غامض ولو كان بسيطاً». هذا يقين قرنتي القاري) الناقد

في نظرية الشعر، أن كشارع عاركة فخره، فإن مطاردة

الغزاة في الصحراء لن يسك منها غير وبر ضليل، الحاصل أنه

العطش لنظرية المعرفة لا نظرية البلاغة، التائه في الصحراء،

الباحد عن فطرة تروي شيئا من الظما، تحت أسنة نيران وصمد

الشمس، من تخلف حتى من ملباسه، عندما وجد البئر كان عاريا،

ليس من معين مثل أن يجعل ملبسه حبلا، لم يتوقف.. لم يبراج

نفسه، فرمي بجله في البئر».

هذا السفر سفر متناقضات في بئر المتناقضات، ليس أكثر ولا

أقل، هذا اليقين الحارق، ما يوجب ظما الشاعر والناظر للشعر، منذ

الجملة الأولى المقدمة حتى حين الختام: «الشعر غامض وهذه

طبيعية، غامض ولو كان بسيطاً. وكم من شاعر عايش خسارته،

بينما يرفض أن يكون جزءا من أسئلة زمار، مثلما فعل (لودبرلين)

الذي رفض العالم الحديث كله، ومثل صامك العرب الذين آمنوا

حياة الاختلاف وقدموها على نطم الاستقرار النسبي، الذي رسخت

من وجوده طرق التجارة وقوافلها، وكانهم يتصرون للدلا نظام».

هكذا حدث محمود قرنتي فقال إن الشعر آرائ، من حيث أنه لم

يتغير وإن الشعراء لم يتغيروا: «وكانهم محضون ضد المستقبل»،

هذه الجملة حمالة الأوجه، الدليل القاطع على تناقض الشعراء مع

ندوة احتضنها مدرج القبة الفلكية تحفي بتجربته :

إدريس بن الطيب.. شاعر سكنته القصيدة وسحرتة الكتابة

طرابلس - القاهرة - الوسط

بمشاركة نخبة من الكتاب والشعراء وأصدقائه احتضن مدرج القبة الفلكية، الثلاثاء، ندوة أدبية نظمها الجمعية الليبية للآداب والفنون، الندوة احتفت بسيرة الشاعر الراحل إدريس بن الطيب وسلط الضوء على أثره الفكري والإنساني عبر مواقفه ونصوصه ومقالاته.

الكتاب رضا بن موسى مدير الندوة أوضح أن الحديث عن بن الطيب هو تعبير عن الاحتراف بشعراء الحرية كما يليق بهم، كونهم مشاعلم تضيء الذاكرة الوطنية ورموزا عصية على السنين، وشبابا يخلصهم ضمير الإنسانية.

النظام والسجن

وأشار الكاتب أمين مازن إلى زمن معرفته بالشاعر الراحل التي تعود لسنة 1969، حيث التحق بصحيفة الثورة التي قامت على انقاض جريدة العلم آنذاك، وكان إدريس بن الطيب ممن أحسنوا الظن بالتغيير السياسي، وقرر أن يكتب ويعبر عن رأيه خلافا لمن اختاروا التحفظ، حتى كان الاصطدام مع النظام بسيغيات القرن الماضي ودخوله السجن لمدة عشر سنوات.

أضاف: أن خروج الشاعر من السجن لم يثنه عن مواصلة مشواره مسكوناً بالصلاة والإصرار وغائباً بنأى بنفسه عن التردد للنظام يفرض الاستفادة، وكذا لم يتخل عن الكتابة متمسكا بمواقفه ومدافعا عنها، وساق مازن شهادته على بعض منها.

بين التاريخ الثقافي والكتابة النقدية والمسمة الوجدانية

وتوقف الكاتب حسين المرزاوي، وفق هذه الثلاثة عند أولى محطاتها وهي تعرفه على الشاعر إدريس بن الطيب في النصف الأول من سبعينات القرن الماضي عبر بوابة التصيد، بعد أن صافح في مكتبات المدينة ديوانه (تخطيطات على رأس الشاعر) ثم قرأته للجزء الأول من مقال ناري للشاعر عن الشيخ عبدالسلام الأسمر، وبقي المرزاوي كما يذكر في انتظار الجزء الثاني الذي وعد بن الطيب القراء بنشره لمدة عشر سنوات، ليكتشف فيما بعد أن غيابه كان بسبب دخوله السجن.

المرزاوي ذكر أنه لم ينس كتابات الشاعر الذي كان يوقعها «بن الطيب»، حيث سقط عنه اسم إدريس، الذي لم تكن تستسيغه تلك المرحلة، في إشارة منه إلى عهد سبتمبر، فلجا إلى هذه الحيلة اللطيفة، وكان يتعمى في ذلك مع زحمة إسقاطات «ال تعريف»، لكل من الجبلائي طربيشان وأخرين، حتى أن ديوان الشاعر إدريس المحروق جاء بعنوان (سقوط ال التعريف)، ومن جانب آخر فإن هذا الإسقاط رغب من قيمة الشاعر العلمية لديه، حيث مثل له امتدادا حضاريا بين سينا وبين رشد

وبين الفارص.

وواصل، كان بن الطيب أسبق رفاق السجن في الكتابة بصحيفة الأسبوع الثقافي، فلم تعد تمر سنة على صدور الصحيفة حتى أجرى مقابلة مع



جانب من حضور الندوة



جانب من حضور الندوة



جانب من حضور الندوة

بمشاركة خمس دور نشر ليبية انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة، الإثنين، فعاليات الدورة الـ32 لعرض الدوحة الدولي للكتاب 2023، تحت شعار «بالقراءة نرتقي»، الذي يستمر حتى 21 يونيو في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات.

وضمن دور النشر الليبية المشاركة، مكتبة الكون التي ذكر صاحبها ومديرها فتيحي بن عيسى عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الإعلامي الكبير محمود شمام رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوسط زار جناح المكتبة في المعرض، وأضاف أن المشاركة الليبية في المعرض تستعمل عرض إصدارات خمس دور نشر هي: دار الجابر، ومكتبة الأناضول، الفضيل، ودار جين، ومجمع ليبيا للدراسات المتقدمة.

بن عيسى أوضح أن القراء سيكتفون على موعد مع الإصدارات الليبية الجديدة عبر 330 عنوانا، من أعمال 218 كتابا وكتابة، وتشهد هذه الدورة من المعرض الدولي مشاركة 505 ناشر من 37 دولة.

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

محمود شمام يزور جناح مكتبة الكون في معرض قطر

السيافو.. ذاكرة الصورة واللون



جانب من حضور ندوة السيافو

بالمكان والبيئة في مضمونها المحلي، وهو أحد الذين حاولوا أن يشكلوا ذاكرة للصورة، لا التوثيق بمعناه الحرفي ولكن صيد لحظات معينة من عمر المكان وإساس الإنسان به، لذلك طاف السيافو ليبيا ليلتقط الممن القديمة والواحات والصحراء والنقوش والمسارح الليبية، محولا الصورة وغيرها إلى نفس انطباعي، مضيفا إليها إحساسه وانطباعه، وهذه نقلة مهمة للتصوير الفوتوغرافي بليبيا.

وشارك في الحديث عن تجربته، كل من المصور محمد كرامة، والكاتب يونس القنادي، والباحث يونس الختالي، الذين تناولوا الجانب الإنساني والمعني في شخصيته، وكذلك ما يتعلق بتجربته في مجال الفن التشكيلي عبر عدة معارض.

وتضمنت الندوة عرضا ضوئيا للوحات وأعمال الفنان في مجال الفوتوغراف، متنوعة المضامين والأشكال.

طرابلس - الوسط

نظم المعهد العالي للفنون، الأحد، ندوة فنية حول سيرة المصور الفنان الراحل أحمد السيافو بمشاركة نخبة من الكتاب والفوتوغرافيين. وتناول المشاركون في الأمسية التي أدارها الفنان بشير الغريب ملامح من تجربة السيافو في مجال التصوير ببعدها الجمالي كفن والمعني أثناء اشتغاله بالمصاحفة.

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

طرابلس - الوسط

نظم المعهد العالي للفنون، الأحد، ندوة فنية حول سيرة المصور الفنان الراحل أحمد السيافو بمشاركة نخبة من الكتاب والفوتوغرافيين. وتناول المشاركون في الأمسية التي أدارها الفنان بشير الغريب ملامح من تجربة السيافو في مجال التصوير ببعدها الجمالي كفن والمعني أثناء اشتغاله بالمصاحفة.

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا

وتطرق المهندس خالد بورتقيا عن رحلته مع السيافو وشغفه في الحفاظ على المعالم الأثرية المحلية للمساجد وغيرها، وسرد في ذلك بعض المواقف بالخصوص، كما نوّه إلى توليه حفظ أرشيف الفنان السيافو بموافقة الأخير، مشيراً إلى تنوع أرشيفه الممتد على أربعة عقود بين السياسة والأثر والمعمار... إلخ. وتحدث الناقد منصور يوشنفا عن الفنان الراحل في بُعدين الصورة والتشكيل، حيث مارس فن الصورة شغوفا



بقلم: البوصيري عبدالله

الإلا سَمَّ طرابلس إلى خليفة بن وروا سنة 413هجرية، الذي أسرع في احتلال القصر وطرد الحاكم الزري، أما عمه (خزون) فقد هرب إلى مصر بصحبة أبنائه الثلاثة (سعيد) (المتنصر) خليفة) حيث نشأوا هناك. ولقد حافظ خليفة بن وروا على استمرار أسرة بني خزون على حكم طرابلس عدة أعوام أخرى، ولكي يضمن استقرار حكمه حاول أن يهادن المعز بن باديس الذي استسلم الحكم بعد موت أبيه، ولكنه في ذات الوقت وضع نفسه تحت حماية الخليفة الفاطمي الظاهر بن الحكم. في سنة 433 هجرية عاد سعيد بن خزون من مصر بعد أن اشتد عوده ليبدأ في حلبة الصراع، ويحاصر مدينة طرابلس مع عساكر من بني زناتة مطالباً بحقه في السلطة، وعندما تأكد خليفة بن وروا أن إصرار أخيه على انتزاع الحكم منه تسلس خفية وهرب خارج المدينة وخارج التاريخ أيضا، حيث لم يأت ذكره في المصادر التاريخية مطابقا، فيما دخلها سعيد بن خزون منتصرا، وامتلكها.

وفي هذه الأثناء كان خزون بن خليفة، عم سعيد بن خزون، يترصد ويتحين الفرص ليسترد حكم أبيه خليفة بن وروا ساعيا في ذلك مع بعض أهالي طرابلس، وقد ترأست هذه المعايير من بدول عرب بني هلال - انظر العمدة - وعرب بني سليم - انظر العمدة - حيث عمّت الفوضى، وساد الارتباك في البلاد فوجد أعداء سعيد بن خزون الفرصة مناسبة فاستأجروا له شخصا من بني زغبة فقتله ليلا. وفي الوقت الذي كان فيه سعيد يتخبط في ممانته قام ابن المنمر - انظر العمدة - الذي كان رئيسا لمجلس الشورى بفتح أبواب المدينة لخزون ليبدأها مستردا حق أبيه في الحكم، ولجئ محله كوال على طرابلس سنة 329هجرية، غير أن حكمه لم يستمر سوى سنة واحدة حيث هاجمه ابن عمه المتنصر بن خزون (ت 464هـ) مطالباً بالثأر من قتله أخيه سعيد، ومطالباً في الوقت ذاته بولاية طرابلس، فلم يجد خزون بن خليفة بيدا من التنازل عن حكم الولاية لابن عمه، وعندما لانت طرابلس إلى الحاكم الجديد الذي حاول الاستفادة من القبائل الغريبة للإطاحة بأمره ضحايا، ولكنه هُزم ولاد بالفرار، ثم ما لبث أن ظهر من جديد ليقلب ظهر الجن للقبائل العربية متعاوناً في ذلك مع المعز الذي أرسل إليه بالثأر فارس من زناتة كان لها الأثر الكبير في هزيمة

المصدر:

ابن كلون: الجزء السابع - ص. 44 - 46 / الناشر: المنهل العذب - ص. 122 / ابن غلبون: التذكار - ص. 141 / نايج: طرابلس المغرب - ص. 153 / روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - ص. 97-96 / النيهوم: مكتبة تاريخنا - المجلد 4 - ص. 180-182.

المصدر:

ابن كلون: الجزء السابع - ص. 44 - 46 / الناشر: المنهل العذب - ص. 122 / ابن غلبون: التذكار - ص. 141 / نايج: طرابلس المغرب - ص. 153 / روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - ص. 97-96 / النيهوم: مكتبة تاريخنا - المجلد 4 - ص. 180-182.

المصدر:

ابن كلون: الجزء السابع - ص. 44 - 46 / الناشر: المنهل العذب - ص. 122 / ابن غلبون: التذكار - ص. 141 / نايج: طرابلس المغرب - ص. 153 / روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - ص. 97-96 / النيهوم: مكتبة تاريخنا - المجلد 4 - ص. 180-182.

المصدر:

بعد 80 عاما

جمعية جوائز

«غولدن غلوب»

في قبضة مستثمرين

• لوس أنجليس - أ ف ب

أعلنت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (HFPA)، الجهة المنظمة لجوائز «غولدن غلوب» التي طالتها فضائح في السنوات الأخيرة، الاثنين، أنها في طريقها إلى الزوال، بعد شراء مستثمرين من القطاع الخاص حقوق هذه المكافآت.

الرابطة التي تضم نحو مئة صحفي متخصص في شؤون الترفيه، ويعملون في وسائل إعلام أجنبية، قدمت جوائز «غولدن غلوب» البارزة لنجوم السينما والتلفزيون لما يقرب من 80 عاما.

وحفلة توزيع هذه المكافآت كانت تستقطب العدد الأكبر من المتابعين بعد حفلة الأوسكار. كما كانت تجذب في العادة كبار الأسماء في قطاع الترفيه، لكن الاهتمام بها تراجع بقوة في أوائل العام 2022 بعد اتهامات بالفساد والعنصرية داخل الرابطة.

وقد جرى إعلان بيع جوائز «غولدن غلوب» لمجموعة من المستثمرين من القطاع الخاص، بينهم الملياردير الأمريكي تود بوهلي، في يوليو 2022.

وقال رجل الأعمال الذي دخلت شركته «الدريج إنداستريز» في شراكة مع «بنسكه ميديا كوربوريشن» للاستحواذ على هذه الجوائز، في بيان مشترك: «اليوم يشكل مفصلا رئيسيا في تطور غولدن غلوب».

ولفت البيان إلى أن عملية البيع «ستؤدي في نهاية المطاف إلى زوال رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود»، ولم يحدد أي جدول زمني لهذا المسار.

وفور العمل بهذه الصفقة، ستوجه موارد الرابطة نحو إنشاء جمعية غير ربحية، تركز على أعمال خيرية مرتبطة بالترفيه.

سيشمل ذلك 44 مليون دولار من أصل 48 مليونا ستحصل عليها الرابطة من بيع «غولدن غلوب»، وفق ما ورد في رسالة من المدعي العام في كاليفورنيا حسب وكالة «فرانس برس».

وبفضل عقود البث المربحة، امتلكت الرابطة قوة هائلة في هوليوود منذ التسعينات.

وفي العام 2021، أجرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» تحقيقا في عمل الرابطة، كشف خصوصا أنه لا يوجد أشخاص سود بين أعضائها، مما مهد الطريق لسيل من الانتقادات والتشريعات، التي دفعت بالرابطة إلى إجراء سلسلة إصلاحات.

وقد شهدت حفلة عودة بث «غولدن غلوب» على التلفزيون، في يناير الماضي، أدنى نسبة مشاهدة في تاريخها، إذ استقطبت 6.3 مليون مشاهد، مقارنة بـ18 مليونا في العام 2020.

تود بوهلي هو رئيس نادي تشيلسي البريطاني لكرة القدم، وتمتلك شركته (الدريج القابضة خصوصا شركة «ديك

كلارك بروداكشنز»

التي كانت تتولى

إنتاج بث حفلات

«غولدن غلوب».

أيضا تملك

الشركة أقلية

من الأسهم

في منشورات

عدة متخصصة

في شؤون

هوليوود،

بينها «ذي

هوليوود

ريپورترز»،

واستوديو الأفلام

المستقلة «إيه 24»

الذي أنتج أخيرا الفيلمين

«أفريقيين» و«ني

وانس» و«ذي

وايل».



انفجار مرقا بيروت أغسطس 2020

فيلم للمخرجة المصرية

«بيروت في عين العاصفة» بعيون 4 نساء

القاهرة - الوسط

الاحتجاجات، فوثقت مشاهد جريئة من التحركات الشعبية بكاميرتها، استخدمتها المخرجة في الفيلم، وتلاحظ أن المرحلة الأجل من الاحتجاجات كانت في يومها الأولين، وتطردت إلى الشباب الذين خسروا عيونهم وأرجلهم وأيديهم إثر المواجهات مع القوى الأمنية. «المصري» حرصت على أن تعبر في فيلمها عن روح الاندفاع الجميلة لدى الشباب والنساء خلال الاحتجاجات، وتقول صاحبة الفيلم الروائي «3000 ليلة»، الذي حصد جوائز عدة: «كان حضور المرأة ظاهرة لافتة خلال الانتفاضة، وكذلك العدد الكبير من الفاتنات والمبدعين الذين نزلوا للشارع. أردت أن أصور هذه اللحظة، فالسينما تخلد التجربة».

انفجار المرقا. بشاعرية

وفي فترة جائحة «كوفيد - 19»، يظهر الفيلم تواصل النساء الأربع بعضهن مع بعض من وراء الشاشة في منازلهن بسبب إجراءات الحجر، واسترجاعهن مشاهد من الثورة. تقول نوبل: «كانت أشبه بحلم طويل يكاد ينتهي على مهل ككل شيء في التاريخ. ستأخذ الثورة أشكالاً عدة، ولن تتوقف». وتعلق حينها قائلة: «عندما بدأتنا ندين نظامنا السياسي، ونطالب بنظام مختلف، لم نعد روحا واحدة، فالسلطة فرقت وتسلت إلى الحراك».

لم تتفاجأ «المصري» بأن هذه الانتفاضة «أجهت». وتقول: «في فيلمي السابقين عن بيروت، نرى حماسة في بداية الاحتجاجات وأحيانا في نهايتها. دائما ثمة استفلال من الطبقة السياسية للشباب، وكذلك الفئمة التي تريد التغيير. يشغلون كل شيء ممكن أن يؤدي إلى التغيير». وتلاحظ أن «لبنان يشهد هزة كل عشرة أعوام، وتكمن المشكلة في الطائفية والفساد والتبعية للزعيم».

وتنتقل «المصري» إلى انفجار مرقا بيروت في 4 أغسطس 2020، وتنفق الكاميرا بشاعرية حول «حينين»، وفي مشهد آخر حول «نوبل» بين أشلاء أبنية وسيارات محطمة، وتتوقف عند دموع «لجين» على أنغام موسيقى جازية، حيث أدى هذا الانفجار الناجم عن تخزين كمية كبيرة من نترات الأمونيوم في مرقا بيروت من دون أي إجراءات احترازية إلى مصرع 215 شخصا، وتدمير أحياء العاصمة المجاورة للمرقا.

وإذا كانت بداية الفيلم صاخبة، فنهايته هادئة: نظرة نحو البحر والأفق «المفتوح للأمل والتفاؤل»، وحصان يجتاز الشاطئ سريعا كأنه يعلن نهاية مرحلة وبداية أخرى.

بموضوعة البائعة مزججة بشاعرية الفاتنة، تصور «المصري» أوجاع المدينة وانقساماتها وإحباطات أهلها وأحلامهم، إذ إن لبنان وفلسطين ووحدهما المفضلية يستأثران دائما باهتمامها، لذلك فهي تصعد تحضير فيلم روائي تاريخي يستعيد حقبة أربعينات القرن العشرين في فلسطين خلال الاستعمار البريطاني وبداية النكبة. وتقول المخرجة الفلسطينية - اللبنانية، وهي من أم أمريكية وأب فلسطيني: «أشعر بأن علي أن أصور أفلاما روائية في هذه المرحلة، لأنني عايشة أمورا كثيرة، وثمة قصص جميلة سمعتها أثرت بي، وحن الوقت لأروها».

من مشاهد المحتجين الغاضبين الذين يضربون على الحديد والطنجر، ويهتفون «ثورة ثورة» و«حرامية»، تتوقف الكاميرا عند لافتة «الثورة يصنعها الشرفاء ويستغلها الأوغاد». عديد من مشاهد الاحتجاجات التي شهدتها لبنان طيلة أشهر، بدأت 17 أكتوبر 2019، يسترجعها فيلم «بيروت في عين العاصفة» للمخرجة الفلسطينية - اللبنانية المصرية، الذي يتوقف عند مرحلة جائحة «كوفيد - 19»، وانفجار مرقا بيروت من خلال شهادات أربع نساء متمردات، ومن خلفيات مختلفة.

شخصيات الفيلم، الذي عرض الجمعة في متحف سرقس بالعاصمة اللبنانية (بيروت)، تتحدث عن حركة الاحتجاجات، وظروف اندلاعها ونتائجها، والحوافز التي دفعت الناس للنزول إلى الشارع.

بيروت في عين العاصفة بدأت في لبنان احتجاجات كبرى تخطت الطوائف والمناطق، وحتى الانتماءات السياسية، ودفعت مئات الآلاف من اللبنانيين للنزول إلى الشارع، مطالبين بتخني سلطة سياسية اتهموها بالفساد والفسل. وتقول مي المصري لوكالة «فرانس برس» إنها سعت إلى إيجاد شخصيات «بيروت في عين العاصفة» بسرعة «إذ كانت الانتفاضة لا تزال في بدايتها»، وكان لديها «دافع قوي لتصوير فيلم». في هذا الفيلم، وهو الثالث لها من العاصمة اللبنانية بعد «بيروت جبل الحرب» (1988) و«يوميات بيروت» (2005)، تركز مي المصري على العنصر النسائي الذي كان حاضرا بكثافة في حركة الاحتجاجات، وعلى الإبداع والفن، وبحثت عن يعكس هذين المحورين، على ما تشرح.

اختيار «مي» وقع على الشقيقتين ميشيل ونوبل كسرواني اللتين تنتقدان الوضع الاجتماعي والسياسي من خلال أغنيات مصورة ساخرة، والمصورة العراقية لجين التي خالفت إرادة عائلتها واستقرت في لبنان، والناشطة المحجبة حنين التي تدرس الإعلام، وتصور أفلاما وثائقية. المخرجة اللبنانية، التي يضم رصيدها منذ ثمانينات القرن العشرين 16 فيلما، بينها ثمانية مع زوجها السينمائي اللبناني الراحل جان شمعون، ترى أن «الاختلاف بين الشخصيات مهم، لإعطاء صورة أوسع». وتقول: «بعد أعوام من العمل، تكوّن لدي قدرة على التمييز تتيج لي اختيار صاحب الحضور السينمائي والعفوي البعيد من الخطابات الجاهزة، والمستعد للتحدث عن هوموم الشخصية، إذ إن الصدق والإحساس مهمان في السينما».

مقدمة مشهد الاحتجاجات اللبنانية

تعد ميشيل كسرواني في الفيلم ما حصل في 17 أكتوبر 2019 نزع الغطاء عن وسط المدينة «المعقر الذي لم يكن يشهنا»، على قولها. بينما تصف نوبل الاحتجاجات بأنها «ثورة عن كل الإهانة والإذلال التي عاشها أهلنا وعيشها». وتضيف: «لم يعد بإمكاننا أن نسكت على هذا الكرم من الفساد»، في ظل انتشار البطالة والهجرة لدى الشباب. وتفتخر حنين بأنها كانت في طليعة من نزلوا إلى الشارع، ودفعتها إلى ذلك الأزمات المعيشية، وتقول إنه «أهم يوم سياسي لإعادة صوغ هويتنا». أما لجين، التي تعيش في لبنان منذ سبعة أعوام، وأصيبت خلال

فن X فن

تعاقد

أعلن الممثل المصري محمد رمضان تقديم الجزء الثاني من مسلسل «جعفر العمدة» خلال الموسم الرمضاني المقبل 2024، بعدما حقق الجزء الأول من هذا العمل الدرامي نجاحا كبيرا في موسم رمضان 2023، ومطالبة الجمهور بإنتاج جزء ثانٍ للمسلسل.

رمضان نشر عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام» خبر إعلان التعاقد علي الجزء الثاني من «جعفر العمدة»، حيث نشر مجموعة من الصور ظهر من خلالها أنه يوقع عقد تقديم الجزء الثاني من مسلسل، الذي سيتم عرضه خلال موسم دراما رمضان المقبل.

وعلق محمد رمضان على صور التعاقد: «وقعت عقد مسلسل جعفر العمدة - الجزء الثاني بعد ما أطمنت أنه ثقة في الله هيكون أقوى من الأول بكتير، إنتاج ميديا هب، تأليف محمد سامي، ومهاب طارق، إخراج محمد سامي، رمضان 2024 يجمعنا بإذن الله».



جائزة

بعد تيم بيرتون وجين كامبيون وكلينت إيستود وكاترين دونوف، سيحصل المخرج الألماني فيم فينדרز، في أكتوبر المقبل بمدينة ليون الفرنسية، على جائزة «لوميير» بنسختها الخامسة عشرة، حيث تكرم أهم الشخصيات في الفن السابع.

وقد فاز فيم فينדרز (77 عاما) بـ«السعفة الذهبية» في مهرجان كان السينمائي العام 1984 عن فيلمه «باريس - تكساس». وتنتقل أفلامه السينمائية من برلين المقسمة (وينغز أوف ديزاير - العام 1987) إلى طوكيو عبر فيلمه الأخير «برفكت دايز»، الذي شارك في المنافسة بمهرجان كان الشهر الفائت، مروراً بكوبا من خلال الوثائقي الموسيقي الشهير «بوينيا فيستا سوشل كلوب».

وأكد معهد «لوميير»، في بيان، أن فيم «جسد تجدد السينما الألمانية والأوروبية في مطلع السبعينات والثمانينات. هذا المخرج المحب للترحال أعاد ابتكار أفلام الطريق (رود موفي)».

وأضاف البيان: «الاحتفال في ليون، مسقط رأس السينمائي لوميير، بهذا المخرج السينمائي المحب للترحال، والموهوب المتعدد الأشكال وصاحب الرؤية، والمصور البار، الذي لم يتوقف أبدا عن إعادة ابتكار نفسه. كان أمرا بديها منذ زمن طويل».



نجمة

بعد طول انتظار، أدرجت على رصيف الفن والشهرة في هوليوود نجمة باسم مغني الراب الأمريكي «توباك شاكور» الذي قتل قبل 27 عاما بعدما عرف مسيرة فنية حافلة على الرغم من قصرها.



ويعد نجم الغيب هوب أبرز فناني الساحل الغربي الأمريكي قبل اغتياله بطلقات نارية سبتمبر 1996 بـ«الاس فيغاس» في ظروف لا تزال غامضة، ولم يكن تعدى الخامسة والعشرين من عمره.

وقالت شقيقة الراحل «سيكوا شاكور»، خلال احتفال التكريم في لوس أنجليس: «كان يعلم في

رجل

إثر حادث سير، رحل الممثل والمخرج الأمريكي الشهير تريت ويليامز. وتبعاً لجريدة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الممثل تعرض لحادث سير أليم، إذ اصطدمت سيارة رياضية الدفع بالدراجة النارية التي كان يقودها بالقرب من دورست في ولاية فيرمونت. وقد جرى نقل الممثل بمرورية إلى المستشفى، لكن الأطباء لم يتمكنوا من إنقاذ حياته. ولد ريتشارد تريت ويليامز مطلع ديسمبر 1951، وعمل كممثل تلفزيوني وكاتب للأطفال وممثل مسرحي ومخرج ومنتج أفلام، وفاز بالعديد من الجوائز المهمة في مجال التمثيل مثل جائزة «غولدن غلوب»، ومن أبرز أفلامه «الشعر، العام 1979. الجمهور تعرف على ويليامز عبر العديد من الأعمال التلفزيونية مثل: Once Upon a Time، Prince of the City in America.





في المرمى

42 بطلاً ليبيا في الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية بألمانيا



• البعثة الليبية من ذوي الاحتياجات الخاصة

تستعد البعثة الليبية من ذوي الاحتياجات الخاصة بيقوم 42 بطلاً لمناسبات الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية والذي تستضيفه العاصمة الألمانية برلين في الفترة من 17 وحتى 25 يونيو الجاري والذي يشارك فيه سبعة آلاف رياضي يمثلون 190 دولة، كما اختيرت البعثة الليبية في مجال السباحة لدوي «متلازمة داون»، زيان بن جليل بعثة الأولمبياد الخاص الليبي من ضمن الرياضيين الذين سيحملون شعلة افتتاح الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية، ويشارك الرياضيون الليبيون في ثمانية ألعاب رياضية وهي: ألعاب القوى

175

أكد المدير الفني السابق لمنتخب الليبي لكرة القدم جلال الدامجة، أنه لا زال وعدة مدربين وطنيين ينتظرون دفع رواتبهم المتأخرة أثناء تدريب المنتخبات الوطنية. وقال الدامجة في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «إن مجموعة من المدربين جمعهم لقاء مع رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، وقدموا له شرحاً عن الموضوع وعدهم بموقف إيجابي». وعبر الدامجة عن شكره للكلام الطيب الذي وجهه وسمعه من رئيس ديوان المحاسبة باعتباره شخصية اعتبارية بالدولة، والذي وجه الشكر للمدربين الوطنيين وأثنى على دورهم في كرة القدم الليبية، سبق وأثار الدامجة أزمة تأخر صرف مستحقات المدربين الوطنيين في المنتخب، خصوصاً بعد احتواء اتحاد الكرة أزمة مستحقات ماركوس باكيثا والإسباني خافيير البرازيلي ماركوس باكيثا والإسباني خافيير كلمنتي، بعد أن تحصلا على حكم بصرف مليون دولار لينضم الدامجة في طلباته لهما، إلا أن أزمة الأجناب انتهت، ولم تحل أزمة المدربين الوطنيين، فسبق ودر باكيثا المنتخب الليبي من العام 2009 وحتى 2011، وكذلك كلمنتي وعمل ثلاثة سنوات من 2013، وحاصل الأخير مع «فرسان المتوسط» على بطولة أفريقيا للمحليين (شأن العام 2014 في جنوب أفريقيا، باكيثا طالب بـ650 ألف يورو فقط قبل أن تتفاهم قضيته مع كلمنتي ليصبح الرقم مليون دولار، قبل أن تتدخل الأجهزة الرقابية في الدولة باحتواء الموقف، خوفاً من التعرض لعقوبة الإيقاف، دون أن تحل أزمة المدربين الوطنيين، وعلى رأسهم الدامجة والتي تقرب من 175 ألف دينار.



• الدامجة

أكد المدرب المتخصص في فئات الناشئين لكرة القدم طلبة معوال أن من أسباب تدني مستوى الكرة الليبية غياب التخطيط العلمي في قطاع الناشئين، كما أن سياسة المحاصلة والمجاملة موجودة بقوة في الأندية والمنتخبات عند اختيار المدربين واللاعبين، وقال معوال في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «هل يعقل أن عدد مباريات الدوري للفئات السنية أحياناً لا يتجاوز ثماني مباريات، ويفترض أن يلعب الناشئ على الأقل في الموسم 40 مباراة؟». يُذكر أن معوال سبق أن درب الفئات السنية بنادي الاتحاد وخاض تجربة تدريب فريق اتحاد تورغا الأول.



• الهمامي

حل لاعب المنتخب الوطني الليبي محمد الهمامي للقوة البدنية في الترتيب السادس عالمياً، خلال أول مشاركة دولية له ببطولة العالم المفتوحة للمحترفين بالمطاط، وتشارك ليبيا بثلاثة رياضيين هم: محمد الهمامي وعبدالله هاجر في وزن 105 و59 كغم، وعبد الرحمن موسى في وزن فوق 120 كغم، يشرف على تدريب المنتخب المدرب الوطني طارق مخلوف، وينافس السبت المقبل البطل عبدالله هاجر في وزن 105 كغم، بينما يشهد الأحد تنافس عبدالرحمن موسى في وزن +120 كغم، ويشارك الكمانان الدوليان الدكتور خالد عبدالسميع مخلوف والدكتور رفيق الكوافي في تحكيم بطولة العالم المفتوحة.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 395 | السنة الثامنة | 26 ذوالقعدة 1444هـ | الخميس 15 يونيو 2023

لاحقاً بنشوش وبن علي والمصرياتي

المنير يوجه سهام النقد للكرة الليبية مع قرار اعتزاله دولياً

مدافع الأهلي طرابلس يخرج عن صمته ويرفض التعامل مع الوطن كصفقة

طرابلس - القاهرة - الوسط

لم يكن محمد المنير لاعباً عادياً في سماء كرة القدم الليبية، كونه أحد الرموز البارزة والمهمة التي خلدت تجربتها مع الساحة المستديرة بمسيرة ضخمة وسريعة في عالم الاحتراف الخارجي، فقد صال وجال في عدة دوريات أوروبية متنوعة، ولم يكف بذلك بل قفز بعيداً لبلاد «العلم سام»، واحترف لفترة ليست بالقصيرة، في الدوري الأميركي، ليناطح كبار نجوم العالم هناك قبل أن يعود إلى أرض الوطن ويخوض في زمن قياسي تجربتين مهمتين مع القطيبين الاتحاد ثم الأهلي طرابلس، لكنه قرر فجأة ودون مقدمات إعلان اعتزاله اللعب الدولي.



• محمد المنير في تدريبات الأهلي طرابلس

المثير أن قرار اعتزال المنير جاء في أعقاب إعلان مديره بطولة الأمم الأفريقية المقبلة بكونت ديقوار 2023، والمقرر إقامتها مطلع العام المقبل، ليرد المنير بطلب عدم استعداده ثانية للقائمة الدولية، ليسدل الستار على مسيرة طويلة من التمثيل الدولي، لكن اعتزالاً غلغفه برسالة انتقاد حادة لحال كرة القدم الليبية عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، يعكس زملائه الذين اعتزلوا في هدوء، آخرهم الحارس محمد نشوش وأحمد بن علي والمعتصم المصري.

نص رسالة المنير بعلان نياً الاعتزال الدولي

وجاء نص رسالة اللاعب الدولي المعتزل محمد المنير على النحو التالي: «السلام عليكم ورحمة الله...

تفتيت أن اللحظة هذه تجي في ظروف أفضل من التي تمر بها كرتنا في ليبيا

ومنتخبنا الوطني خاصة، ولكن الظروف وعدم الإحساس بالمسؤولية والتعامل مع تمثيل الوطن وكأنه صفقة لفترة معينة، فجعلوا استفادتهم الشخصية فوق كل شيء وفوق الوطن، وهذا من الأسباب التي جعلت منتخبنا

والكرة طوال السنين الماضية بشكل عام بخدا «السوء».

وأضاف المنير عبر رسالته «من هذا المنبر أحب أن أقول أنه كان من دواعي سروري وكان شرفاً لي أن أثال فرصة تمثيل منتخبنا الوطني طوال هذه الفترة الماضية التي بذلت فيها كل ما أمك من جهد ووقت لتمثيل ليبيا أفضل تمثيل، واتمنى أن أكون في تلك الفترة قد ساهمت ولو بنسبة بسيطة في فرحة أهلكا في ليبيا». وأكمل «طوال الفترة الماضية كنت أفكر أنه قد حان الوقت لتترك

المجال للاعبين الشباب الذين هم مستقبل كرتنا الليبية، وللأسف البعض منهم لا يحظى بفرصة لتمثيل المنتخب حتى سن متأخر، وخاصة أتي مرحلة

أني لم أعد أرى لتواجدي في المنتخب أي نفع فنحن نعيش نفس السيناريو في كل سنة وكل مشاركة فلهاذا أتمنى التوفيق لزملائي في قادم المواعيد، كنت وسأظل داعماً لهم ولمنتخبنا». واختتم المنير رسالته قائلاً «اليوم صدقاني أعلن رسماً اعتزالي اللعب دولياً، أحب أن أتقدم بالشكر والفرح لكل أهلكا في كل ربيع ليبيا، ولكل من أتيت لي فرصة العمل مع وتمثيل منتخبنا الوطني سواء لاعبين أو طاقم فني أو إداري.. تبقى ليبيا فوق الجميع.. تقبلوا تحياتي، إنكم محمد المنير».

أول لاعب ليبي يسجل هدفاً في الدوري الأوروبي

خاض المنير أحد أبرز المحترفين في تاريخ الكرة

أول من سجل في الدوري الأوروبي العام 2015

خاض المنير أحد أبرز المحترفين في تاريخ الكرة



الحدث

زين العابدين بركان

منتخب الصالات يستعيد بريقه عربياً

استعاد منتخبنا الوطني لكرة القدم داخل الصالات شيئاً من بريقه، وكان في مستوى التحديتات وعاد إلى واجهة البطولات العربية ليستعيد مكانته، ويوجد ذكرياته مع البطولات والألقاب والتناجح الباهرة، عندما عاد الفريق إلى ميادين التلق مع جديد، يتألق في البطولة العربية داخل الصالات التي تتواصل هذه الأيام بملاعب السعودية، والتي بلغ خلالها الفريق الدور نصف النهائي، عقب تحقيقه انتصارات عربية مدوية على ليبيا منتخب الجزائر والسعودية ولبنان، ليحبر إلى الدور نصف النهائي، ويصيح على أعناق منصة التتويج باللقب العربي العام 2008.

حكاية المنتخب الوطني لكرة القدم داخل الصالات مع النتائج الإيجابية حكاية قديمة وليست جديدة، فالمنتخب الليبي يحمل تاريخاً وسجلاً باهراً على صعيد البطولات العربية والأفريقية، حيث توج بطلاً للبطولة العربية الثالثة والرابعة لعامين متتاليين 2007 و2008، وتوج بطلاً للقارة الأفريقية العام 2008، وتاهل كبطل للقارة إلى نهائيات كأس العالم في مناسبتين خلال عامي 2008 و2012، إضافة إلى الجوائز الفردية التي نالها نجوم الفريق على مختلف الواجهات، حيث سيطر المنتخب الليبي وهيمن على بطولات اللعبة عربياً وأفريقياً بفضل الاهتمام الكبير والدعم اللامحدود الذي كانت تحظى به هذه اللعبة الشعبية الأولى في ليبيا ووفرة المواهب المتميزة التي أكدت علو كعبها وجدارتها.

وبعد غياب طويل عن الألقاب والتناجح دام قرابة خمسة عشر عاماً عاد الفريق إلى واجهة اللعبة العربية بمشاركته المتميزة بالبطولة العربية بالسعودية التي بلغ دورها النصف النهائي، وأصبح أبرز المرشحين لتبل لقبها للمرة الثالثة في تاريخه، حيث يخوض منتخبنا غمار هذه البطولة بجيل جديد واعد وطموح يضم أبرز نجوم اللعبة وبقيادة وبخبرة تدريبية إسبانية متمرس، عرفت كيف تتعامل مع اللعبة وتعيد إليها بريقها وعافيتها وترتيب أورتها لتعيدنا إلى واجهة البطولات العربية.. فهل سيعود منتخبنا الوطني إلى منصات التتويج ليكون الوجهة المشرقة للعبة الرياضية الليبية وعلاقتها بالفارقة والأكثر نجاحاً وتميزاً ليسعد الجماهير الرياضية المتعطشة للبطولات والأفراح واليالي والليلي الملاح؛ لتكون هذه البطولة انطلاقة قوية وشاهدة على عودة سيطرة وهيمنة كرة الصالات الليبية على الكرة العربية.



• المنير

الليبية تجارب عدة في البطولات الأوروبية من خلال رحلته الناجحة في البطولتين الصربية والبيلاروسية، كما أنه يمتلك سجل كأول لاعب ليبي يسجل هدفاً في الدوري الأوروبي لكرة القدم. بدأ المنير مسيرته الكروية بصوف فريق الاتحاد موسم 2010 ليقدّم مع الفريق أداءً مميزاً جداً ويلججز مكاناً أساسياً في تشكيلة العميد حيث لعب مع الفريق 18 مباراة وسجل خلالها خمسة أهداف رغم أنه يلعب كظهير ليسر، وتسيب توقف مسابقة الدوري الليبي لكرة القدم العام 2011 في رحيله إلى الملاعب الأوروبية.

خاض المنير أول تجربة احترافية له حين وقع عقد انتقل من خلاله لفريق يوغوسلينا الصربي في صيف 2011 ليبدأ رحلته مع الفريق منذ 26 أكتوبر من العام 2011 لتتواصل إلى موسم 2013 حيث خاض مع الفريق 31 مباراة بدأت العام 2011 حين لعب مع الفريق ثلاث مباريات وفي موسم 2012 لعب 18 مباراة ولعب خلال موسم 2013، 11 مباراة، وشهد موسم 2013 - 2014 عودة المنير لفريقه السابق الاتحاد وخاض معه 26 مباراة مسجلاً خمسة أهداف، وفي 28 أغسطس 2014 عاد اللاعب من جديد لفريقه يوغوسلينا الصربي، إلا أن عبداً من المشاكل طفت على السطح مما تسبب في غياب اللاعب عن التشكيلة الأساسية للفريق مما أجبره على الرحيل والبحث عن تجربة جديدة، لينتقل بشكل رسمي عقب ذلك للدوري البيلاوسي بقميص فريق دينمو مينسك بعقد استمر لثلاثة مواسم.

الانتقال إلى بارتيزان بيلغراد قبل الدوري الأميركي

لعب المنير مع فريق دينمو مينسك 30 مباراة في الدوري المحلي وست مباريات في الكأس و15 مباراة في تصفيات التأهل لدوري المجموعات وفي دوري المجموعات الأوروبي وسجل هدفين، الأول في مرمر «أفيدينا» النمساوي بتاريخ 10-12-2015 وصلت إلى مرحلة ليصبح أول ليبي يسجل هدفاً في دوري المجموعات للدوري الأوروبي وسجل هدفاً في الدوري الأوروبي 2016 - 2017 في مرمر سيارتاكس جورولا للاتفي بتاريخ 7-7-2016، وبعد التناجح الواضح للمنير انتقل إلى بارتيزان بيلغراد أحد أبرز الأندية الصربية في يناير 2017 بعقد ثلاثة أعوام ليصبح المنير ثاني لاعب ليبي يحترف في فريق بارتيزان، بعد المهاجم الدولي محمد زعيمة.

لم تتواصل تجربة المنير مع فريقه الصربي، وانتقل إلى فريق أولاندسو سيتي الأميركي ليصبح أول لاعب ليبي ينضم للدوري الأميركي، أتبعها بتجربة احترافية أخرى مع لوس أنجلوس غلاكسي، قبل العودة إلى الاتحاد ثم الأهلي طرابلس حالياً.

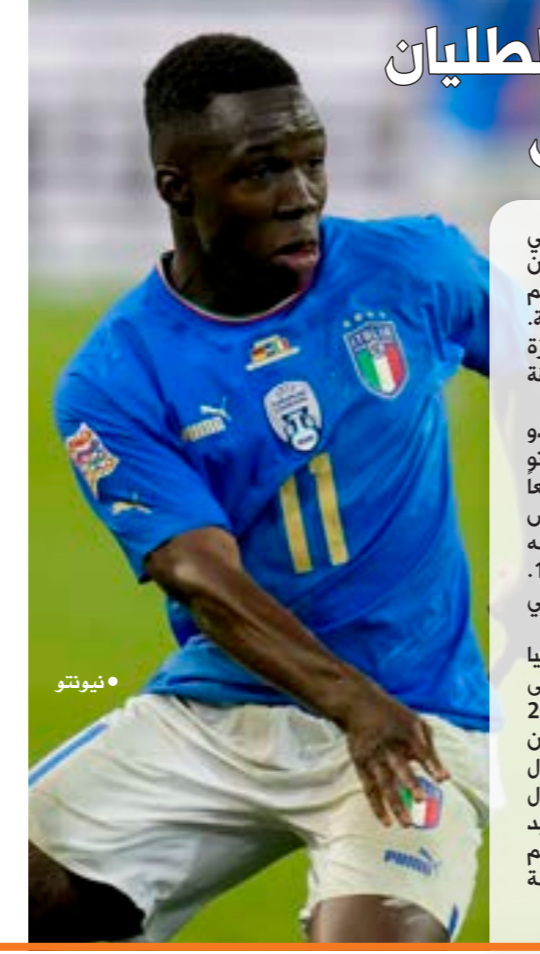
الأسترالي نيك كيروس يتحدث عن أفكار انتحارية في 2019

كشف الأسترالي نيك كيروس، وصيف بطل ويمبلدون 2022، أنه دخل إلى مستشفى للأمراض النفسية في لندن، بعد أن رواه أفكار انتحارية خلال ثلاثة البطولات الأربع الكبرى العام 2019، وفق ما ذكرت وسائل إعلام أسترالية نقلاً عن حلقة جديدة من وثائقي «بريك بوينت» على موقع نتفلكس.

سبق للأسترالي المصنف 25 عالمياً أن شرح بالتفصيل الصراعات مع صحته العقلية وإيذاء نفسه خلال تلك الفترة المظلمة من حياته. لكن في سلسلة حلقات جديدة من وثائقي «بريك بوينت» ستصدر في 21 يونيو الجاري، قال إنه احتاج إلى علاج في المستشفى، وتقلت جريدة «ذي أستراليان» عنه قوله «كنت أفكر حقاً في ما إذا كنت أرغب في الانتحار»، حسب «فرانس برس».

تابع «خسرت في ويمبلدون، استيقظت وأبى كان جالساً على السرير ويبيكي بشدة. كان ذلك بمثابة جرس إنذار كبير لي. قلت حسناً، لا يمكنني الاستمرار في فعل هذا، انتهى بي المطاف في جناح للأمراض النفسية في لندن لتحديد مشاكلتي»، ونشر كيروس (28 عاماً) رسالة مقلوبة عبر حسابه على إنستغرام العام الماضي حول معاناته من مشاكل ذهنية، وأرفقها بصورة من بطولة أستراليا المفتوحة 2019 أشار فيها إلى علامات على ذراعه.

قال «إذا نظرت من كئيب، يمكنك رؤية إيذاء نفسي على ذراعي الأيمن. راودتني أفكار انتحارية وكنت أعاني من أجل النهوض من السرير، ناهيك عن اللعب أمام الملايين، مرّ الموهوب كيروس الذي يلعب بأسلوب يمتع الجماهير بعام متخطب قبل موسم 2019، وكثيراً ما تعرض للاقتتال بسبب تصرفاته الغريبة على أرض الملعب.



• نيونو

الشباب «ويلي».. أهل الطليان في الهجوم المنقوص

يملك الشاب ويلفريد نيونو فرصة لفرض نفسه في تشكيلة المنتخب الإيطالي المتعطشة لمهاجمين والتي تواجه إسبانيا في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم في مدينة إنسخيده الهولندية. ويعد صاحب «التاسعة عشرة» من المواهب المميّزة كمراروح أكثر من كونه هدافاً، وقد أثبت أنه ورقة رابحة للأتوري.

يقول المهاجم الإيطالي الدولي السابق أندو سيرينا لوكالة «فرانس برس»: «يمكنني نيونو أن يحدث تغييراً خلال المباراة، إذ يتأقلم سريعاً في أجواء اللقاء». بعد دخوله ضد إنجلترا في مارس الماضي خلال تصفيات كأس أوروبا 2024، غيّر وجه المنتخب رغم أن ذلك جاء متأخراً في الخسارة 2-1. وسلط سيرينا الضوء على قوته البدنية، وسرعته في الحركة، وتقنيته الجيدة للغاية.

انضم نيونو، المولود في مدينة فيربانيا الشمالية، من أب وأم من ساحل العاج هاجرا إلى إيطاليا، إلى فريق الشباب في أيار العام 2012 في سن التاسعة، ولكن العام 2020 وفي سن 17، غادر إلى سويسرا والتحق بالفريق الأول لنادي زيوريخ، وسجل 12 هدفاً في 74 مباراة خلال موسمين ونصف مع زيوريخ ويات هذا العرواح الجيد والسريع، محبوب الجماهير التي باتت تناديه باسم «ويلي»، وفق ما يقوله نائب رئيس تحرير مجلة تسفولف، سيلفان كامبفين.

رحيل مجاني منتظر لمبابي بعد موسم أخير في سان جرمان

ليونيل ميسي عن صفوف فريق العاصمة الفرنسية والانتقال إلى إنتر ميامي الأميركي بقوله «إنه على الأرجح أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم. النبا ليس سارا عريخا يتعلق الأمر برحيل لاعب مثل ميسي وأنا لا أقدم لماذا غير كيربون عن ارتيحابهم لرحيلهم».

وتابع «نحن نتكلم عن ميسي؛ يجب أن يجري احترامه، لكنه خلافاً لذلك لم يحظ بالاحترام الذي يستحق في فرنسا. إنه أمر مؤسف لكن هكذا هي الأمور. يجب القيام بما يجب لتعويضه». وتضمن قيام لمبابي أنه لم يناقش أبداً تعديداً لعقده مع النادي الفرنسي إلى ما بعد العام 2024، وذلك غداة إبلاغه مسؤوليه نيته عدم تفعيل خيار التعديد لعام إضافي. ووقف البيان المرسل من النادي الفرنسي، فقد أبلغ إدارة النادي المكلفة تعديد العقد الذي وقّع قبل عام، اعتباراً من 15 يوليو 2022 بقراره عدم التعديد لما بعد 2024، وأن هدف الرسالة الأخيرة لم يكن إلا لتأكيد ما سبق توضيحه شفهاياً.



• لمبابي

ترقب في اتحاد الكرة بعد حكم القضاء ببطان الانتخابات

طرابلس - صلاح بلعيد

أصدر القضاء الليبي حكماً نهائياً في قضية انتخابات الاتحاد الليبي لكرة القدم، حيث قررت محكمة الاستئناف بطلان انتخابات اتحاد الكرة الليبي التي جرت قبل عامين، وهو حكم نافذ. يأتي ذلك بعد عامين من المرافعات والمحاكم في القضية الشهيرة التي تقدم بها المحامي أنور الطشاني رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم السابق، وإبراهيم شاكة المرشح السابق لرئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم.

وحجزت القضية للحكم النهائي، بينما عدتها محكمة الكاس الدولية بسويسرا شأنًا داخلياً، ومن اختصاص القضاء الليبي. والقضية مرفوعة بشكل مشترك من إبراهيم شاكة بسبب طعنه في صحة وثراثة الانتخابات، وأنور الطشاني بسبب منعه من دخول الانتخابات أساساً والتي فاز بمقعدها رئيس اتحاد الكرة الحالي عبدالحكيم الشلثاني.

سبق أن تقدم مجلس اتحاد الكرة برئاسة



نزاع «الفلاح - جيرارد» من روما عبر شاشة (WTV)

أعلنت قناة الوسط (WTV) نقل مواجهة مهمة يخوضها الملاكم الدولي الليبي سعد الفلاح أمام نظيره الفرنسي كيرارد جيرارد، ضمن بطولة (IBO) التي تستضيفها العاصمة الإيطالية روما يوم 24 يونيو الجاري. ويواصل الملاكم الليبي الشاب استعداداته للنزال المرتقب بمعنويات عالية، حيث قال سعد الفلاح في تصريح إلى جريدة «الوسط»: «استعدت جيداً لهذا النزال بمعسكر في مدينة بنغازي تحت إشراف المدرب الجزائري إبراهيم مخلوف». وأضاف «حالياً في معسكر مغلق بمدينة روما، ومعنوياتي عالية، واتمنى تحقيق الفوز وتشريف بلادي ليبيا».

وفي ديسمبر الماضي، سطر الفلاح اسمه بحروف من نور، بعد أن حقق إنجازاً جديداً له في مسيرته الرياضية عن جدارة واستحقاق بالفوز على الملاكم التركي علي مورات على أرضه ووسط جماهيره، في أول مباراة احترافيه له بعالم الملاكمة في أوروبا. وتواصلت المباراة لخمس جولات، وكانت السيطرة فيها للملاكم الليبي سعد الفلاح، الذي أظهر فنيات عالية، وكان الأكثر مهاجمة في جميع الجولات، وسدد لكلمات يمينية ويسارية ومستقيمة، وأوقع منافسه التركي أرضاً في



الجولتين الأولى والخامسة، لتنتهي المباراة التي أذيعت على قناة (WTV)، بفوز مستحق للملاكم الليبي سعد الفلاح، لتكون بدايته في عالم الاحتراف، يصبح مشروع بطل قادم في عالم الملاكمة الاحترافية بجانب النجم الليبي مالك الزناد.

وعن إنجازاته في ملاكمة الهواة قال الفلاح: «توجت ببطولة ليبيا ثلاث أعوام، وبطولة ليبيا نصف الاحترافية مرتين، وحقت 25 فوزاً على التوالي في البطولات المحلية، وتوجت ببطولة أفريقيا بالكونغو 2021، كما توجت ببطولة ليبيا للفئات السنوية أواسط وناشئين أعوام 2015 و2016 و2017».



سبق أن حقق الفلاح بطل أفريقيا الانتصار الاحترافي الرابع له، بعد فوزه بالنقاط على الملاكم الإيراني بطل آسيا غربي أكبر حيث انسحب منافسه خوفاً من القاضية في الجولة الأخيرة من المباراة التي أقيمت بينها في مدينة كهرمان مرعش التركية، وهي رابع مباراة احترافية للفلاح في مشواره الاحترافي التي حقق فيها الفوز، حيث تضمنت قائمة انتصارات الفلاح الفوز بالبطولة القاضية على خصمه بطل أوزباكستان كوليشتوف.

بحروف من نور، بعد أن حقق إنجازاً جديداً له في مسيرته الرياضية عن جدارة واستحقاق بالفوز على الملاكم التركي علي مورات على أرضه ووسط جماهيره، في أول مباراة احترافيه له بعالم الملاكمة في أوروبا. وتواصلت المباراة لخمس جولات، وكانت السيطرة فيها للملاكم الليبي سعد الفلاح، الذي أظهر فنيات عالية، وكان الأكثر مهاجمة في جميع الجولات، وسدد لكلمات يمينية ويسارية ومستقيمة، وأوقع منافسه التركي أرضاً في

ملاعب

الخميس 15 يونيو 2023 م | السنة الثامنة | العدد 395 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط | 15 | طرابلس - القاهرة - الوسط

رغم تأهل تونس ووصافة غينيا الاستوائية

منتخب «الفرسان» يتمسك بالأمل الضعيف في تصفيات أفريقيا أمام بوتسوانا

جولة قبل الأخيرة نارية في التصفيات المؤهلة للأمم «كوت ديفوار» بعد تأهل 7 منتخبات رسمياً

طرابلس - القاهرة - الوسط

يواجه المنتخب الوطني الليبي الأول لكرة القدم «فرسان المتوسط» نظيره البوتسواني، السبت المقبل، تحت قيادة المدرب الوطني حمدي بطا، ضمن الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من التصفيات القارية المؤهلة نحو بطولة الأمم الأفريقية المقرر إقامتها مطلع العام المقبل بـ«كوت ديفوار 2023»، ويستكمل الفريق الوطني مشواره بالتصفيات وسط حسابات معقدة، بعد خسارته ثلاث مباريات في التصفيات، وتجمد رصيده عند ثلاث نقاط، وفي حاجة للفوز بنتيجة أحر مباراتين، وتعثر غينيا الاستوائية أمام تونس، ويتصدر منتخب الأخير المجموعة العاشرة برصيد عشر نقاط، وغينيا الاستوائية تسع نقاط، وليبيا ثلاث نقاط، وبوتسوانا نقطة وحيدة.

غياب الحارس الدولي اللافي للإصابة

وتأكد غياب الحارس معاذ اللافي بسبب الإصابة، ومحمد منير المعتزل دولياً مؤخراً، لتضيق قائمة الفريق الوطني: مراد الجوشي ومعاد المنصوري، إلى جانب المعتمد الصبو وعبدالله الشريف وعلي يوسف وطلال فرحات وناجي داره وصهيب بن سليمان وريبع شادي وبلقاسم رجب وأبو بكر أبو عقيلة وأسامة الصراط ومحمد الترهوتي والمعتمد اللافي وإسماعيل التاجوري وأسامة بلعيد وفضل سلامة ونور الدين التليب وأحمد كرواح ومحمود الشلوسي ومؤيد اللافي وركري المريش والطاهر بن عامر ومحمد صولة والشامخ العبيدي ومفتاح ططوق وحمود الهوني.

7 منتخبات تحسم الصعود لبطولة الأمم

وبعدما حسمت العديد من المنتخبات تأهلها ميكراً لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، تتطلع باقي القوى الكروية الكبرى في القارة السمراء لحجز مقاعدها في المسابقة دون انتظار الجولة الختامية للتصفيات المؤهلة للبطولة المقرر إقامتها خلال الفترة من 13 يناير حتى 11 فبراير 2024 بمشاركة 24 منتخباً، حيث يصعد للنهائيات المعتمد والوصيف في المجموعات الـ12 بالتصفيات، وضمت سبعة منتخبات تأهلها للأمم أفريقية المقبلة هي السنغال حاملة اللقب، والجزائر وتونس، والمغرب، وجنوب أفريقيا، وبوركينا فاسو، وليبيا إلى كوت ديفوار.

نيجيريا تبحث نقطة لتأمين الصعود

في المجموعة الأولى، يلتقي منتخب نيجيريا، المتوج بأهم أفريقيا ثلاث مرات، مع صيفه منتخب سيراليون، في المباراة التي يلعب منتخب غينيا بميدان مع صيفه منتخب ساوتومي، ويكفي المنتخب النيجيري، الذي يتصدر المجموعة برصيد تسع نقاط، نقطة التعادل فقط لتأهل للنهائيات، أمام منتخب سيراليون، صاحب المركز الثالث بخمس نقاط، وربما يصعد أيضاً منتخب غينيا بيساو، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط للبطولة، حال فوزه على منتخب

تدريبات المنتخب الليبي في القاهرة

ساوتومي، متذيل الترتيب بنقطة وحيدة، وتعثر سيراليون أمام نيجيريا.

في المجموعة الثانية، يحل منتخب بوركينا فاسو ضيفاً على منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي)، فيما يلعب منتخب إيسواتيني (سوازيلاند سابقاً)، مع صيفه منتخب توغو، ويخوض منتخب بوركينا فاسو المباراة بأعصاب هادئة بعد تأهله للنهائيات في ظل تصدره ترتيب المجموعة برصيد 10 نقاط، فيما يتطلع منتخب كاب فيردي، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط، لحصد النقاط الثلاث أملاً في حسم التأهل دون النظر لنتيجة لقاء منتخبي إيسواتيني وتوغو اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطتين.

ويلتقي منتخب بوروندي مع صيفه منتخب ناميبيا في المجموعة الثالثة، التي تضم أيضاً منتخب الكاميرون فقط، في ظل استبعاد المنتخب الكيني من التصفيات بسبب التدخل الحكومي في شؤون كرة القدم بالبلاد، وتتصدر ناميبيا التي تتخوض مباراتها الأخيرة بالتصفيات، ترتيب المجموعة برصيد خمس نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقها منتخب الكاميرون الذي يتبقى له لقاء

المدرب الوطني حمدي بطا

يعان قائمته.. والحارس الدولي معاذ اللافي يغيب للإصابة

وحيد أيضاً، ويتذلل منتخب بوروندي الترتيب بنقطة واحدة، حيث تنتظره مباراة أخرى مع الكاميرون.

صراع شديد في المجموعة الخامسة

ويبدو الصراع على أشده في المجموعة الخامسة، حيث تحل غانا، الفائزة باللقب أربع مرات، صيفاً على مدعشقر، وتلعب أفريقيا الوسطى مع صيفها أنغولا، وتتصدر غانا الترتيب بثماني نقاط، بفارق نقطة وحيدة أمام أقرب ملاحقها منتخب أفريقيا الوسطى، ويتواجد المنتخب الأنغولي في المركز الثالث بخمس نقاط، وتقع مدعشقر في ذيل الترتيب بنقطة واحدة، وسكوتون منتخب الجزائر، الذي حمل كأس البطولة عامي 1990 و2019، في زهمة حينما يواجه صيفه منتخب أوغندا في المجموعة السادسة، التي تشهد

مواجهة متكافئة بين تنزانيا وصيفتها النيجر، ويحلق منتخب الجزائر في الصدارة بـ12 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، ليعصد بجدارته للنهائيات عن تلك المجموعة، التي تتصارع فيها المنتخبات الثلاثة الأخرى على بطاقة التأهل الثانية، حيث تحتل تنزانيا وأوغندا المركزين الثاني والثالث بربع نقاط، بفارق نقطتين أمام النيجر صاحبة المركز الأخير، وتشهد المجموعة التاسعة مواجهة عربية خاصة بين السودان، الحاصلة على اللقب عام 1970، وصيفتها موريتانيا، بينما يستضيف منتخب الغابون، نظيره الكونغولي الديموقراطي، بطل المسابقة عامي 1968 و1974.

تشابك في المنافسة بالمجموعة التاسعة

وتبدو الأمور مشتتة تماماً في المجموعة التاسعة، حيث تمتلك منتخباتها الأربعة كامل الحظوظ في الصعود للنهائيات، فتمتص الغابون الترتيب بسبع نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقها منتخب السودان، بينما تتواجد موريتانيا في المركز الثالث بخمس نقاط، وتحتل الكونغو الديموقراطية ذيل الترتيب بأربع نقاط.



خليفة بن صرتي

قرارات الوزير خطوة في الطريق الصحيح

انتجت مشكلة الدوري السداسي، وعرفت الأوساط الكروية أين ومتى سيقام، وبالطبع كما جرت العادة، فالأندية الستة التي ترشحت للسداسي تطالب الاتحاد العام بضرورة الدعم المادي، لمواجهة احتياجات الدوري في تونس، والاتحاد العام الذي يلتقي دعم الاتحاد الدولي بالدولار يعتبر السداسي فرصة لمطالبة الحكومة بالدعم له وللأندية، وهكذا ظلت المخاوف تصاحب موضوع تحديد بطل الدوري للموسم 22 - 23، وتآزم المواقف إلى أن ظهر بطل الفيلم على طريقة أفلام الكابوي الأمريكية، ليقتد الموقف وسط تصفيق الحاضرين، أعني رئيس الوزراء السيد عبدالحمد الديببة، حيث أعلن دعمه الكامل لإقامة الدوري السداسي بالمالين للأندية الستة، وما يحتاجه الاتحاد العام.

هكذا ينتهي المسلسل الذي يتكرر كل موسم رياضي مع أن الحلول الجذرية له كثيرة، لكن إقامته فرصة للذائق من أجل الاستفادة من هذه الوليمة التي تكثر فيها التجاوزات المالية، وتصر دون رقيب أو حسيب، وقد ختمها بطل الفيلم بأن قرر إقامة الدوري للموسم المقبل من 18 فريقاً في مجموعة واحدة، وإرسال 40 شاباً للخارج، لدراسة فنون كرة القدم، وكأنه لا يوجد مدرسين ليبيين أكفاء، مع أنه من المفترض أن يبعث المتميزين منهم، علماً بأن الوساطة والمحسوبية الموجودة حالياً في المجتمع ستجعل الأبرع من وزيرات سيادية لا علاقة لهم بكرة القدم من قريب أو من بعيد.

وعلى الرغم من النيات الطيبة للسيد الرئيس، لكن ليس هكذا تعالج الأمور، إن ما تحتاجه الرياضة فعلاً اهتمام الدولة بها، وخير مثال على ذلك تحرك السيد عبدالشفع وزير الرياضة، وإصداره بعض القرارات بتشكيل لجان تسييرية في بعض الأندية لمدة محددة إلى حين تنظيم الانتخابات، وكذلك تشكيل لجان من أجل مراجعة الاستمارات والإجراءات المالية، وذلك بعد أن اقترب من واقع أغلب الأندية الرياضية، ومقرته الكبري في خفايا الأمور، ومنذ تاريخ ذلك القرار دب الفزع في العديد من الأندية في مختلف المناطق، فبالضبط يبحث عن الفواتير لتسوية العجز، والبعض الآخر أعاد بعض المبالغ لحسابات الأندية، ومنهم من اعتبرها آخر فرصة، فسحب ما تبقى في الحساب، والإنسان الشريف العفيف لم يهتز أو يزعج من أي لجان، لأنه تعامل مع موارد تأدية المالية بوعاز من ضميره، وبما يرضي الله، عموماً، هذه الهزرة خطوة إيجابية في طريق إصلاح واقع الأندية الرياضية، ونحن نشد على أيدي السيد الوزير، وكل من يسعى لإعادة الأندية لأداء دورها الرياضي والثقافي والاجتماعي بالمجتمع، ويعد لها مكانتها وقدرتها، واختارتها تقديم المواطن الصالح للمجتمع.

مدرّب الأرجنتين يبارك تفضيل ميسي لأميركا عن برشلونة

أكد مدرب الأرجنتين ليونيل ميسي سكالوني أن النجم ليونيل ميسي يستحق الانتقال إلى إنتر ميامي الأمريكي لكرة القدم، حيث يستعد بطل العالم لمباراة ودية أمام أستراليا في بكين. وكان قائد الأرجنتين أعلن الأسبوع الماضي أنه سينضم إلى الدوري الأمريكي بدلاً من العودة إلى برشلونة الإسباني بعد انتهاء عقده لمدة عامين مع باريس سان جرمان بطل فرنسا.

وقال سكالوني في مؤتمر صحفي بالعاصمة الصينية قبل المباراة الودية المحترفة، خلال ثمانين سنوات قضاها مع ليبريول. ومن المقرر أن ينضم ميلنر برايتون رسمياً عقب انتهاء عقده مع ليبريول في 30 يونيو الجاري، ليحز صفوف فريق دي زيريبي، الذي يشارك للمرة الأولى في بطولة الدوري الأوروبي. ويحتل ميلنر المركز الثالث حالياً بقائمة أكثر اللاعبين حوضاً للمباريات في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 619 مباراة، خلف غاريث باري (652) ووج غيغز (632). وأصبح لاعب خط الوسط الحظرم، الذي يمكنه أيضاً اللعب كظهير، هو الصفقة الثانية لبراييتون في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد انتقال المهاجم البرازيلي جواو بيدرو للفريق من أتورتور، في صفقة قياسية للغاية.

ميلنر يدعم برايتون الإنجليزي

أعلن نادي برايتون الإنجليزي لكرة القدم تعاقده مع لاعب خط الوسط جيمس ميلنر، في صفقة انتقال حر، وانضم عقد ميلنر مع فريق ليبريول الإنجليزي بنهاية موسم 2022-2023. ليصبح من حقه الانتقال لأي نادٍ آخر مجاناً، وتوصل مسؤولو برايتون لاتفاق مع لاعب منتخب إنجلترا السابق للانتقال إلى ملعب أميكس، لمدة عام واحد، مع خيار تمديد التعاقد لـ12 شهراً أخرى.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية تصريحات المدير الفني لبراييتون روبرتو دي زيريبي، لموقع نايه الإنجليزي الرسمي، حيث قال: «أنا سعيد للغاية بالتزجيب بجيمس في برايتون، إنه إضافة ممتازة لنا وأنا متأكد من أنه سيساعدنا في الوصول إلى مستوى أعلى».

وبدا ميلنر، الذي خاض 61 مباراة دولية بين عامي 2009 و2016، مسيرته الرياضية مع فريق لينز يونايتد ولعب أيضاً مع نيوكاسل وأستون فيلا ومانشستر سيتي. وتوج ميلنر (37 عاماً) بالدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية المحترفة، خلال ثمانين سنوات قضاها مع ليبريول.

ومن المقرر أن ينضم ميلنر لبراييتون رسمياً عقب انتهاء عقده مع ليبريول في 30 يونيو الجاري، ليحز صفوف فريق دي زيريبي، الذي يشارك للمرة الأولى في بطولة الدوري الأوروبي. ويحتل ميلنر المركز الثالث حالياً بقائمة أكثر اللاعبين حوضاً للمباريات في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 619 مباراة، خلف غاريث باري (652) ووج غيغز (632). وأصبح لاعب خط الوسط الحظرم، الذي يمكنه أيضاً اللعب كظهير، هو الصفقة الثانية لبراييتون في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد انتقال المهاجم البرازيلي جواو بيدرو للفريق من أتورتور، في صفقة قياسية للغاية.

بيلينغهام يؤمن وسط ريال مدريد 6 أعوام

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني رسمياً تعاقده مع لاعب الوسط الدولي الإنجليزي الشاب جود بيلينغهام بعدد ستة أعوام، قادمًا من برسيبا دورتموند الألماني مقابل 103 ملايين يورو، وأكد دورتموند الأسبوع الماضي أن الفريقين توصلا إلى اتفاق متبادل حيال انتقال اللاعب (19 عاماً) مقابل 103 ملايين يورو، بالإضافة إلى حد أقصى يبلغ نحو 30% من المكافآت.

ويشكل وصول بيلينغهام تكملة لإعادة بناء خط وسط النادي الملكي بعد أن انضم إلى الشايفين الفرنسيين أوريليان تشواميني وادواردو كامافينغا، بعد رحيل البرازيلي كازيميرو في صيف 2022 التي مناشترت يونايتيد الإنجليزي، وتقدم الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس في السن، حسب «فرانس برس».

جاء في بيان للفريق الإسباني «وقع نادينا مع أحد أكبر المواهب في عالم كرة القدم، لاعب يأتي من برسيبا دورتموند إلى مدريد بعد أن اختير أفضل لاعب في البوندسليغا لموسم 2022 - 2023، حيث ساعد دورتموند على الاقتراب من لقبه الأول في الدوري منذ أكثر من عقد لكن الفريق أنهى موسمه ثانياً خلف بايرن ميونخ بفارق الأهداف، علاوة على ذلك، يبلغ فقط (19 عاماً) وهو في التشكيلة الأساسية لمنتخب إنجلترا، ثالث بيلينغهام في كتابة المدرب غاريث ساوثغيت في مونديال قطر 2022 التي خضرت من ربع النهائي أمام فرنسا، ووصل اللاعب الذي سيبلغ عامه 20 في أواخر الشهر الحالي إلى دورتموند قادماً من برمينغهام في صيف 2020 وأقرب 25 مليون يورو، وقطر مع النادي 132 مباراة محرراً 24 هدفاً و25 تمريرة حاسمة وتوج معه بكأس ألمانيا 2021. نقل عنه بيان على الموقع الرسمي للفريق الأسود والأصفر «شكراً للجميع في دورتموند ولجماهير وكل شيء خلال السنوات الثلاث الأخيرة. كان شرافاً أن أرثي هذا القمصين مرات عدة، في اللظات الكبيرة والصغيرة، رغم أنني أتطلع لوجهتي المقبلة، لن أنسى أبدأ مشواري هنا».



بيلينغهام

ميسي

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv wasat.tv wasattv

الأسبوع 6
15+H

«عملية الزاوية العسكرية»

أين حدودها؟
لماذا لا يعلن عن تفاصيلها، ومحصلتها؟
كيف سيكون الوضع في المدينة بعد انتهائها؟

ماذا أرادت بها حكومة الديبية؟
من تستهدف؟
متى ينتهي أجلها؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 15 يونيو 2023 م | 26 ذوالقعدة 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 395 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



صديقي حسن الحظ

جمعة بوكليب

دُسن الحظ أنواع. وأفضلها، حين يتذكرك بعد نسيان طويل، ويقرر أن يجبر بخاطرك، ويختارك لتكون صديقه، ولو لفترة زمنية قصيرة. وحين يفعل ذلك، يأتيك فجأة طائرا على جناحي صدفة، في مساء لندني صيفي بديع، ويخطئك من ضجر روتينك اليومي، ثم يحط بك في جلسة مائدة مع صديق أو أصدقاء.

في الأسبوع الماضي، كنت على ما يبدو على رأس قائمة أصدقاء دُسن الحظ. حين اختطفني فجأة وحط بي في مطعم تركي في منطقة كنجستون على نهر التيمز، لأقضي وقتا ممتعا صعبة صديقي الكاتب الصحفي الفلسطيني - الليبي بكر عويضة.

صديقي بكر عويضة كان هو الآخر، في وقت مضى، على قائمة حسن الحظ، في واقعة غيرت مجرى حياته في بداية حياته المهنية في بلاط صاحبة الجلالة الصحافية. عملية اختطاف بكر أشبه بعملية كوماندوز، وحط به دُسن حظه في مدينة بنغازي، في وسط فريق أسرة تحرير صحيفة الحقيقة.

دُسن الحظ المعنى تمثل في أن الشاب القادم من مدينة غرة، مروراً بالقاهرة، ثم دمشق، والعودة إلى القاهرة، وصل إلى مدينة بنغازي عن طريق البر، في فترة تاريخية تعد مفصلياً ومهمة في تاريخ ليبيا عموماً، وفي تاريخ مسيرة الصحافة الليبية خصوصاً. وتعني بذلك العام 1968، أي قبل عام من استيلاء الجيش على السلطة، في انقلاب سبتمبر عام 1969.

وبذلك أتحت له فرصة استثنائية. جعلت منه شاهد عيان على مرحلتين صحفيتين وتاريخيتين في ليبيا. وكان حسن حظه قوياً، لأنه انضم عقب فترة قصيرة من وصوله، إلى فريق تحرير واحدة من أهم الصحف.

المستقلة التي عرفتها ليبيا، وهي دار الحقيقة. وكانت مدرسة صحفية بذاتها، تخرج منها عديدون، وكتب في صفحاتها أشهر كتاب ليبيا وأدبائها، وغيرهم من الصحفيين العرب، وفي مقدمتهم الصحفي اللبناني سمير عطا الله، أطل الله عمره.

اللقاء مع كاتب صحفي بخبرة بكر عويضة، لابد وأن ينحطف نحو شارع الصحافة. وكوني ليبيّاً، وأصغر منه سناً وأقل خبرة، لابد وأن يترك فضولي قوقعته، ويفرض حضوره عليّ، ويجعلني مستمعاً باهتمام إلى ما يروي به بكر من حكايات عن بنغازي، وعن دار الحقيقة، وعن الكتاب، والمسؤولين الليبيين آنذاك.

بكر، مته الله بالصحة والعافية، في النصف الثاني من السبعينات من عمره، وما زال ينشر مقالات أسبوعية في صفحة الرأي بصحيفة الشرق الأوسط. وما زالت ذاكرته نشطة، وأرفقها تفيض بمختلف الحكايات.

دُسن حظ بكر عويضة أنه عرف ليبيا قبل أن تتغير وتحول إلى كابوس عسكري، وأنه على صغر سنّه، وقلة خبرته الحياتية، اختار العمل في بلاط صاحبة الجلالة، مضمياً بدراسته الجامعية في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة القاهرة. حيث كان يدرس بمنحة دراسية على حساب وكالة الإغاثة الدولية، المعروفة اختصاراً باسم الأونروا. علاقة بكر المهنية بالهوني في دار الحقيقة، جاءت به فيما بعد، أي عقب تأميم الصحافة في ليبيا، إلى بريطانيا، ليكون ضمن فريق العاملين مع الصحفي المخضرم المرحوم رشاد الهوني في صحيفة العرب، وهي أول صحيفة عربية تصدر بالمهجر الأوروبي. وأصبحت مدرسة صحفية، التحق بها الكثير جداً من الكتاب الصحفيين العرب في المهجر. وكان بكر من ضمنهم.

خلال الجلسة تلك، كنت حريصاً على إثارة اهتمام صديقي بكر إلى نقطة مهمة، وهي أن سيرته الذاتية كصحفي شهدت بدايتها في ليبيا، وأنه من الأجدى له، ومن الأفضل لنا كليبيين، أن يجد الوقت ويوثقها في كتاب. وفوجئت حين أخبرني أنه قام فعلياً، مع صحفي عربي آخر، بتسجيل سعات، وتفرغها بعد ذلك على الورق. إلا أن العملية توقفت عند ذلك الحد، لغياب ناشر يتولى إتمام العملية.

ويظل من أجمل ما رواه لي في تلك الجلسة من ذكرياته، حكاية ليلة الانقلاب في 1969/9/1، حين أنهى عمله مطبعة جريدة الحقيقة، عائداً إلى البيت الذي يقم فيه، في منطقة البركة، مع عدد من زملائه العاملين في الصحيفة. ويذكر بكر أن الساعة كانت قرابة الثالثة صباحاً، حين ظهر له فجأة من الظلام جندي مسلح، وطلب منه التوقف، وسأله عما يفعل في تلك الساعة المتأخرة من الليل. فأبلغه بكر أنه في طريقه إلى البيت بعد انتهاء عمله في الجريدة. فسمح له بمواصلته السير، وحذره من مغبة أي شخص بما رأى. قال بكر «كنت أول صحفي في العالم يعلم بحدوث الانقلاب». ولدى رجوعه إلى البيت، دخل حجرته، ونام. وفي الصباح أيقظه زملاؤه من النوم، وأبلغوه بحدوث انقلاب عسكري في البلاد. قال لهم ضاحكاً «أعرف ذلك». وحكى لهم ما دار بينه وبين الجندي، وعاد لاستكمال نوم.



استئصال أكبر وأثقل حصوة في العالم

أزال أطباء عسكريون سريلانكيون أكبر وأثقل حصوة كلوية في العالم من جسم جندي متقاعد، على ما أعلن الجيش السريلانكي، الأربعاء، وكضع ضابط الصف السابق البالغ 62 عاماً لعملية إزالة حصوة كلوية تزن 801 غراماً أي أكثر من خمسة أضعاف وزن كلية متوسطة الحجم. ويبلغ طول الحصوة 13.37 سنتيمتراً، في حين أن متوسط طول الكلية لا يتعدى إلى 10 سنتيمتراً.

وأعلن الجيش السريلانكي في بيان «استئصال أكبر وأثقل حصوة كلوية في العالم جراحياً في الأول من يونيو في مستشفى كولومبو العسكري». وجاء إعلان السلطات بعد اعتراف موسوعة غينيس للأرقام القياسية بهذا الرقم القياسي. وسجل الرقم القياسي السابق لحصوة كلوية، والبالغ 620 غراماً في باكستان عام 2008، وفقاً لموسوعة غينيس.



وفاة رسام «سبايدر مان»

توفي الرسام في منشورات مارفل للشرائط المصورة جون روميثا سينيور عن 93 عاماً، على ما أعلن نجله، الثلاثاء، بعد مسيرة أشهر خلالها يعمل على «ذي أميزينغ سبايدر-مان». ابنه جون روميثا جونيور، وهو أيضاً رسام شرائط مصورة، كتب عبر وسيلته أن سبايدر-مان، الذي جسدته روميثا بسلام أثناء نومه صباح الإثنين، ووصفه بأنه، «أسطورة في عالم الفن، وسيفرني أن أسير على خطاه، لقد كان أعظم إنسان عرفته». وعمل روميثا سينيور المولود في بروكلين في العام 1930 مع ستان لي (1922 - 2018) الذي شارك في ابتكار عدد من أبطال «مارفل» الخارقين ومنهم سبايدر-مان.



بيلا حديد تشوق جمهورها «بالعربي»

عارضة الأزياء الشهيرة بيلا حديد أثارَت فضول جمهورها بعد مشاركتها صورة لها تكشف عن قصة حب جديدة. وظهَرت بيلا في الصورة التي شاركتها عبر حسابها بموقع إنستغرام، وهي ترتدي وشاحاً باللون الأسود على رقبتهما، بالإضافة إلى وشم على ذراعها مكتوب عليه كلمة «أحبك» باللغة العربية.

يُذكر أن بيلا عارضة أزياء وممثلة أميركية من أصول فلسطينية، فولدها هو الفلسطيني محمد حديد، وهي شقيقة عارضة الأزياء الشهيرة جيجي حديد، وواحدة من الشخصيات الأميركية الشهيرة. وفي العام 2016 جرى اعتبارها عارضة العام، كما اختيرت واحدة من أفضل 50 عارضة في العالم على موقع Models.com.

أقوالهم

- نحش القادة الليبيين على السعي وراء التسويات والتعاون لتحقيق الطلعات الديمقراطية للشعب الليبي**
- سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا كارولين هورندال**
- ندعم جهود حكومة الوحدة الوطنية عامة ووزارة الخارجية خاصة من أجل تحقيق الاستقرار في ربوع ليبيا كافة**
- السفير الإيطالي الجديد لدى ليبيا جانلوكا البيريني**
- ليبيا مهمة بالنسبة لنا، واخترنا شخصاً ليكون سفيراً لديها**
- ليبييا مهمة بالنسبة لنا، واخترنا شخصاً ليكون سفيراً لديها**
- المجتمع الدولي يتطلع خلال الأسابيع والأشهر المقبلة إلى البقاء متحداً وراء إجراء الانتخابات في ليبيا بحلول نهاية العام 2023.**
- وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام روز ماري ديكارلو**
- الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني**



ليسا الأوس

سعد عمران نافو

في مثل يوم أمس رحل الكاتب والصحفي والإعلامي والقائد الكشفي سعد عمران نافو الذي ولد في واحة أولجه سنة 1948 وانتسب للكشافة مبكراً، وبسبب ميوله المبكرة للكشافة والصحافة تولى مهمتها أثناء فعاليات المقيم العربي السادس الذي أقيم بغاية جودائمه العام 1966. وفي العام 1970 تولى مع رفيقه الكشاف أحمد انور، والقائد سالم سويكر، والقائد محمد البكوش وبرعاية الدكتور منصور الكيخيا مهام مجلة «جيل ورسالة» التي أصدرتها مفوضية كشاف بنغازي، ومنها امتحن الإعلام كاتباً وقاصداً وصحفيًا ومعداً للبرامج إذاعية، متميزاً بأسلوبه الساخر، ودفنه وبملائة أخلاقه ليصبح اسماً بارزاً ورائداً من رواد الإعلام الليبي، حاضراً ومشاركاً في المنتديات والندوات، وكاتباً منتظم الإنتاج في الصحف. ثم تفرغ بالكامل للعمل بمؤسسة الصحافة والإعلام، وتولى وظائفها المختلفة في المنطقة الشرقية إلى أن ترأسها، واستمر بها من بعد سقوط نظام القذافي جندياً يقوم بكل ما يكلف به إلى أن أقعده المرض وغادرنا بعد معاناة طويلة يوم 14 يونيو العام 2015.

كل شيء صبراتة.. مدينة القمح والآثار الفينيقية والرومانية

أسسها المستعمرون الفينيقيون من مدينة صور، وأقدم آثارها الفينيقية تعود للقرن السادس قبل الميلاد، وهناك من يقول إنها تأسست قبل ذلك بعدة قرون.

صبراتة لم تعرف الازدهار إلا بعد أن بسطت قرطاجة نفوذها عليها مثل بقية مدن طرابلس الثلاث، وكان اسم المدينة عند اليونانيين لبروتون بولس كاي ليمن (ميناء ومدينة لبروتون) وعرفت بعد فترة باسم صبراتة، واشتهرت المدينة بتصدير القمح من المناطق الداخلية. ويذكر المؤرخ الروماني بليني الأكبر أن صبراتة كان اسماً لمدينتين الأولى هي الساحلية والأخرى داخلية تقوم بإنتاج القمح وترسله إلى صبراتة الساحلية التي تقوم بمهمة تصديره.

وخلال الفترة الرومانية عرفت المدينة رخاءً اقتصادياً، بعد أن أدخل الرومان تحسينات على ميناء صبراتة البسيط، وجرّزت مع طرابلس كمنافذ لتصدير منتجات الصحراء القادمة عن طريق غدامس. وبلغت المدينة أوج مجدها زمن الأباطرة السوريين في القرن الثالث الميلادي.

وفي القرن الرابع تعرضت لزلزال وتخرب على يد قبائل الأستوريين، ثم احتلها الوندال في العام 533 إلى أن جاء البيزنطيون.

